استراتيجيات التدريس الحديثة

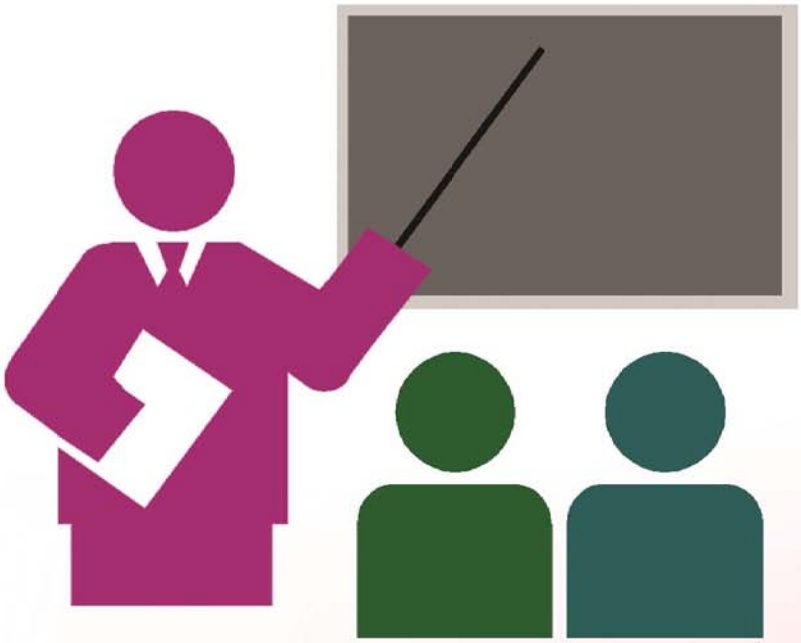

تأليف

د/ إيمان محمد سحتوت

د/ زينب عباس جعفر

مكتبة الرشد ناشرون

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

استراتيجيات التدريس الحديثة

تأليف

د/ إيمان محمد سحتوت د/ زينب عباس جعفر

الطبعة الأولى

1435 هـ - 2014 م

مكتبة الرشد
ناشرون

ح مكتبة الرشد ١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
سحتوت، ايمان محمد عمر
استراتيجيات التدريس الحديثة/ ايمان محمد عمر سحتوت؛ زينب عباس جعفر - الرياض، ١٤٣٥هـ
..ص،..سم
ردمك :٦ -٨٤ -٨١٥١ -٦٠٣ -٩٧٨
١ -طرق التدريس ٢ -التدريس أ. جعفرزينب عباس (مؤلف مشارك)
ب.العنوان
ديوي ٣٧١.٣ ١٤٣٥/٥٦٢١

ردمك : ٦ -٨٤ -٨١٥١ -٦٠٣ -٩٧٨ رقم الإيداع ١٤٣٥/٥٦٢١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى تاريخ : ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م

مكتبة الرشد – ناشرون

المملكة العربية السعودية – الرياض

الإدارة : مركز البستان – طريق الملك فهد هاتف ٤٦٠٢٥٩٠

ص . ب ١٧٥٢٢الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٦٠٤٨١٨ – فاكس ٤٦٠٢٤٩٧

Email: info@rushd.com.sa
Website : www.rushd.com.sa
للتواصل: www.Info@rushd.com.sa

فروع المكتبة داخل المملكة

الرياض :المركز الرئيسي : الدائري الغربي – بين مخرجي ٢٧ و٢٨ :هاتف ٤٣٢٩٣٣٢
الرياض : فرع عثمان بن عفان: هاتف ٢٠٥١٥٠٠
فرع مكة المكرمة : شارع الطائف: هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
فرع المدينة المنورة : شارع أبي ذر الغفاري :هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
فرع جدة : حي الجامعة -شارع باخشب: هاتف ٦٣٣١١٨٣ فاكس ٦٣٣٠٣١٥
فرع القصيم : بريده – طريق المدينة: هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٦٩٥٤٥١
فرع خميس مشيط : هاتف ٢٣٧٨١٢٩ فاكس ٢٢١٧٩١٣
فرع الدمام : شارع الخزان: هاتف ٨١٥٠٥٥٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣
فرع حائل : هاتف ٥٣٢٢٢٤٦ فاكس ٥٦٦٢٢٤٦
فرع الإحساء : هاتف ٥٨١٣٠٢٨ فاكس ٥٨١٣١١٥
فرع : تبوك هاتف ٤٢٤١٦٤٠ فاكس ٤٢٣٨٩٢٧
القاهرة : مدينة نصر :شارع إبراهيم أبو النجا: هاتف ٢٢٧٢٨٩١١ - فاكس ٢٢٧١٣٦٢٥

مكاتبنا بالخارج

القاهرة : مدينة نصر : هاتف ٢٧٤٤٦٠٥ -موبايل:٠٠٢٠١٠٠١٦٢٢٦٥٣ -فاكس ٢٢٧١٣٦٢٥
بيروت : تلفاكس: ٠١٨٠٧٤٧٧ - موبايل: ٠٣٢٠٧٤٨٨
الإمارات العربية المتحدة: دبي :منطقة الرقة:هاتف:٠٠٩٧١٥٢٩٤٨٨٦٧٨ – فاكس :٠٠٩٧١٤٥٢٦٧٩٠٦

الإهداء

احبك يا ولدي

يا باسط الارض و يا معطي النعم ... سبحانك ربي خالق البشر... قد أعطيتني يا رب من جود فضلك...كل أحلامي وأولهم ابني عاصم " أبو رعد"... يا نجمة تلمع في سمائي يامن اشتاق اليك وانت معي.

فلذة كبدي حبيب قلبي "أبو رعد"... يا مهجة عيني وضياء روحي ... يا أنيس وحدتي وانين جروحي ... يا من سطع نور جبينك غرفتي و أهداني الحب والأمل بغد قد يأتي يوما يحمل في طياته السعادة للأبد.

يا رفيق دربي في غربتي ... يامن حج معي وسهر على راحتي ... يامن صلى معي وبعد الصلاة يقبل اليدين ويقول لو فديتك العمر يا أمي لا يكفي ... لقد كنت في حياتي شمعة مضيئة قد ذابت لتنير لي دربي ... كيف أنسى قوة وشباباً أحاطتني طول عمري ... والآن أرى أمامي ضعف يتأملني بنظرة الأمل أنا منك ولك بقية العمر رباه أمدها بصحة وزيادة في الأجل لأتظلل بظلها ... كلما زاد حري وتكون لي ناصحة بقية عمري ... وأخيراً يقول ... ادعيلي يا أمي....

أهدي هذا الجهد المتواضع

ربي اجعله في ميزان حسناته

والدتك د. ايمان سحتوت" أم عاصم"

مقدمة الكتاب

بسم اللـه الرحمن الرحيم، إن الحمد للـه نحمـده ونسـتعينه ونسـتغفره ونتـوب إليـه ونعـوذ باللـه من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده اللـه فلا مضـل لـه ومـن يضـلل فـلا هـادي لـه وأشهد أن لا إله إلا اللـه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وأمينـه على وحيه ومبلغ الناس شرعه فصلوات اللـه وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد:

تشهد الأيام الأخيرة تغير تكنولـوجي وعلمـي سريـع، وظهـور نظريـات واسـتراتيجيات تدريسـية وتعلمية جديدة، يغدو ضرورياً تحسـين مهـارات الطـلاب عـلى التفكـير والبحـث والنقـد والاصـغاء والانضباط، فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعـماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم بما يلبي متطلبات التغييرات والتجديدات التربوية سواء أكانت وسائل أو أدوات أو تقنيات تربوية أو استراتيجيات وأساليب تدريسـية ، ومـن ثمَّ تطويرها وابتكار الجديد، اعتماداً على قدراتهم وخبراتهم الميدانية الغنية، وأن تدرج هذه المـادّة التدريبيّة لما لها من بعيد الأثـر في توظيـف المعـارف والمهـارات التـي اكتسـبها المتعلّمـون في سـياق تربويّ هادف، وفي كلّ مجال من مجالات الحياة.

وبما أنّ العمليّة التربويّة كلّ متكامل لا يمكن تجزئته، وحيـث التـأثير المتبـادل بـين كـلّ المكوّنـات, فلكلّ موضـوع طرائقـه واسـتراتيجياته المناسـبة لأهدافـه، ومحتـواه، ومـوادّه التعليميّـة، وأنشـطته، وأساليب تقويمه, لذلك ينبغي للمدرّس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه, ليتمكّن من صوغ أهداف درسـه، ويـوطّن نفسـه عـلى امـتلاك مختلـف اسـتراتيجيات و طرائـق التـدريس، تقليديّها وحديثها، ويختار أنسبها، وأجـداها, لتمكـين المتعلّمـين مـن اسـتيعاب المعـارف، واكتسـاب المهارات، وتشرّب القيم الّتي ينطوي عليها محتوى المنهج، وبالتالي تحقيق أهدافه.

هذا وقد أحببنا أن يكون هذا الكتاب شاملاً يلبي رغبة المعلم في الإلمام بكل ما يتصل باستراتيجيات وطرائق التدريس، وقد جاء هذا الكتاب في تسعة فصول، تضمن **الفصل الأول** المصطلحات ذات العلاقة (الطريقة – التدريس - التعليم – التعلم- طريقة التدريس - الاستراتيجية – الأسلوب - المدخل)، وتضمن **الفصل الثاني** عملية التدريس مفهومها ـ عناصرها ـ دور المعلم والمتعلم، وتضمن **الفصل الثالث** منظومة التدريس، مفهومها وخصائصها ومكوناتها، أما **الفصل الرابع** فتضمن استراتيجيات التدريس، مواصفاتها، كيفية تصميمها، مكوناتها، أهمية استخدامها، معايير اختيارها، وتضمن **الفصل الخامس** الأهداف التربوية، مفهومها، مستوياتها، مصادر اشتقاقها وتصنيفاتها، أما **الفصل السادس** فقد تضمن مهارات التخطيط الدراسي، دفتر التحضير، وفوائد وميزات تحضير إعداد الدروس، والعناصر يجب أن تتوفر في خطة الدرس، و مستويات التخطيط للتدريس، **والفصل السابع** تضمن مهارات تنفيذ التدريس، وقد تضمن **الفصل الثامن** تصنيفات طرائق واستراتيجيات التدريس عيوبها ـ مزاياها ـ كيف يمكن تحسينها ـ الخطوات، **أما الفصل الأخير** فقد تضمن نماذج تطبيقية لاستراتيجيات التدريس.

وأملي من الله سبحانه وتعالى أن يستفيد من هذا الكتاب طالبات وطلاب التربية الميدانية وكليات التربية الذين يدرسون مقررات طرق واستراتيجيات التدريس في كافة التخصصات والتربية العملية، وأن تعم الفائدة على الجميع.

وبعد، جهدنا المتواضع ماثل أمامكم، فإن وجدتم فيه خيراً ونفعاً، فلله الحمد، وإن كانت الأخرى فعلى الرحب والسعة لتلقي كل نقد بناء يسهم في التجويد والارتقاء. سائلين المولى عز وجل أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، إنه القادر على كل شيء.

المؤلفتان

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
الإهداء	**4**
مقدمة الكتاب	**5**
الفصل الأول: المصطلحات ذات العلاقة (الطريقة – التدريس - التعليم – التعلم- طريقة التدريس - الاستراتيجية – الأسلوب - المدخل)	**11**
أولاً- الطريقة	13
ثانياً- التدريس	13
مسلمات يقوم عليها التدريس	17
النظرة التقليدية إلى التدريس	18
أسباب تطور مفهوم التدريس	18
ثالثاً- التعليم:	19
رابعاً- التعلم:	19
خامساً- طريقة التدريس	20
مواصفات الطريقة التدريسية الناجحة	22
سادساً- الاستراتيجية *Strategy*	23
كيفية تصمم الاستراتيجية	23
سابعاً- الأسلوب	24
أسلوب التدريس	24
تصنيفات أساليب التدريس	25
الفرق بين الطريقة والأسلوب	27
ثامناً: المداخل	27
مداخل التدريس	28
الفصل الثاني: عملية التدريس : مفهومه ـ عناصره ـ دور المعلم والمتعلم	**31**
مفهوم عملية التدريس	33
هدف العملية التدريسية	34
أركان عملية التدريس	35
مكونات وعناصر عملية التدريس	36

دور المعلم والمتعلم في عملية التدريس	39
دور معلم القرن الحادي والعشرين لدعم الاقتصاد المعرفي	42
الفصل الثالث: منظومة التدريس	**45**
مفهوم منظومة التدريس	48
خصائص منظومة التدريس	48
مكونات (عناصر) منظومة التدريس	51
أنواع التقويم؟	59
مراحل منظومة عملية التدريس	59
دراسة نموذجين من نماذج منظومة التدريس:	62
● نموذج ديك وكاري	62
● نموذج كمال زيتون	62
الفصل الرابع: استراتيجيات التدريس: مواصفاتها، كيفية تصميمها، مكوناتها، أهمية استخدامها، معايير اختيارها.	**67**
مواصفات استراتيجيات التدريس الناجحة	69
مكونات استراتيجية التدريس:	71
أهمية استخدام استراتيجيات التدريس	71
معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة	71
الفصل الخامس: الأهداف التربوية	**75**
مفهوم الهدف التربوي	77
مستويات الأهداف التربوية	77
مواصفات الهدف السلوكي الجيد	79
مصادر اشتقاق الاهداف التربوية	81
تصنيفات الأهداف	81
● أولاً : الأهداف المعرفية	81
● الأهداف الوجدانية	84
● الأهداف المهارية (النفسحركية)	87
الفصل السادس : مهارات التخطيط الدراسي	**93**

مفهوم التخطيط للتدريس	95
أهمية التخطيط للتدريس	96
معايير التخطيط الناجح للتدريس	97
مهارات التخطيط للتدريس	99
● مهارة تحليل المحتوى التدريسي	99
● مهارة تحديد الأهداف التدريسية	100
● مهارة تحديد التعلم القبلي (السلوك المدخلي) والاستعداد للتعلم	102
● مهارة تصميم وتنظيم خبرات التعلم	103
● مهارة تصميم استراتيجيات لتحقيق الاهداف	103
● مهارة تصميم أساليب لقياس وتقويم نتائج التعلم	105
متطلبات التخطيط الدراسي	106
نموذج شكلي للخطة التدريسية	111
● نموذج تدريس حسب خطة هربارت	111
● نموذج الأهداف السلوكية	113
دفتر التحضير	115
فوائد وميزات تحضير إعداد الدروس:	116
عناصر يجب أن تتوفر في خطة الدرس:	119
مستويات التخطيط للتدريس	124
نموذجان توضيحيان لكيفية إعداد الدروس .	126
الفصل السابع: مهارات تنفيذ التدريس	**137**
مفهوم مهارات تنفيذ الدرس	139
● مهارة التهيئة (التمهيد) للدرس	139
● مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب	142
● مهارة تنويع المثيرات	145
● مهارة التعزيز	147
● مهارة استخدام لوسيلة التعليمية	149
● مهارة تقويم تحصيل الطلاب وبناء الاختبار الجيد	152

● مهارة طرح الأسئلة الشفهية	157
● مهارة إدارة الفصل	162
● مهارة الغلق أو الخاتمة	168
الفصل الثامن: تصنيفات طرائق واستراتيجيات التدريس: (عيوبها ـ مزاياها ـ كيف يمكن تحسينها ـ الخطوات)	**171**
أولاً- استراتيجية المحاضرة	173
ثانياً- استراتيجية الاستقصاء	181
ثالثاً- استراتيجية المناقشة	189
رابعاً- استراتيجية الاستكشاف	198
خامساً- استراتيجية حل المشكلات	205
سادساً- استراتيجية تمثيل الأدوار " لعب الدور"	211
سابعاً- استراتيجية التعلم بالمشروع	217
ثامناً- استراتيجية التعليم التعاوني	221
الفصل التاسع: نماذج تطبيقية لاستراتيجيات التدريس	**235**
أولاً- درس تطبيقي باستخدام استراتيجية المحاضرة	237
ثانياً- درس تطبيقي باستخدام استراتيجية الاستقصائية	240
ثالثاً - نموذج تطبيقي لدرس باستخدام استراتيجية المناقشة والحوار	245
رابعاً- نموذج تطبيقي لدرس باستخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف	248
خامساً- نموذج تطبيقي باستخدام استراتيجية حل المشكلات	249
سادساً- نموذج تطبيقي لدرس باستخدام استراتيجية تمثيل الأدوار	255
سابعاً- نموذج تطبيقي لدرس باستراتيجية التعلم بالمشروع	258
ثامناً- نموذج تطبيقي لدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني	263

الفصل الأول

المصطلحات ذات العلاقة

(الطريقة – التدريس - التعليم – التعلم- طريقة التدريس - الاستراتيجية – الأسلوب - المدخل)

الفصل الأول

المصطلحات ذات العلاقة(الطريقة – التدريس - التعليم – التعلم- طريقة التدريس - الاستراتيجية – الأسلوب - المدخل)

يتنـاول هـذا الفصـل تعريـف بـأهم المفـاهيم والمصـطلحات الأساسـية ذات العلاقـة باستراتيجيات التدريس، والتي يجب لكل من يعمل بالتدريس أو بكليات التربية أن يلـم بهـا، وفى هذا الصدد يلاحظ أن استخدام تلك المصطلحات يأتي أحياناً دون تمييز بينها , على الـرغم مما بينها من اختلافات , وبعيداً عن الاستغراق في بيان طبيعة هـذه الاختلافـات. ومـن أهـم تلك المفاهيم: **الطريقة – التدريس - التعليم – التعلم- طريقـة التـدريس - الاسـتراتيجية – الأسلوب - المدخل**. وفيما يلي بيان لكل منها:

أولاً- مفهوم الطريقة

مصطلح عام يشير إلى إجراءات وخطوات محددة يتبعها الفرد عند انجـاز مهمـة، أو عمـل محدد، كطريقة التدريس، وطريقـة الـتعلم، وطريقـة التفكـير، وطريقـة المناقشـة والحـوار ، طريقة العصف الذهني ، طريقة الاستكشاف ... الخ .

ويمكن تعريف الطريقة : بأنها العملية التي يوصل بهـا المعلـم المعلومـة إلى الطالـب ، ومـن أمثلتها :- طريقة المناقشة والحوار ، طريقة العصف الذهني ، طريقة الاستكشاف،... الخ .

ثانياً- مفهوم التدريس

التدريس لغة: تشتق كلمـة التـدريس مـن الفعـل (درس) فيقـال درس الكتـاب ونحـوه أي قـام بتدريسـه وَتـدارس الكتـاب ونحـوه: درسـه وتعهـده بـالقراءة

والحفظ لئلا ينساه [1] . ويقصد بالفعل درس *teach* في الانجليزية أن تعطي دروسا لطلاب لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه.[2].

على الرغم من أن التعليم كمنظومة يتضمن العديد من العلاقات القائمة وتبادلية التأثر بين جميع أطراف العملية التعليمية والتربوية من (معلم ومتعلم وإدارة مدرسة وبيئة تعليمية ونظم ولوائح تعليمية ... الخ)، فان التعليم في حد ذاته بمثابة أحد الأهداف المهمة تحقيقها من خلال التدريس.

فالتربية والتعليم هما أهم المردودات المهمة للتدريس، إذ من خلال عملية التدريس التي يقوم بها المعلم يمكن إعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكساب بعض المهارات ، ومن ثم يتعلم التلميذ مما يقوم المعلم بتدريسه ، بذا تتم عملية تعليم الطلاب.

التدريس عملية إنسانية أصيلة تحدث أثراً معينا في القائمين فيها ، فهي عملية حياة وتفاهم كاملين بين معلم ومتعلم ، أو بين معلم ومتعلمين ، أو بين متعلم ومتعلمين ، من ناحية ، وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخرى.

يعرف التدريس بأنه: عملية تستهدف نقل الخبرات بين المعلم وطلابه. والتدريس عملية منظمة هادفة بمعنى؛ أنه منظومة مكونة من مجموعة من عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة، وهذه العناصر هي مدخلات التدريس (معلم- منهج- متعلم) وعملياته (استراتيجيات – اساليب – طرق تدريس)، ومخرجاته (أهداف تحققت وخبرات اكتسبها التلاميذ)، وتغذية راجعة تربط بين هذه العناصر، وبيئة تدريس تجمع كل هذه العناصر، وتتيح التفاعل فيما بينها. وينظر إلى التدريس أنه مهنة تستهدف تيسير عملية تعليم وتعلم الأفراد، أو فنياته ومهاراته، أو عملية

اتصال تفاعلي بين مرسل ومستقبل حول رساله تعليمية محـددة مـن خـلال قنـوات تعليمـي مناسبة.

وعرف أيضاً على أنه: "تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعد للبيئـة التعليمية وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيوياً ونشطاً وفاعلاً" .[3]

أما كوثر كوجك فذكرت تعريف ستيفن كوري *Stephen Cory* للتدريس حيث عرفه بأنه: "عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيـام بسـلوك محـدد أو الاشـتراك في سلوك معين , وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة". [4]

وأن التدريس يندرج تحت ثلاث عمليات أساسية[5] :

-**الأولى** : عملية التصميم "التخطيط" ويتم بمقتضاها تنظيم مدخلات التدريس في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة .

-**الثانية** : عملية التنفيذ، ويتم فيها تطبيق هذه الخطة واقعياً في الفصول الدراسية .

-**الثالثة** : عملية التقويم، ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس لأهدافه .

والتدريس هو أيضا: مجموعة النشاطات التي يقوم بهـا المعلـم في موقـف تعليمـي لمسـاعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة.

ويميل الكثيرين إلى التعامل مع التدريس على أنه نظـام مـرتبط بأنظمـة سـابقة وأنظمـة لاحقـة ، حيـث يـرون إن التـدريس(نظـام) أو منظومـة لـه مـدخلات

وعمليات ومخرجات وإذا كان التدريس منظومة فرعية من نظـام أكـبر هـو التربيـة ، فلابـد أن يتكون أيضاً من منظومات.

هذا الأسلوب يزيد من قوة التحكم والضبط لعملية التدريس حيث أنه منذ البداية تستطيع الـتحكم بطبيعة الأداء التدريسي عن طريق التحكم بالمدخلات وتوجيهها وفق ما يحقق المخرجات المطلوبة.

المعنى الاصطلاحي للتدريس

والواقع أن هناك أسساً تركزت حولها تعريفات التدريس لعل أهمها:

أولاً- التدريس باعتباره عمليه اتصال:

وهو عمليه اتصال بين المعلم والتلاميذ - يحـرص خلالهـا المعلـم عـلى نقـل رسـالة معينـه إلى المتعلم في أحسن صوره ممكنة.

ثانياً- التدريس باعتباره عمليه تعاون:

فالتدريس سلوك اجتماعي فهو لا ينشا من فراغ - فهو عمله تعاونيه - قد يجرى التفاعل فيها بين معلم وتلميذ أو بين بعض التلاميذ وبعض.

ثالثاً - التدريس باعتباره نظاماً

فهو نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

١ -المدخلات : المعلم ، التلميذ ، المناهج ، بيئة التعلم.

٢- العمليات : الأهداف ، المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم.

٣ - المخرجات : التغيرات المطلوب أحداثها في شخصيه التلاميذ.

مفهوم التدريس الحديث:

وقد تطور التدريس تطوراً كبيراً حتى صار علماً لـه أصـوله، حيـث يعـرف علـم أصــول التــدريس (بيــداجوجيا) بأنــه: ذلــك العلــم المعنــي بدراســة أســس

وعنـاصر منظومـة التـدريس، واجـراءات تصـميم التـدريس النـاجح، وطـرق وأسـاليب واستراتيجيات ونماذج التدريس، وكل ما يتعلق بعملية التدريس من قريب أو بعيد.

والتدريس بمفهومه الحديث لم يعـد مهنـة روتينيـة يتخـذها الـبعض لسـد حاجـات ماديـة معينة بل أصبح علماً وفناً في آن واحد.[6]

ان خبرة ممارسة التدريس في الواقع العملي تكشف لنا أن التدريس الفعال يتطلب كلا من العلم والفن معاً، فلا غنى لأحدهما عن الآخر، فعـل التـدريس يزودنـا بفهـم واضـح لطبيعـة الموقف التدريسي، ومتغيراته، وأحداثه، وكيفية التخطيط له، وتنفيذه، وتقويمه، في حين أن فن التدريس يزودنا بعدد من الفنون التـي تمكننـا مـن التعامـل مـع هـذه المتغـيرات والأحـداث بشكل فوري، ومتسارع، معتمدين في ذلك على: سرعـة البديهـة، وحسـن الـتصرف، والبصـيرة النافذة، وغيرها من الفنون.[7]

التدريس هو ذلك الجهد المنظم الذي يبذله المعلم من اجل تعليم التلاميـذ، ويشـمل كافـة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد ، مثل: نوع الأنشـطة، والوسـائل المتاحـة، والظـروف البيئية المحيطة، وأساليب التقويم، ومـا قـد يوجـد في الموقـف التعليمـي مـن عوامـل جـذب الانتباه أو التشتت.

مسلمات يقوم عليها التدريس:

- التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثية ، تتألف مـن معلـم ، وطالـب ، ومـادة تعليميـة أو خـبرة تربوية ، ويحاول المدرس أن يحدث تغيرا حسنا منشودا في سلوك الطالب.
- التدريس سلوك اجتماعي ، أي لابد من وجود طـلاب ومعلـم ،إضـافة إلى وجـود قـدر كبـير نسبيا من التفاعل بينه وبين هؤلاء.

- التدريس له بعد إنساني ، أي أن المعلم الآدمي لا يمكن استبداله بآلة أو وسيلة مادية ، مهما ارتقت درجة كفايتها .

- التدريس عملية ديناميكية ، أي فيها حركة ، وتفاعل ، وكل من المعلم والطالب يثق في قدرة الآخر على التأثير والتأثر لتحقيق الأهداف التربوية.

- التدريس عملية اتصال ، وسيلتها الرئيسة هي اللغة ، أي أنا المعلم يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلى طالب معين ، وفقا لخطة معينه ، تساير فلسفة بناءه لمجتمع أفضل.

- من الخطأ الاعتقاد بصلاحية طريقة واحدة للتـدريس في ظـل اختلافـات الـبشر في النـواحي العقلية والاجتماعية ولكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم وجود استراتيجية واضحة للتدريس ، كما لا يعني عدم وجود خطط مشتركة في طرق التدريس بصفة عامه .

أسباب تطور مفهوم التدريس :

1) التقدم العلمي والتكنولوجي الواسع والمتسارع، والانفجار المعرفي الهائل
2) تطور العلوم الإنسانية والاجتماعية ذات الصلة المباشرة بعمليات التعليم والتدريس.
3) ضرورة مشاركة المتعلم بنشاط وفاعلية في المواقـف التعليميـة مـع مراعـاة خلفيتـه التعليمية والاجتماعية وميوله واهتماماته واتجاهاته.
4) و في ظل المفهوم الحديث للتربية بأنها خبرة تنشأ عن خبرة وتؤدي إلى زيادة خبرة.

ثالثاً- التعليم:

يعرف التعليم بأنه: "نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم"[8].

ويعرف أيضاً: بأنه ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين وهنا تكون العلاقة بين المعلم كطرف و المتعلمين كطرف أخر من أجل تعليم مثمر وفعال [9].

الفرق بين التدريس والتعليم:

هناك فرق بين لفظة التدريس ولفظة التعليم, فالتدريس لفظة عامة تشير إلى أي موقف تعليمي يمر به الفرد ويتعلم منه شيئا, سواء أكان الموقف مقصوداً وخاضعاً للضبط والتوجيه من قبل المعلم أو الطالب أم لا، غير أن لفظة التعليم لا تطلق إلا على مواقف التعليم الخاضعة للضبط والتوجيه فقط، وأن التعليم لا يؤدي إلى التدريس بينما العكس صحيح, كما أن التدريس مفهوم أعم وأشمل من التعليم .

رابعاً-التعلم:

يعرف بأنه: "تغير في البنية المعرفية للمتعلم كمياً بتراكم الخبرات والمعلومات وكيفياً بالتفاعل المستمر بين مكوناتها, ولاكتساب معنى جديد لابد أن يتكامل هذا المعنى مع المعاني التي سبق للفرد تعلمها بحيث تشكل أو تعطي علاقات جديدة"[10].

أما التعلم من وجهة نظر أوزوبل هو عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة.

الفرق بين التدريس والتعلم :

التدريس وسيلة اتصال وتفاهم بين طرفين , أي أنه لابد من وجود مرسـل ومسـتقبل بطريقـة معينة , وعن طريق وسيط معين, بمعنى أننا لا يمكننا القول أن مدرساً قـام بعمليـة تـدريس ناجحة إذا لم يوجـد مـن يـتعلم منـه شـيئاً, فـنحن لا نسـتطيع التحـدث عـن التـدريس دون التحدث في الوقت نفسه عن التعلم .

ولكن العكس غير صحيح, بمعنى أن التعلم لا يتوقـف حدوثـه عـلى التـدريس، فهنـاك أشـياء كثيرة مما نتعلمه في حياتنا إنما نتعلمه من الحياة نفسها وبالتجربة والخطأ أو بالصدفة, وقـد نتعلم أشياء ضارة أيضاً، والتدريس يتم بوعي وبتعمد وبناء على تخطيط مسبق.

خامساً- طريقة التدريس

مفهوم طريقة التدريس

ويقصد بها: الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي يريـد أن يضـع تلاميـذه فيها حتـى تتحقـق لـديهم الأهـداف المطلوبـة . وأيضـاً الكيفيـة التـي تـنظم بهـا المعلومـات والمواقـف والخـبرات التربويـة التـي تقـدم للمـتعلم وتعـرض عليـه ويعيشـها لتتحقـق لديـه الأهداف المنشودة [11].

وتعرف طريقة التدريس بأنها : مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بهـا المعلـم، وتظهر آثارها على نتائج المتعلمين؛ أي هي مجموعة التحركـات التـي يقـوم بهـا المعلـم أثنـاء الموقـف التعليمـي التعلمـي، والتـي تحـدث بشـكل منـتظم ومتسلسـل لتحقيـق الأهـداف التدريسية المحددة مسبقاً[12].

ويمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأداءات التـي يسـتخدمها المعلـم لتحقيـق سلوك متوقع لدى المتعلمين في الموقف التعليمي. وتشير طريقة التدريس إلى مـا

يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف ، مجموعة أهداف تعليمية محددة.

وأن تنفيذ خطوات التدريس في صورة إجرائية موضوعية ، تستلزم قيام المعلم بمجموعة من الإجراءات العقلانية الذكية والممارسات الجادة الفاعلية، كما تتطلب المشاركة بين المعلم والطلاب في تحقيق بعض الأنشطة المنهجية واللامنهجية على السواء .

إذاً طريقة التدريس تعني ممارسات يقوم بها المعلم منفرداً ، أو يشترك معه الطلاب في العمل ، بهدف فهم وتمكن الطالب من بعض ألوان المعرفة العلمية ، وكذا اكتسابه لبعض المهارات العملية الأدائية ، وذلك في حدود الزمن المخصص لها ، حسب توزيع العمل في الخطة التعليمية الشاملة على مدار السنة الدراسية. وهي مكنون من مكونات استراتيجية التدريس.

ولا يوجد طريقة تدريس افضل وأجود من الأخرى إلا المعلم ذاته ، ويعتمد ذلك بصفة خاصة على عدة عوامل منها الآتي[13]:

- ❖ أن يختار المعلم الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه.
- ❖ أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي يختارها بنجاح.
- ❖ أن يكون لدى المعلم السمات والخصائص الشخصية التي تؤهله لتنفيذ طريقة التدريس المختارة بنجاح.
- ❖ استعداد المعلم لممارسة التدريس، واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة، وحبه لهذا العمل، ومفهومه عن ذاته، ومفهومه عن رؤية الآخرين له

مواصفات الطريقة التدريسية الناجحة

أولاً- المواصفات العامة :

- ❖ أن تكون واضحة الهدف .
- ❖ أن تتعامل مع محتوى تعليمي محدد .
- ❖ أن تتنوع فيها النشاطات التعليمية .
- ❖ أن تشتمل على أداة تقويمية واضحة و محدده .
- ❖ أن تزود المتعلم بالتغذية الراجعة .

ثانياً- المواصفات الخاصة :

- ❖ لها هدف واضح و محدد و جلي أمام المتعلمين .
- ❖ تتناول محتوى تعليميا محددا .
- ❖ تستعمل أدوات و وسائل تعليمية متنوعة .
- ❖ تستثير دوافع الطلاب و تحثهم على التعلم .
- ❖ تكسبهم مهارات عقلية معرفية كما تكسبهم مهارات حركية عملية .
- ❖ تعدهم للتفكير البناء ، و الحوار و المناقشة ، بطريقة موضوعية هادئة.
- ❖ تزودهم بالمهارات الضرورية اللازمة لهم في حياتهم المقبلة .
- ❖ تساعدهم على الانخراط في العملية التعليمية و المساهمة في النشاطات التعليمية المختلفة .
- ❖ تسهل عملية بين المعلم و الطالب ، و الطالب و المادة الدراسية ، و بين الطلاب بعضهم مع بعض .
- ❖ توصل المتعلمين إلى النتائج المرجوة بأقل وقت و جهد و تكلفة .

- ❖ تناسب قدرات المتعلمين و استعداداتهم و ميولهم و رغباتهم و تراعي الفروق الفردية بينهم .
- ❖ تعرض عليهم المعلومات بتسلسل منطقي من السـهل إلى الصـعب و مـن المـألوف إلى غير المألوف.

سادساً- الاستراتيجية

مفهوم الاستراتيجية

يشير الأدب التربوي إلى أن مصطلح الاستراتيجية مصطلح عسكري يقصد به فـن اسـتخدام الإمكانيات والمـواد المتاحـة بطريقـة مـثلى تحقـق الأهـداف المرجـوة . ثـم انتقـل إلى ميـدان التخطيط المدني و انتشر استخدامه في مجـال التـدريس أو التخطـيط لعمليـة التـدريس. قـد ظهر مصطلح استراتيجيات التدريس ومصطلح استراتيجيات التعليم وقد يتصور الـبعض ان لا اختلاف بينهما، وأن المصطلحين مترادفان وبـالرغم مـن العلاقـة الوثيقـة بيـنهما إلا أن هنـاك فارقاً بينهما.

وتعرف الاستراتيجيات بشكل عام بأنها: طرق محددة لمعالجة مشكلة أو لمباشرة مهمـة مـا، وهي أساليب عملية لتحقيق هدف معين وهي أيضاً تـدابير مرسـومة للـتحكم في معلومـات محددة، والتعرف عليها.

ويمكن تعريفها أيضاً بأنهـا: مجمـوع الأسـاليب والفنيـات، والإجـراءات التـي يتبعهـا المعلم لتنفيذ عملية التدريس داخل حجرات الدراسة، أو خارجها بشكل يضـفي عليـه المتعة والتشويق، ويحقق أقصى قدر ممكن من الأهداف التعليميـة بأقـل قـدر جهـد، وأقل وقت ممكن"[(14)]. و إذا كانت الخطة تعنـي سـلوكاً تدريسـياً بعينـه ، لـيس وفـق مقتضيات الموقف التدريسي ككل فحسب ، وإنما وفق كل ركن من أركان الدرس ، فإن

الاستراتيجية تكون أعم وأشمل من الطريقة ، لأنها تتمثل في مجموعـة مـن الأفعـال (طرائـق التدريس التي يمكـن أن يسـتخدمها المـدرس في الحصـة الواحـدة) ، وفي تتـابع مخطـط مـن التحركات ، بهدف تحديد أهداف تربوية تتسم بالشمول النسبي [15].

سابعاً- أسلوب التدريس

مفهوم اسلوب التدريس

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التـدريس أثنـاء قيامـه بعمليـة التدريس، أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلـم في تنفيـذ طريقـة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفي الطريقة، ومن ثم يـرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

ونستنتج من ذلك أن أسلوب التدريس قـد يختلـف مـن معلـم إلى آخـر، عـلى الـرغم مـن استخدامهم لنفس الطريقة، مثال ذلك أننا نجـد أن معلـمان يسـتخدمان طريقـة المحـاضرة، ومع ذلك قد نجد فروقاً دالة في مستويات تحصـيل تلاميـذ كـلا مـنهم. وهـذا يعنـي أن تلـك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعـه كـل مـنهما، ولا تنسـب إلى طريقـة التدريس على اعتبار أن طـرق التـدريس لهـا خصائصـها وخطواتهـا المحـددة والمتفـق عليهـا. و اسلوب التدريس هو: توليفة من الأنماط التدريسية التي يتسم بها المعلم خلال تعامله مـع الموقف التعليمي، وتميزه عن غير من المعلمين. وهذا يعني أن اسـلوب التـدريس هـو الإطـار العام المميز للمعلم، والذي يشمل أكثر من طريقـة يفاضـل بينهـا المعلـم ليكـون لـه اسـلوبه الخاص [16].

تصنيفات أساليب التدريس

ويمكن تصنيف أساليب التدريس في خمسة مجالات رئيسة كالآتي[17]:

1- أساليب مهنة التدريس وتشمل :

- أسلوب الروتين الإداري.
- أسلوب الاحتراف (الأسلوب الحرفي).
- أسلوب الخبير البارع (اسلوب البراعة).
- أسلوب المبتكر (الأسوب الابتكاري).

2- أساليب التعامل مع التلاميذ وتشمل:

- الأسلوب الفوضوي (التسيبي).
- أسلوب التحفيز (الحفز) الإنساني.
- الأسلوب الإنساني العادل (المعلم الديمقراطي),
- الأسلوب السلطوي (التسلطي).

3- أساليب معالجة وتقديم المادة الدراسية وتشمل:

- أسلوب المحاضرة.
- أسلوب مناقشة المجموعات الصغيرة.
- اسلوب خبرات التعلم.
- الأسلوب التحليلي/ التشخيصي.

4- أساليب تنظيم البيئة الدراسية وتشمل:

- الأسلوب الجماعي التقليدي.
- اسلوب المجموعات الصغيرة المتنوعة.
- الأسلوب المفتوح (المرن).
- الأسلوب الفردي (التفردي).

5- أساليب عامة للتدريس

-الأسلوب الانتقائي للتدريس.

- الأسلوب النظمي للتدريس.

وهناك أساليب تدريس أخرى إضافة لما سبق كأساليب الاتصال داخل غرفة الصف (اللفظي، وغير اللفظي ، وأساليب تنويع المثيرات داخل غرفة وغيرها).

وتختلف أساليب التدريس عن أساليب التعلم والتي تعرف بأنها : سلوكيات معرفية، أو انفعالية، أو فسيولوجية يتصف بها المتعلمون، وتعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً للكيفية التي يدرك بها هؤلاء المتعلمون بيئتهم التعليمية، ويتعاملون معها، ويستجيبون لها.

وقد تتنوع أساليب التعلم من أساليب التعلم الجمعي، إلى أساليب التعلم الفردي، إلى أساليب التعلم في مجموعات صغيرة، وكذلك فهي تتنوع من أساليب التعلم المباشر، إلى أساليب التعلم عن بعد، إلى أساليب التعلم بالحاسوب... وغيرها.

ان أساليب التدريس هي أنماط وفنيات خاصة يفضل المعلم استخدامها لنقل خبرته إلى المتعلم أثناء عملية التدريس، وتميزه عن غيرة من المعلمين، أما أساليب التعلم فهي أنماط وفنيات يمتلكها ويفضلها المتعلم نفسه يسير عليها لاكتساب خبرات معينة، أو تنميتها، أو لتسهل عليه عملية تعلم واكتساب تلك الخبرات، وقد تختلف أساليب التعلم من متعلم إلى آخر.

لذا فإن اسلوب التدريس مرتبط بالمعلم الفرد وبشخصيته : التعبيرات اللغوية , الحركات الجسمية , تعبيرات الوجه , الانفعالات، نغمة الصوت, مخارج الحروف , الإشارات والإيماءات التعبير عن القيم , وغيرها.

الفرق بين الطريقة والأسلوب:

طريقة التدريس هي: وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو: الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس). ويعني ذلك أن الطريقة اشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، كما أن هناك مفهوم أشمل من الاثنين ألا وهو استراتيجية التدريس ، و الاستراتيجية يتم انتقائها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقائه وفقاً لعوامل معينة.

نحن نستخدم أساليب وطرق مختلفة وإن لم نتخذ أي أسلوب أو طريقة في تحضيرنا للدرس ، فإننا نقوم بتدريس الدرس أو النشاط بأسلوب وطريقة معينة لأن إيصال الدرس أو الفكرة للطالب في حد ذاته يتم وفق أسلوب وطريقة معينة بناءً على أسلوبنا في التعامل مع الآخرين.

ثامناً: مداخل التدريس

مفهوم مداخل التدريس

الأصل اللغوي لكلمة "مدخل" هو الفعل "دخل"، والمضارع منه يدخل دخولاً ومَدخلاً، والمَدخل (بفتح الميم) يعني الدخول وموضع الدخول، فنقول " دخل مَدخلاً حسناً "، ودخل مَدخل صدق . والمدخل (بضم الميم) هو اسم المفعول من أدخل فنقول " أدخله مُدخل صدق "، والمُدخل هنا الشيء موضع الإدخال.

وبناءً على ذلك يجوز لنا أن نقول (مَدخلا تدريسياً) بفتح الميم للإشارة إلى كيفية الدخول لتدريس أي موضوع أو مجال، كما يصح أن نقول (مُدخلاً تدريسياً) بضم الميم للإشارة إلى أي مكون أو عنصر من مدخلات عملية التدريس، لكن المقصود هنا المصطلح الأول.

وتعرف مداخل التدريس بأنها: الأسس والمبادئ، والمنطلقات التي تستند إليها طريقة، أو اسلوب ما من طرق وأساليب التدريس، سواء كانت هـذه الأسـس أكاديميـة، أو مهنيـة، أو تربوية، أو نفسية، أو اجتماعية... وغيرها، بمعنى آخر فـإن مـدخل التـدريس يمثـل الخطـوط النظرية العامة التي تكون خلف أية طريقة أو اسلوب من طرق وأساليب التدريس.

ويعتبر مدخل التدريس بمثابة الإطار الفلسفي الذي يكون خلف طرائـق التـدريس وأساليبه؛ حيث يقصد بمدخل التدريس مجموعة الأسـس والمبـادئ والمنطلقـات التـي تسـتند إليها طريقة، أو اسلوب من طـرق وأسـاليب التـدريس، سـواء كانـت هـذه الأسـس أكاديميـة متخصصة، أم تربوية مهنية، أم اجتماعية، أم نفسية[19].

قائمة المراجع

1) وزارة التربيـة والتعلـيم (١٩٩٢). المعجـم الـوجيز ، القـاهرة: الهيئـة العامـة لشـئون المطابع الأميرية.

2) *Oxford university (2000) : oxford advanced learner's dictionary , 6th edition, London , oxford university press*

3) غانم , محمود محمد ـ التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطـويره , ط 1 , عـمَان : دار الفكر , 1416هـ/1995م.

4) كوجـك , كـوثر حسـين (1997). اتجاهـات حديثـة في المنـاهج وطـرق التـدريس, ط 2,القاهرة :عالم الكتب.

5) زيتون , حسن حسين ـ تصميم التدريس رؤية منظومية, ط 2 , القاهرة: عالم الكتب, 1421هـ/2001م.

6) محمد زياد حمدان (1988). طرق منهجية للتدريس الحديث-انواعهـا و اسـتخدامها في التربية الصفية. عمان : دار التربية الحديثة.

7) زيتون حسن حسين زيتون (1997)، التدريس: رؤية في طبيعة المفهوم, القاهرة: عالم الكتب.

8) غانم , محمود محمد(1995م.) ـ التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره , ط 1 , عمَان : دار الفكر.

9) اللقماني، أحمد حسين و الجمل ،على أحمد(2002م) معجـم المصـطلحات التربويـة المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب، القاهرة ،.

10) فهمي , فاروق وعبد الصبور , منى ـ المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية, ط 1 , القاهرة : دار المعارف, 2001م.

11) http://nb2.arabblogs.com/search.htm

12) محمد السيد علي (1998م)/ علم المناهج الأسـس والتنظـيمات في ضـوء المـوديلات . المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

13) يس عبد الرحمن قنديل(1998). التدريس وإعداد المعلم، ط2. الريـاض: دار الـنشر الدولي.

14) ماهر اسماعيل صـبري (2002): الموسـوعة العربيـة لمصـطلحات التربيـة وتكنولوجيـا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد.

15) ابراهيم, مجدي عزيز(2004م) استراتيجيات التعليم واساليب الـتعلم،ط1, القـاهره, مكتبة الانجلو المصرية.

16) محمد السيد علي (1998م): علم المناهج الأسـس والتنظـيمات في ضـوء المـوديلات . المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

17) محمد زياد حمدان(1999م) أساليب التدريس وأنواعها وعناصرها وكيفيات قياسـها . دمشق: دار التربية الحديثة.

18) محد بن أبي بكر الرازي (1986): مختار الصحاح، ترتيـب: محمـود خـاطر، القـاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

19) محمد السيد علي(1998) . مرجع سابق.

الفصل الثاني

عملية التدريس : مفهومه ـ عناصره ـ دور المعلم والمتعلم

الفصل الثاني

عملية التدريس : مفهومه ـ عناصره ـ دور المعلم والمتعلم

يتناول هذا الفصل تحديد مفهـوم عمليـة التـدريس ومكوناتهـا وعناصرهـا، ودور كـل مـن المعلم والمتعلم في عملية التدريس، وتحديـد مفهـوم التـدريس بوصـفه نظامـاً، ثـم سـنتناول خصائص منظومة التدريس ، وأيضاً سنوضح عناصرها ومكوناتها، وذلك على النحو التالي:

مفهوم عملية التدريس:

ان عملية التدريس عملية تفاهم واتصال بين طرفين ، أو أكثر من طرف فلابـد أن يوجـد مرسل (معلم) يرسل رسالة بطريقة معينـة ، وأن تصـل هـذه الرسـالة إلي مـن يسـتقبلها مستقبل (متعلم) ، وعن طريق وسيط معين ، وعلى ذلك لا يمكننا القول أن أي معلم قـام بعملية تدريس ناجحة إذا لم يوجد من تعلم منه شـيئا ، ولا يمكـن وصـف التـدريس دون الحديث في نفس الوقت عن التعلم ، بمعنى أن التعلم لا يتوقف حدوثـه عـلى التـدريس " فهناك أشياء كثيرة مما نتعلمها في حياتنا ، إنما نتعلمهـا دون مسـاعدة معلـم أو كـما يقـال نتعلمها من الحياة نفسها ، أو بالتجربة ، أو المحاولة والخطأ ، أو بالصـدفة ، أو دون معلـم فمثلا الآباء والامهات " يعلمون " أبنائهم ، وجماعة الرفاق يعلمون بعضهم البعض العادات والالفاظ ، ويتعلم الشاب من صديقه أساليب التعامل والتعاون والاخـاء والمشـاركة، وقـد يتعلم أشياء نافعة أو أشياء ضارة ، وكذلك يتعلم الآباء من أبنائهم مفاهيم ومعان جديدة كالتعبير عن النفس ، وتقبل الأفكار ، والقيم المتغيرة والمخالفة لقيمهم وأفكـارهم وبعـض هذا التعلم يكـون تعلـما مقصـوداً واعيـاً ، وبعضـه الآخـر يحـدث بـدون تعمـد ، أو دون

وعي أو بدون تخطيط ، ومهما كان الأمر فقد وجد من علم الفرد شيئا ما ..... وقد نتجاوز قائلين لقد وجد معلم.

والمتابع لأدبيات البحث العلمي في مجال التربية يلاحظ اهـتمام المـربين النظـر إلى التـدريس كعملية وكنظام أو نسق يتكون من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والطـلاب لمسـاعدة التلاميـذ على تحقيق أهداف معينة ، ويمكن حصر اتجاهات تحديد معنى التدريس كالآتي[1]:

١ -النظر إلى التدريس على أنه عملية نقل معلومات من المعلم للطلاب.

٢ -النظر إلى التدريس على انه إحداث أو تيسير التعلم.

٣ -النظر إلى التـدريس عـلى أنـه نشـاط دينـامكي ، ذي ثلاثـة عنـاصر (معلـم طالـب ، مـادة دراسية)

٤ -النظر إلى التدريس على أنه حدث يتم في شروط معينة بين عناصر التدريس الثلاثة.

٥ -النظر إلى التدريس على انه عملية اتصال إنساني.

٦ -النظر إلى التدريس على انه نشاط عملي.

٧ -النظر إلى التدريس على انه منظومة من العلاقات والتفاعلات الدينامية لعدد من العناصر والمكونات.

٨ -النظر إلى التدريس على انه عملية صنع القرار.

٩ -النظر إلى التدريس على انه مهنة يمارسها من يعلمون الطلاب.

١٠ - النظر إلى التدريس على انه مجال معرفي منظم.

هدف العملية التدريسية

تهدف عملية التدريس إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لـدى الطـلاب سـواء مـن الناحيـة العقليـة كالمعرفـة ، والاسـتنتاج والنقـد ، وطـرق التفكـير ، أو

من الناحية الانفعالية : كالتذوق والتقدير ، والاستمتاع بالفنون أو في الناحية الحركية وما تشمله من المهارات. وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك الطـلاب في الاتجـاه المرغوب فقط.

أركان عملية التدريس:

لعملية التدريس أركان أربعة يمكن توضيحها كالآتي:

١ -الأهداف التدريسية:

وفيها يحدد التغيرات المرغوبة في سلوك الطلاب والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل للتعلم وهـي أيضاً وصف للأداء المطلوب من الطلاب في نهاية الموقف التعليمي والشروط التي تم فيها الأداء والحد الادنى من الأداء المطلوب.

٢ -المدخلات السلوكية:

وتشمل خصائص التلاميذ وحاجاتهم إذ لا فائدة من تدريس شيئا يعرفه الطلاب ولا يحتاجه بالإضافة إلي ضرورة تحديد خصائص الطلاب العقلية ومسـتوى ذكـائهم وقـدراتهم وتحصـيلهم وميـولهم ودوافعهـم ومسـتوى نمـوهم ونضـجهم بالإضـافة إلى الخلفيـة الثقافيـة والحضـارية والظروف الاجتماعية للطالب وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم.

٣ -الخبرات والأنشطة التدريسية:

وتشمل الخبرات وهو ما يطلق عليه المتغيرات التنفيذية المنتقاة والمصممة والمخططة والتـي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخـبرات التعليميـة للطـلاب في صـورة المـنهج والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيقه بالإضافة إلي الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها المعلم والطلاب بقصد تحقيق الأهداف ، والتي يمكن أن تختلف من هدف لآخر تبعـا للخـبرات والأنشـطة فالـدروس النظريـة تتطلـب طرقـاً محـددة في تحقيـق أهـدافها،

أما المهارات الأدائية فتتطلب طرقا أخرى بينما إكساب الاتجاهات والمبادئ يتطلب طرقاً وأنشطة تدريسية أخرى.

٤ -القياس والتقويم:

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتشمل الجانب القياسي و التقييمي والتقويمي وهو ما يبين نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس والذي يقاس من خلال الأهداف السلوكية المحددة كما تدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريس من خلال تحديد حاجات ومهارات والقدرة التحصيلية وقابلية التلميذ للتعلم ومدى استعداداته وقدراته ، ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلى عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي.

وترتبط أركان عملية التدريس ارتباطا عضوياً ومتفاعلاً فالأهداف هي محور عملية التدريس ، والموجه لها ، وفي الوقت نفسه ، تتطلب خبرات وأنشطة تعليمية تعلمية كما تصاغ في ضوء خصائص الطالب كما تبين لنا قياس مدى تحقق الأهداف حصيلة عملية التدريس.

مكونات وعناصر عملية التدريس

تتكون عملية التدريس من العناصر الآتية:

*__المعلم:__ (سماته، و كفايته، وخصائصه).

*__التلميذ:__ (خصائص نموه، ودوافعه، وحاجاته، واستعداداته، وقدراته).

*__أهداف الموقف التدريسي:__ (أهداف معرفية، وأهداف وجدانية، وأهداف مهارية).

*__المحتوى التعليمي:__ (حقائق، ومفاهيم، ونظريات، وقوانين).

* **مصادر التعلم:** (مصادر بشرية: المعلم الأخصائي، والخبير، والموجه، والمشرف، ...الخ، و غير بشري : كالأجهزة، والأدوات، والبرمجيات التعليمية والكتب وغيرها)

***الطرق والاستراتيجيات:** (نشاطات تعليمية، وتطبيقات وواجبات).

* **بيئة التعلم:** هي البيئة المدرسية، والمدرسة : مؤسسة اجتماعية فيها طلبة ومعلمون وإداريون ولكل منهم وظائف محددة ، وأبرز معالم البيئة المدرسية وجود الطلبة فيها، والبيئة المدرسية ترتبط بالمجتمع الخارجي وتعكس قيم المجتمع ومعتقداته وتعكس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وان التوافق بين ما يدور في المدرسة وقيم المجتمع يعزز عملية التعلم والتعليم .

***طبيعة البيئة التعليمية**

1- بيئة اجتماعية – عاطفية خلقية ذات توجيه جماعي لأنها تعتمد على التفاعل بين الأشخاص لأن التعليم هو تعايش بين مجموعة يؤدي إلى نشوء علاقات تعاونية بين الأفراد .

2- البيئة التعليمية بيئة عاطفية خلقية يتم فيها النمو العاطفي للأطفال فالتربية مهنة ذات صبغة وجدانية إنسانية وهي الاهتمام بالآخرين ومساعدتهم .

والدليل هو دعم النمو العاطفي السليم للأطفال ، عن طريق الاهتمام بالإرشاد النفسي في المدارس لتساعدهم على التكييف مع مجتمعهم ، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الذات .

***طـرق وأدوات التقيـيم:** (تخطـيط، وتنفيـذ، وتقـويم تشـخيصي وتكـويني وختامي) فالتدريس هو كل ما يقوم به المعلم من إجراءات وعمليات مع طلابه ليحقق الأهداف المرجوة وهو عملية تفاعل حيوي بين الأفراد تتمثل في التفاعل

بين المعلمين بعضهم البعض من ناحية والطلاب والمعلمين مـن ناحيـة ثانيـة والطـلاب بعضـهم البعض من ناحية ثالثة.

اتفقت الأدبيات التربوية بأن كل عملية تدريس يجـب أن تتضـمن ثـلاث خطـوات رئيسـية وهي:

1 - عملية التخطيط

عملية التخطـيط بأنهـا "عمليـة تسـتهدف إعـداد مخطـط تفصـيلي لأهـداف وإجـراءات وأساليب ووسائل وأنشطة التدريس التـي ينبغـي الالتـزام بهـا عنـد تنفيـذ عمليـة التـدريس وخلال هذه العملية يكون على المعلم تحديد الأهداف التي يرمي الى تحقيقها نهاية الموقـف التدريسي تحديداً إجرائياً دقيقاً"[2].

2- عملية التنفيذ

وهي: "عملية يقوم المعلم بمحاولة تطبيق خطة الدرس واقعيـا في الصـف الـدراسي ، ومـن خلال تفاعله واتصاله وتواصله الإنساني مـع طلابـه وتهيئـة بيئـة الـتعلم الماديـة والاجتماعيـة لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ،ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينه"[3] .

3- **عملية التقويم**

أن الأصل اللغوي لمصطلح التقويم هو من الفعل قوم فيقـال قـوم الشيء تقويمـا أي أعـدل مساره للجهة المرغوب فيهـا وإصـلاح نقـاط الاعوجـاج والقصـور وبهـذا المعنـى فـإن عمليـة التقويم تشمل شقين [4] الأول : هو التشخيص الذي يتم من خلالـه تحديـد مـواطن الضـعف والقصور ومواطن القوه في الشيء موضع التقويم ، اما الثاني: هو العلاج الذي يتم مـن خلالـه إصلاح نقاط الضعف والقصور الذي أثبتت عملية التشخيص وجودها.

وتعرف أيضاً بأنها " عملية تنضوي على قيام المعلم بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوه من التدريس ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس إذا تطلب الأمر"[5].

دور المعلم والمتعلم في عملية التدريس

أولاً- دور المعلم في عملية التدريس

اختلفت أدوار المعلم وتعددت بعد ان خرج من الدور التقليدي (دور الملقن والمرسل للمعلومة والمهارات الاخرى المختلفة) الى ادوار أشمل واوسع وأكثر فائدة في عملية التدريس حيث انطلق كل دور من هذه الادوار من طبيعة الاسلوب او الطريقة التي يسير بها المعلم او الاستراتيجية المنفذة أو من خلال الاجراءات المنفذة لتحقيق العملية ومن هذه الادوار[6].

1- دور المعلم كناقل معرفة

في هذا الدور لم يعد المعلم موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم، لقد أصبح دور المعلم في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التدريس مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفء الذي يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الطلاب على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة هذا إضافة إلى قدرة المعلم على صياغة الأهداف الدراسية والتربوية والعمل على تحقيقها من خلال الدرس والحصة والنشاطات الصفية وللاصفيه ، لذا فإن المعلم في هذا المجال يحتاج إلى التطور والتجدد باستمرار ليحقق الأهداف التعليمية التعلمية.

2- **دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب**

الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً النمو الشامل للطالب " روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً " وبما أن

المعلم فارس الميدان التربوي والعملية التربوية فهو مسؤول عن تحقيق هذه الأهـداف السـلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي. ويطلب من المعلم في هذا الدور أن يكون ذا علاقات إنسـانية طيبـة مع الطلاب والمجتمع المدرسي بأكمله ليتمكن من تحقيق إيجابيات هذا الدور.

3- دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم

يجب أن يسعى المعلم دائماً للنمو المهني والتطـور والتجديـد في مجـال الاطـلاع عـلى خـبرات المهنة الحديثة والمتجددة كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأسـاليب والتقنيـات الحديثـة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعـال وإيجـابي ، كـما ويطلـب منـه أن يكـون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخـرى، ومتجـدداً ومسايراً لروح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية ليستطيع بالتالي من المساهمة الفعالـة في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة .

4- دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام

يعتبر المعلم في المجال مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لـدى الطـلاب قوامـه الانضباط والنظام ، بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلط بل من خلال إشـاعة الجـو الديمقراطي الهـادف لرعايـة الطـلاب في هـذا المجـال بحيـث يسـاهم الطـلاب في مشروعـات وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكانياتهم فمثلاً الطالب الذي يسـاهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه .

5- دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه

إن مسـتوى التحصـيل الجيّـد في المجـالات التربويـة المتنوعـة معرفيـة و وجدانيـة و مهاريـة يعتـبر هـدفاً مرموقـاً يسـعى المعلـم النـاجح لمتابعتـه وتحقيقـه مسـتخدماً

كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى طلابه التحصيلي على مدار العام الدراسي بل والأعوام الدراسية وذلك في مجال ما يدرسه من مناهج ومقررات .

فالمعلم الناجح هو الذي يوظف اللوائح المتعلقة بتقويم الطلاب في المجالات الثلاث بشكل موجه وفعال ويلزمه في هذا المجال فتح السجلات اللازمة لتوثيق درجات الطلاب حسب التعليمات، هذا إضافة إلى فتح السجلات التراكمية لمتابعة سلوك الطلاب وتقويمه كما ويتطلب منه أيضاً وضع الخطط اللازمة لمعالجة حالات الضعف وحفز حالات التفوق. ويجب أن يكون المعلم حاكماً نزيهاً وقاضياً عادلاً في تقويمه لطلابه.

6- دور المعلم كمرشد نفسي

على الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً للسلوك الإنساني ، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطالب تعلمه ويجب عليه أيضاً معرفة الوقت المناسب لتحويل الطالب للأخصائي النفسي طالباً المساعدة .

7- دور المعلم كنموذج

بغض النظر عما يفعله المعلم داخل أو خارج الصف فإنه يعتبر نموذجاً للطلاب. ويستخدم المعلمون النمذجة بشكل مقصود ، فمثلاً العروض التي يقدمها المعلم في مادة ما تعتبر أمثلة مباشرة للنمذجة، وعندما يدخن المعلم أمام طلبته أو يستخدم ألفاظاً نابية مع طلبته ، فإنه لا يدرك تأثير ذلك على سلوك طلبته المستقبلي.

8- دور المعلم كعضو في مهنته

لا بد من انتماء المعلم للمهنة التي يعمل بها فينظم إلى نقابتها ويحافظ على

شرفها وسمعتها ، ويسعى على الدوام بأن ينمو ويتطور من خلال جمعيات المعلمين ونقاباتهم لأن هذه المؤسسات تسعى دائماً لتطوير وتجديد منتسبيها من المعلمين من خلال اللقاءات والندوات والنشرات.

9- دور المعلم كعضو في المجتمع

المعلم في المفهوم التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع ، فكيف يكون ذلك إذا لم يساهم في خدمة هذا المجتمع في مناسباته الدينية والوطنية والقومية إضافة إلى فعالياته الاجتماعية الأخرى عن طريق مجالس الآباء والمدرسين والانضمام إلى الجمعيات الخيرية الموجهة لخدمة المجتمع والتعاون مع المؤسسات التربوية والمتخصصين الآخرين في المجتمع .

فالمعلم مربي أجيال وناقل ثقافة مجتمع من جيل الراشدين إلى جيل الناشئين كما أن وظيفته وظيفة سامية ومقدسة تحدث عنها الرسل والأنبياء والرجال الدين والفلاسفة على مر العصور والأجيال .

دور معلم القرن الحادي والعشرين لدعم الاقتصاد المعرفي

تتحدد الأدوار المطلوبة من معلم القرن الحادي والعشرين لدعم الاقتصاد المعرفي من خلال إتقان أداء مجموعة من الأدوار منها:

*تحقيق التعلم الفعال بأقصى مشاركة للطلبة.

* التنويع في أساليب التعلم لتوائم الحاجات المتنوعة للطلبة، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

*استخدام تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية، وبما يمكن البناء عليه مستقبلًا.

*الاستجابة لمستويات عليا من الأسئلة (مثل: التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

* قضاء وقت أكبر في مناقشة النشاطات التي ينخرطون فيها بأفكارهم.

*أن تتضمن الأنشطة مناقشة واستخدام مواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها التي تساعد على إدراك المفهوم الجديد.

* تقديم أنشطة تعزز التعلم من خلال العمل.

*تطوير أنشطة لتنمية روح العمل الجماعي واستخدام المهارات البين شخصية إضافة إلى أنشطة التعلم الفردية.

ثانياً- دور المتعلم في عملية التدريس

تتحدد أدوار المتعلم في عملية التدريس من خلال الآتي:

1- اكتشاف ما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي.

2- بناء معرفته الذاتية بنفسه.

3- البحث عن معنى لخبراته مع مهام التعلم.

4- مشاركة زملائه في إنجاز مهام التعلم.

5- مشاركة المعلم والزملاء في إدارة التعلم وتقويمه.

قائمة المراجع

1) حسن زيتون (2000). تصميم التدريس رؤية منظومية ، الطبعة الثانية، ،القاهرة :عالم الكتب.
2) ماهر اسماعيل صبري (2002). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتقنيات التعلم، الرياض: مكتبة الرشد.
3) ماهر اسماعيل يوسف (2008)،التدريس مبادئه ومهاراته،ط2، الرياض،المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد.
4) حسن جعفر الخليفة (2005م)، المنهج المدرسي المعاصر،ط5، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
5) ماهر اسماعيل يوسف (2008)
6) محمد عبدالله البيلي: علم النفس التربوي وتطبيقاته. ط1، 1417هـ/ 1997م، مكتبة الفلاح -العين.

- محمود أحمد موسى : " المعلم : أنماطه وأدواره في التراث والتربية الحديثة " . ص51 ، مجلة الدراسات التربوية ، العدد الثاني ، 1987/1986م ، منطقة العين التعليمية .

- محمود عبدالقادر علي قراقزة : مهنتي كمعلم . ط1 ، 1416هـ /1996 م ، الدار العربية للعلوم -لبنان .

- محمود عبدالقادر علي قراقزة : نحو ميادين وفعاليات تربوية معاصرة . ط1، 1408هـ / 1988م ، مكتبة العلا- الشارقة ، دار العودة - دبي ، ص 98.

7) *http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On*

الفصل الثالث

منظومة التدريس

الفصل الثالث

منظومة التدريس

وقبـل أن نتعـرف عـلى المقصـود بمفهـوم منظومـة التـدريس لا بـد مـن تعريـف النظـام أو المنظومـة فكلمـة نظـام تعنـي مجموعـة المكونـات أو العنـاصر التـي تـؤدي وظـائف معينـة ومتكاملة، وتربطها علاقات تبادلية وشبكية تتم وفق قوانين محددة وتؤدي هذه المكونـات أو العناصر نشاطاً هادفاً، له سماته ومميزاته ومن أهمها الآتي:

1- أن له حدوداً تميزه عن البيئة المحيطة به.

2- للنظام بيئة تحيط به، وتحتوي على كل المؤثرات التي تؤثر على النظام، كما أنها تتأثر به.

3-كل عنصر من عناصر النظام له وظائف محددة، وتترابط هـذه العنـاصر وتتكامـل لتـؤدي وظيفة النظام.

4-تخضع العلاقات التبادلية والشبكية بين عناصر النظام لقوانين منطقية أو رياضية.

5- تكون النظم مغلقة أو مفتوحة.

ويعرف النظام أيضاً بأنه مجموعة مـن العنـاصر المتداخلـة المترابطـة المتكاملـة فـيما بينهـا بحيث يؤثر ويتأثر به، من أجل أداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية تحقيـق النـاتج الذي يراد تحقيقه من خلال هذا النظام.

والنظام ليس مجموعة من العناصر الثابتة، لكن عناصر النظام تتغير بتغير أهدافـه، وبتغـير الظروف البيئية المحيطة بالنظام.

مفهوم منظومة التدريس

منظومة التدريس مجموعة متكاملة من العناصر البشرية و المادية ، تؤدي وظائف محددة وتربطها علاقات متبادلة، وتهدف إلى تحقيق أهداف تدريسية بشكل فاعل.

وهي الإطار الكلي الذي يجمع عناصر عملية التدريس (معلم، متعلم، منهج، بيئة التدريس، تقويم ...وغيرها)، ويوضح طبيعة العلاقة التفاعلية التكاملية بين هذه العناصر، وتأثير كل منها على البناء الكلي لعملية التدريس[1]

خصائص منظومة التدريس

تتسم عملية التدريس بصورتها المنظومية بعدة خصائص أهمها الآتي[2]:

-**أنها عملية نشاط قصدي هادف**: أي لا تتم بصورة عرضية، ومحور القصد في عملية الدريس هو الرغبة في نقل خبرات محددة من المعلم إلى المتعلم وفقاً لقواعد ومواصفات محددة.

-**أنها عملية دائمة التقويم في ضوء التغذية الراجعة**؛ أي تتيح الحكم على مدى جودة جميع عناصر المنظومة من: معلم، ومتعلم، وبيئة تعليمية...وغيرها.

-**عملية متوازنة**: تتسم عملية التدريس بالتوازن التام بين مدخلاتها، وعملياتها، ومخرجاتها، كما تتسم أيضاً بالتوازن بين جوانب نمو المتعلم: المعرفية والمهارية، والوجدانية، والنفسية، لكي يتحقق النمو الشامل والمتكامل لجميع تلك الجوانب لدى المتعلم.

- **عملية منظمة وإيجابية**: فالتدريس عملية ذات اجراءات وخطوات منظمة، تسير وفقاً لمراحل مرتبة تبدأ من التخطيط للتدريس، ثم تنفيذه، وتنتهي

بتقويمه، ثم تسعى لتحقيق نتائج مرغوبة لدى المتعلم لتنمية جوانب تعلمه المعرفية والمهارية والوجدانية

-**أنها عملية تفاعلية اتصالية:** إن عملية التدريس لا تتم بالشكل الصحيح ما لم تعتمد على أقصى درجات التفاعل بين جميع عناصرها، مما يحقق أقصى فائدة ممكنة

- **متعددة المصادر:** عملية التدريس بصورتها المنظومية لا تعتمد على مصدر واحد للتعليم والتعلم، بل تعتمد على مصادر متعددة، منها ما هو بشري(المعلم الأخصائي، الخبير، الموجه...وغيرها)، ومنها ما هو غير بشري (الأجهزة، الأدوات، المواد، والبرمجيات، والكتب...وغيرها).

- **لها أهداف محددة**، تهدف إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرغوبة.

- **متكاملة**، تتضمن عدداً من العناصر، أبرزها المعلم والطالب والمادة التعليمية.

- **خصائص المتعلمين**، إنها تراعي خصائص المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية، وتسعى إلى تلبية اهتماماتهم، وتحترم شخصياتهم.

-**منظومة إنسانية** تتم في إطار اجتماعي يجمع كلاً من المعلم والمتعلم، تهدف إلى إقامة علاقات حميمة بينها، وجعل العملية التعليمية مشوقة وتعاونية وتفاعلية.

ويتكون أي نظام تعليمي من خمسة عناصر أساسية وهي [3]:

1- **المدخلات:** وتضم مجموعة من العناصر تمد المنظومة بالموارد والمعلومات اللازمة، وتعد الأهداف والمادة التعليمية والمعلمين والمتعلمين بمثابة مدخلات لمنظومة التدريس.

2- **العمليات:** وتشمل الطرق والأساليب التي تعالج المدخلات، بحيث تحقق النتائج المقصودة، وتعد استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم وغيرها من العمليات بمثابة عمليات في المنظومة التدريسية.

3- **المخرجات:** وتتمثل في النتائج التي تحققها المنظومة، وهي دليل نجاحها، وتعد نتائج الطلاب التحصيلية من أهم مخرجات المنظومة التدريسية.

4- **التغذية الراجعة:** وهي العملية التي يتم من خلالها معرفة مدى فعالية النظام في تحقيق الأهداف وانجازها، وهو الذي يبين الإيجابيات والسلبيات في أي جزء من أجزاء النظام، تمهيداً لاتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة للتغلب على السلبيات والتغذية الراجعة في أي نظام تدريسي تشمل:

أ- **تقويم مدخلات النظام:** حيث يهدف هذا النظام من التقويم إلى جمع معلومات عن جميع أنواع المدخلات الداخلة للنظام التدريسي، وتحليل تلك المعلومات للعمل على انتقاء أفضل هذه المدخلات، وتحسين نوعيتها.

ب-**تقويم عمليات النظام**: ويهدف إلى مراقبة عمليات النظام التدريس، وتحديد مدى تفاعل وترابط وتكامل تلك العمليات، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه سير هذه العمليات وتفاعلها.

ج- **تقويم مخرجات النظام:** ويهدف إلى تحديد التغيرات التي حدثت في مخرجات النظام التدريسي الفعلية من خلال معيار مشتق من أهداف النظام يحدد مدى تحقق الأهداف، وبأي مستوى؟ والتعديلات المرغوبة التي أحدثها النظام في سلوك المتعلم.

5- **بيئة التعلم (البيئة الصفية):** تتفاعل عناصر المنظومة التدريسية في بيئة تفاعلية، تتضمن الوسط المحيط بأي نظام تدريسي من ابنية و أثاث،

وتجهيزات، كما تشمل الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية، والثقافيـة، والماديـة، وكذلك ظروف الطقس، والمناخ، والإضاءة التي تحيط بهذه العناصر.

مكونات (عناصر) منظومة التدريس

وتتكون منظومة التدريس من عدة عناصر هي[4]:

1- المعلم

يعتبر المعلم أول وأهم مكون من مكونات منظومة التدريس، ومحـور العمليـة التعليميـة، إن طرائق التدريس الحديثة تنادي بتبادل دور المعلم بين الإرسال والاسـتقبال عـلى ضـوء مـا يقتضيه الموقف التعليمي، فالمعلم يبدأ الحوار مع المتعلم حـول مضـمون المـادة التعليميـة، ويكمل تفاعله مع المتعلم من خلال تلقـي تسـاؤلات استفسـارات وملاحظـات ذلـك المـتعلم حول مضمون المادة التعليمية، ومن ثم الإجابة عليها.

ولعل السبب في تطور مفهوم المعلم هو تلك الثورة التكنولوجية، وما تبعها من تطـور كبـير في تقنيات التعليم، والوسائط التعليمية المتعددة والفائقة والإنترنـت، ووجـود تلـك الوسـائط ببساطة يدعم دور المعلم، فيطور من أدائـه التـدريسي، ويحقـق المتعـة والتشـويق للمـتعلم خلال عملية التدريس.

2- المتعلم

المتعلم هو العنصر التي تقوم عليه منظومة التعليم، وهو محـور عمليـة التـدريس، وتركـز عملية التدريس حديثاً على المتعلم كمحور أساسي لها، تعمل من أجله باقي عنـاصر منظومـة التدريس. وتتوقـف عمليـة التـدريس عـلى طبيعـة المـتعلم وخصائصـه مـن حيـث: قدراتـه، استعداداته، رغباته ، ميوله، حيث يفترض عليـه عـلى المعلـم اختيـار طريقـة التـدريس التـي تتناسب وذلك.

3- المنهج

المنهج هو المكون الثالث في منظومة التدريس، وتتكون منظومة المنهج مـن سـت مكونـات هي:

أ- أهداف المنهج:

الهدف بشكل عام مصطلح يشير إلى القصد أو الطموح، وهو تعبـير عـن رغبـات وتوقعـات المصممين، أو المخططين لأي عمل، ومقاصدهم التي يرجون الوصول إليها من خلال أعمالهم، ويعرف الهدف أيضاً بأنه تغيير مرغوب إحداثه في سلوك المتعلم.

أما الأهداف التعليمية فهي: التغيرات الإيجابية المرغوب إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية محددة تتولاها مؤسسات التعليم في اية دولة.

وتشمل الأهداف التعليميـة ثلاثـة مجـالات هـي: الأهـداف المعرفيـة، والأهـداف المهاريـة، والأهداف الوجدانية، وقد تكون الأهداف من النوع الذي لا يحتاج إلى وقت طويل لتحقيقهـا فتعـرف بالأهـداف قريبـة المـدى. ومـن أمثلتهـا الأهـداف التعليميـة المعرفيـة خصوصـاً في مستويات: التذكر، والفهم، حيث يمكن إكساب المتعلم معلومات كثيرة خلال موقف تعليمـي واحد أو خلال عدة مواقف محددة.

أما إذا كانت الأهداف مـن نـوع المقاصـد والغايـات والأهـداف التـي تتطلـب وقتـاً طـويلاً لتحقيقها فإنها تكون أهدافاً بعيدة المدى . وتعد الأهـداف الوجدانيـة في العمليـة التعليميـة مثالاً على هذا النوع من الأهداف، فتنمية الاتجاهـات، أو القـيم مـثلاً لا يمكـن أن تحـدث في موقف، أو عدة مواقف تعليمية محددة، بل تحتاج لوقت طويل نسبياً.

ب- محتوى المنهج

محتوى المنهج هو المضمون التفصيلي للمادة العلمية بموضوعاتها الرئيسة والفرعية، التي يتم تقديمها للمتعلم في اطار مقرر دراسي معين، لصف دراسي محدد. ويتحدد هذا المحتوى على ضوء أهداف المنهج، حيث تكون المادة العلمية لهذا المحتوى ترجمة مباشرة للأهداف، بل أيضاً يتم عن طريقها تحقيق تلك الأهداف.

وتمثل المعلومات القدر الأكبر من محتوى أي منهج دراسي، حيث تشمل تلك المعلومات جميع مكونات البناء الهرمي للعلم في مجال تخصص المنهج وهي: الحقائق والمفاهيم، والمبادئ(التعميمات) ، والقوانين والنظريات.

إلى جانب تلك المكونات المعرفية يشمل محتوى المنهج خبرات، وتمارين، ولأنشطة، ورسوم توضيحية، وتجارب وغيرها وفقاً لطبيعة الموضوعات الت يتناوله.

ج- طرق التدريس

هي المكون الثالث من مكونات منظومة أي منهج دراسي، حيث يتم من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المنهج إلى المتعلمين للعمل على تحقيق الأهداف، وتتعدد طرق التدريس بتعدد محور ارتكاز كل منها، فهناك طرق تدريس محورها المعلم مثل: المحاضرة والإلقاء، والعروض العلمية والتوضيحية، فيتحمل المعلم المسؤولية التامة في نقل المادة العلمية، ويكون دور المتعلم فقط التلقي والاستقبال، وهناك طرق تدريس محورها المتعلم مثل: التعلم بالاكتشاف، وحل المشكلات، والتعلم بالحاسوب... وغيرها والتي يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية، وأخرى محورها المعلم

والمتعلم معاً مثل: طريقة الحوار والمناقشة فتكون ايجابية الموقف التعليمي موزعة بين المعلم والمتعلم.

د- الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي المكون الرابع من مكونات منظومة المنهج المساعدة للمعلم والمتعلم خلال عمليتي التعليم والتعلم، وتعرف الوسائل التعليمية بأنها: " المواد والأجهزة التعليمية والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ أهداف سلوكية محددة"[5].

وتعرف أيضاً بأنها: " منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية وطرق العرض التي يستخدمها المعلم والمتعلم أ كليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم"[6].

ويمكن أن نعرف الوسائل التعليمية بأنها: كل ما يمكن استخدامه من مواد تعليمية، وأدوات، وأجهزة لنقل المحتوى المعرفي والخبرات التعليمية إلى المتعلم سواء كان ذلك داخل حجرة الدرس أو خارجها بسهولة ويسر لتحقيق التلميذ أهداف سلوكية معينة.

ه- الأنشطة التعليمية

تمثل الأنشطة التعليمية المكون الخامس من مكونات منظومة أي منهج دراسي، والنشاط وسيلة مهمة لتحقيق أهداف المنهج.

ويعرف النشاط التعليمي بأنه: كل فعل أو اجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معاً، أو يقوم به متخصص ا زائر، لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنمية

المتعلم تنمية شاملة متكاملة، سواء تم داخل الفصل الـدراسي او خارجـه، داخـل المدرسـة أو خارجها، شريطة أن يظل تحت اشرافها [7].

أهمية الأنشطة التعليمية

وللأنشطة التعليمية أهمية كبيرة في منظومة المنهج نذكر منها الآتي:

- ❖ بناء شخصية المتعلم بناءً متكاملاً.
- ❖ تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعه.
- ❖ تلبية ميول المتعلمين واكتشاف قدراتهم ومواهبهم.
- ❖ استثمار أوقات فراغ الطلاب.
- ❖ خدمة المادة العملية.
- ❖ إضافة عنصر التشويق والإثارة إلى طريقة التدريس
- ❖ ربط المواد الدراسية وتكامل الخبرات التعليمية.
- ❖ احترام العمل والعاملين.
- ❖ تربية المتعلم على الاعتماد على النفس.
- ❖ يعالج مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية.
- ❖ تقليل مستوى التوتر بين الطلاب.

أنواع الأنشطة الصفية

ويمكن ان نميز بين نوعين من الأنشطة التعليمية هما:

أولاً- الأنشطة الصفية

تمثل ما يقوم به الطالب داخل غرفة الصف وتحت إشراف مباشر مـن المعلـم وتكـون مـدتها قصيرة ومتابعتها سريعة وقد ينفذها الطلبة فرادى أو جماعات، مثل: حـل بعـض التـدريبات والبحث في المعجم وتكوين الجمل ورسم الخرائط.

ثانياً- النشاطات اللاصفية

فينفذها الطلبة خارج غرفة الصف بتكليف من المعلم وتكون مدة تنفيذها أطـول، وميـدانها ملاعب المدرسة كالألعاب أو المكتبة كالمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص أو المختـبر كإجراء التجارب العلميـة أو المسـجد كالتـدريب عـلى الوضـوء والصـلاة، أو أحيـاء المدينـة أو القرية مثل خدمة المجتمع المحلي ومساعدة السـكان في أعمالهـم الزراعيـة ومـن النشـاطات اللاصفية أيضا الواجبات البيتية التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلم وبرعاية من الأبوين في المنزل، ومنها كذلك مشاركة الطلبة في المسابقات العامـة ومسـاهمتهم في احتفـالات الأمـة بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية.

إن النشاط الفعـال: هـو الـذي يتصـف بالمرونـة والحيويـة ويحقـق للمتعلمـين المشـاهدة الهادفة، ولا تتحقق فاعلية النشـاط إلا إذا اسـتخدم المتعلمـين فيـه حواسـهم جميعـه، يصـل النشاط من خلالها إلى درجة الإبداع .

و- تقويم المنهج

التقويم هو المكون الأخير من مكونات منظومة المـنهج، حيـث يـتم في ضـوئه الحكـم عـلى مدى صلاحية جميع مكونات وعناصر المنظومة، وتحديد نقاط القوة والضعف، في كل مكـون من مكونات المنهج، ومن ثم العمل على تحسينها وتطويرها.

ويعرف تقويم المنهج بأنه: " وسـيلة للحكـم عـلى مـدى تحقـق الأهـداف، والوقـوف عـلى نواحي القوة والضعف، وبذلك فهي عملية تشخيصية علاجية لتـدعيم نـواحي القـوة وعـلاج نواحي الضعف، وهو الوسيلة الأولى التي تنطلق منها عملية تطوير المنهج"[8]

ولـكي يكـون التقـويم ناجحـاً لا بـد أن يقـوم عـلى مجموعـة مـن الأسـس وهـي: الارتبـاط بالأهداف، والشمولية، والاستمرارية، والتعاون، وأن يكون التقـويم اقتصـادياً، وأن يبنـى عـلى أساس علمي ويساعد تقويم المنهج بشكل عام في اتخاذ خمسة أنواع مـن القـرارات المرتبطـة بالمنهج هي[9]:

- القررات الانتقائية.
- القرارات البنائية (التكوينية).
- القرارات التشخيصية.
- القرارات التجميعية (النهائية).
- القرارات الإصلاحية (العلاجية).

4- بيئة التدريس (بيئة الصف)

البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي بما يشمله هذا المحيط من عوامل وكائنات أخرى، بيئة التعلم الجيدة تؤدي إلى نواتج تعليميـة جيـدة، كـما أنهـا تعتـبر إحـدى العنـاصر المهمة لعملية التعلـيم والـتعلم، والتـي تشـمل المعلـم والمـتعلم والمنهـاج والبيئـة التعليميـة والإمكانات المادية والبشرية.

وتعتبر بيئة الصف المكان الخصـب الـذي يـتم فيـه عمليـة الاتصـال والتفاعـل بـين المعلـم والمتعلمين لتحيق الأهداف المنشودة للتربية.

أما البيئة التعليمية فتعرف بأنهـا: " جملـة مـن الظـروف الماديـة والتدريسـية والتسـييرية وتتعلق الظروف المادية: بتصميم المكان الذي يشغله الصف ، ونوع المواد والمصادر التعليمية المتوافرة فيه ، ونوع تجهيزاته المادية ، وبالمتغيرات الطبيعيـة التـي يتصـف بهـا : مـن درجـة حرارة وإضاءة ورطوبـة ومـا إلى ذلـك "وتحـدد هـذه الظـروف الماديـة البعـد المـادي للبيئـة التعليمية وهي المقصودة في هذه الدراسة" [10].

أما الظروف التدريسية فتشمل أفعال المعلمين ونشاطهم التعليمـي داخـل غرفـة الصـف ، سواءٍ ما تعلق منها في تحديد الأهداف التدريسـية ، أو بأسـاليب التـدريس أو بـالتقويم ، وفي الغالب ثمة توافق إلى حد كبير بين تصميم المكان وبين الظروف التدريسية السائدة فيه.

أما الظروف التسييرية فتتعلق بالقواعد والمعايير التي يعمل بها في البيئة التعليمية لضـبط سلوك المتعلمين، أو للمحافظة على انتظامهم في متابعة تعلمهم.

وتؤثر بيئة التدريس تأثيراً كبيراً في جودة عملية التدريس ومـدى جـودة مخرجاتهـا، حيـث يتوقف مستوى تحقيق أهداف التدريس على عوامل أهمها طبيعـة البيئـة المحيطـة بعمليـة التدريس، وخصائصها، وترتبط بيئة التدريس ارتباطاً شديداً بكافة مكونات وعنـاصر منظومـة التدريس، فتؤثر وتتأثر في كل منها.

5- تقويم التدريس (التغذية الراجعة)

تقويم التدريس، أو التغذية الراجعة، من أهم مكونات وعناصر منظومة التدريس، حيث لا يمكن إصدار حكم على مـدى جـودة تلـك المنظومـة ومخرجاتهـا دون عمليـة تغذيـة راجعـة متقنة، كما لا يمكن تعديل مسـار التـدريس ومعالجـة الضـعف والقصـور في احـدى عنـاصره (المعلم، والمـتعلم، والمـنهج، وبيئـة الصـف، وطـرق واسـتراتيجيات وأسـاليب، وأدوات تقـويم التدريس ذاتها) ما لم يستند ذلك لعملية تقويم جيدة لمنظومة التدريس وهذا لا يتم إلا مـن خلال التغذية الراجعة, و التغذية الراجعة: هي العملية المستمرة التي يتم بمقتضاها مراجعة مدخلات التدريس وعملياته لتعرف مواطن القوة والضعف فيها.

أنواع التقويم؟

1- التقويم القبلي: عادة ما يستخدم للتعرف على مستوى معلومات الطالب ومهارات قبل البدء في موضوع الدرس الجديد.

2- التقويم أثناء الدرس(البنائي): بعد الانتهاء من شرح جزئية معينه من الدرس يحتاج المعلم للتأكد من مدى اكتساب الطلاب للمعلومة أو المهارة التي تم تدريسها ومن ثم يقرر النشاط التدريسي الملائم لمستوى الطالب أو الطلاب.

3- التقويم البعدي أو النهائي: بنهاية الدرس أو الوحدة تستخدم الواجبات والمشاريع والاختبارات لتقويم تعلم الطالب للتأكد من تحقق الأهداف التدريسية للدرس أو الوحدة.

والأساليب المتبعة لتقويم تعلم الطلاب هي: الملاحظة- الواجبات- المشاريع- الأبحاث- المقابلة الفردية- مقاييس الاتجاه.

مراحل منظومة عملية التدريس[11]

أولاً- مرحلة التخطيط: وتعتبر حجر الأساس في عملية التدريس وهي تسبق كل من عمليتي التنفيذ والتقويم.

١ -(المتعلم) من أدرس له؟

يجب أن يبدأ المعلم التدريس من حيث توقف المتعلمين وهذا لن يتأتى إلا بمعرفة مستوى وخصائص المتعلمين فكل متعلم يدخل العملية التعليمية ولديه ثروة معرفية سابقة وكذلك خبرات وأهداف ونمط تعلم في الفهم ، لذلك فالمعلم لابد أن يكون على علم بأنماط التعلم ونظريات الذكاءات المتعددة وكذلك على علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج في نشاطات المجتمع والاطلاع على الصحف.

٢ -المحتوى : ماذا أدرس ؟

بعض المتعلمين يستطيع أن ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى مباشرة وفقا لقدراته وإمكاناته وبالتالي نجد تنوع وفروق فردية بين المتعلمين في الخبرات السابقة والتي بدورها تجعل بعض الطلاب بأخذ وقت أطول في فهم الأساسيات التي سبق تعلمها في حين أن آخرون يحتاجون الى مراجعة سريعة ، وبالتالي عندما يكون المعلم متمرس في مهارات التدريس ومعرفة نواتج التعلم يكون من السهل عليه استخدام خطط التعليم الفردي والجماعي.

٣ -استراتيجيات وطرق التدريس : كيف أدرس ؟

وتلعب طرق واستراتيجيات التدريس دور هام في إثارة الطالب وتوليد دوافع لديه من خلال الطرق المستخدمة والأنشطة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم ، وبالتالي هناك مجموعة من الأسئلة يحتاج المعلم أن يسالها لنفسه ؟

-هل أنا أدرس بشكل تقليدي أن تكنولوجي ؟

-هل أنوع استراتيجيات التدريس أم لا ؟

٤ -البيئة التعليمية : أين أدرس ؟

البيئة والمناخ الذي تدرس فيه المادة التعليمية للطلاب يلعب دوراً كبير في عملية التعلم.

٥ -المبادئ والمفاهيم " لماذا أُدرسها؟

في الرياضيات مثلا المتعلم يمكن أن يعطي استجابتين(إجابتين) لأي سؤال رياضي ، الاستجابة الأولى يكون المتعلم بالفعل مدرك لها من خلال تطبيقات الرياضيات في الحياة العملية ، والإجابة الأخرى تكون مرتبطة بالمفاهيم

والنظريات الرياضية ويجب أن يستخدم المعلم الطريقتين أثناء التدريس ليثري خبرات المـتعلم .ونأتي هنا إلى السؤال الذي يجب أن يوجهه المعلم إلى نفسه:

هل التدريس الذي أقوم به فعال ؟

السؤال عن فاعلية التدريس تعود بنا إلى سؤال إلى من أدرس فالمتعلمون يحتاجون إلى عملية تعلم نشط كما أنهم يحتاجون إلى تغذية راجعة ، ولتحقيق التدريس الفعال يحتـاج المـتعلم إلى خبرات إيجابية وأنشطة معدة جيداً في الحياة العملية وأيضـا يحتـاج إلى اسـتراتيجيات تـدريس وطرق تقييم متنوعة.

ثانياً- مرحلة التنفيذ: يتم في هذه المرحلة تنفيذ ما خطط له ويتضمن مجموعـة المهـارات التي يحتاجها المعلم في الموقف التدريسي الفعلي، وترتبط هذه المهـارات بتنفيـذ الـدرس، ومـن أهم المهارات التي يحتاجها المعلم أثناء التدريس ما يلي:

- التهيئة، إثارة دافعية الطلاب.
- تحسين الاتصال مع الطلاب.
- جذب انتباه الطلاب.
- توجيه التعزيز.
- العرض وتوظيف الوسائل التعليمية
- فن صياغة وطرح الأسئلة.
-إدارة الصف الدراسي.

ثالثاً- مرحلة التقويم: ويـتم فيهـا الحكـم عـلى مـدى تحقيـق نظـام التـدريس لأهدافه أي يتم الحكم فيها عـلى كفـاءة نظـام التـدريس أو نتائجـه ويـتم ذلـك بتقويم تحصيل الطلاب لأهداف التعليم وتحديد الصعوبات التـي ظهـرت خـلال عملية التعليم؛ حيث أنه لا يستطيع المعلم اصـدار عـلى مـدى جـودة المنظومـة

ومخرجاتها دون تغذية راجعة مقننة حيث تشمل تشخيص الخلل أو القصور في جميع عناصر المنظومة ومن ثم معالجته من أجل التطوير والتحسين لكافة عناصر المنظومة لتحقيق أفضل النتائج ، وأجود المخرجات.

دراسة نموذجين من نماذج منظومة التدريس:

- نموذج ديك وكاري[12]

يبدأ النموذج بتحديد الأهداف التدريسية، والتي تمثل نقطة البدء في منظومة التدريس، ثم يعقبها تحليل المادة التعليمية، بغية تحديد أوجه التعلم سواءً كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية، وكذا تحديد السلوكيات والخصائص القبلية للمتعلمين، والتي على ضوئهما يتم صياغة الأهداف الأدائية أو السلوكية.

ويركز هذا النموذج على قياس وتقويم مدى نجاح كل متعلم بمفرده في تحقيق أنواع معينة من الأداء والتعلم عامة، وذلك من خلال تطوير اختبارات مرجعية المحك.

ويولي هذا النموذج أهمية كبرى للتقويم البنائي أو التكويني، والذي يتوفر من خلاله معلومات عن مستوى التقدم في العملية التدريسية، وذلك للاستفادة منها في الحكم على فعالية استراتيجية التدريس.

- نموذج كمال زيتون [13]:

اقترح كمال زيتون نموذجاً تدريسياً يضم مكونات التدريس، وينظر إلى أن عملية التدريس تتكون من ثلاث مهارات، وهي:

1- مهارات قبل التدريس.
2- مهارات أثناء التدريس.
3- مهارات بعد التدريس.

أولا - مهارات قبل التدريس:

وتعني المهارات التي ينبغي على المعلم الإلمام بها، وتنفيذها قبل القيام بالتـدريس، ودخولـه الفعلي في الموقف التدريسي، ومن أهم المهارات التي يحتاجها المعلم قبل التدريس ما يلي:

1- صياغة الأهداف التدريسية(السلوكية).

2- تحليل المحتوى التعليمي.

3- تنظيم بيئة الصف الدراسي.

4- اختيار مدخل التدريس(نموذج التدريس، طرق التدريس، استراتيجية التدريس).

5- اختيار الوسائل التعليمية.

6- تخطيط التدريس.

ثانياً - مهارات أثناء التدريس:

وتعني مجموعة المهارات التي يحتاجها المعلم في الموقـف التـدريسي الفعـلي، وتـرتبط هـذه المهارات بتنفيذ الدرس، ومن أهم المهارات التي يحتاجها المعلم أثناء التدريس ما يلي:

1- تحسين الاتصال مع الطلاب.

2- جذب انتباه الطلاب.

3- إثارة دافعية الطلاب.

4- توجيه التعزيز.

5- فن طرح الأسئلة.

6-إدارة الصف الدراسي.

ثالثاً- مهارات بعد التدريس:

وتعني المهارات التي يمارسها المعلم للتحقق من تحقيق عملية التدريس للأهداف التدريسية المنشودة، وهي تشمل مهارات التقويم.

مميزات نموذج كمال زيتون:

1- أنه اعتبر عملية التدريس عملية دائرية.

2- أنه اعتبر عملية التدريس عملية تفاعلية.

3- يتفق مع نظم التعليم في الدول العربية، وهي النظم المركزية.

4- ركز هذا النموذج على مهارات التدريس(قبل وأثناء وبعد).

5- أوضح دور البيئة الصفية والمدرسية والمجتمعية في العملية التدريسية.

6- اهتم بالمخرجات(تقويم نتائج التدريس).

قائمة المراجع

1- ماهر اسماعيل صبري(2002م) ، الموسـوعة العربيـة لمصـطلحات التربيـة وتكنولوجيـا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد.

2- حسن زيتون(1997م).التدريس رؤية في طبيعة المفهوم، القاهرة: عالم الكتب

3- الخليفة، حسن جعفر وضياء الدين مطاوع (2112م) مدخل إلى التدريس، مكتبة الرشـد، الرياض.

4- مـاهر اسـماعيل صـبري محمـد يوسـف (2004). التـدريس مبادئـه ومهاراتـه،الرياض: مكتبة الرشد.

5- حسين الطوبجي (2001م). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلـيم، الطبعـة الثامنـة، الكويت: دار القلم.

6- احمد محمد سـالم (2010م). وسـائل وتكنولوجيـا التعلـيم . الجـزء الأول. ط3(مزيـدة ومنقحة)، الرياض : مكتبة الرشد.

7- ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف (2002م). مرجع سابق.

8- نجاح السعدي عرفات، و سناء محمد حسن، (2013م). المناهج والاتجاهـات العالميـة، الرياض: مكتبة الشقري.

9- ماهر اسماعيل صبري (1999م). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الشقري.

10- عبد الحافظ سلامة، وحسين صالح (2004م). مدرسة المستقبل، الرياض: دار الخريجين للنشر.

11- ترجمة *http://www.aeei.gov.sk.ca/evergreen/mathematics/part4/portion02.shtml* بتاريخ 2010/10/7

12- *Dick Walter, & Carey, Lou (1990). The Systematic Design of Instruction (3ed ed). Scott, Foresman and Company.*

13- كمال عبدالحميد زيتون (2012م) التدريس نموذجه ومهاراته، القاهرة: دار عالم الكتب.

الفصل الرابع

استراتيجيات التدريس: مواصفاتها، كيفية تصميمها، مكوناتها، أهمية استخدامها، معايير اختيارها

الفصل الرابع

استراتيجيات التدريس: مواصفاتها، كيفية تصميمها، مكوناتها، أهمية استخدامها، معايير اختيارها

مواصفات استراتيجيات التدريس الناجحة

ومن مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس الآتي [1]:

1- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

2-المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.

3-أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.

4- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.

5- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي) .

6- أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة .

واستراتيجية التدريس هي مجموعة من الإجراءات يخطط لاستخدمها في تنفيذ تدريس موضوع معين بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانات المتاحة . **ويمكن تصميمها كالآتي:**

تصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزيئات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعياً في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس. [2]

مكونات استراتيجية التدريس:

بشكل عام تتكون استراتيجيات التدريس مما يلي [3]:

١ -الأهداف التدريسية.

٢ -التحركات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

٣ -الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلي الأهداف.

٤ -الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

٥ -استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها .

ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون الطالب هو:[4]

- محور العملية التعليمية.

- فاعلاً في اكتساب المعلومات وليس مستقبلاً فحسب لها.

- القائم علي ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.

- المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل.

- المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

- المفكر الدائم في البحث عن المعارف ، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

- بناء للمعرفة ، يسعي لمزيد من التعلم واكتساب المهارات.

كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون [5]:

- ميسراً لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلاً للمعرفة.

- حريصاً على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لطلابه.

- حريصاً علي بناء الشخصية المتكاملة لهم.

- مراعيا للفروق الفردية فيما بينهم.

أهمية استخدام استراتيجيات التدريس

من فوائد استراتيجيات التدريس الآتي:

- إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المناهج.
- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وطلابـه ، وبـين الطـلاب وبعضـهم الـبعض ، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع ، والاتجاه الايجـابي نحـو الـتعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.
- تنمية الجوانب المهارية لدي كل من الطـلاب والمعلمـين ، حيـث تسـمح الاسـتراتيجيات بممارسة كل طالب على حدة لهذه المهارات وإتقانه لها.
- الاندماج النشط في عملية التعلم.
- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.

معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة

هناك أسس إجمالية يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيـار اسـتراتيجية التـدريس، وهـذه الأسس تتعلق بالنواحي الآتية [6]:

أولاً : الأهداف المطلوب تحقيقه: عند اختيارا المعلم لاسـتراتيجية معينـة فمـن المنطقـي أن يكون أساس الاختيار نوع ومستوى الهدف أو الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

ثانياً : عدد الطلاب (حجم المجموعـة): إن عـدد الطـلاب في الصـف أو مـا يعـرف بحجـم المجموعة يلعب دوراً أساسياً في اختيـار نـوع الاسـتراتيجية التـي تسـهم في تحقيـق الأهـداف المرجوة.

ثالثاً : قدرات الطلاب: عند اختيار استراتيجية معينة عليك أن تأخذ في الحسبان مدى انتباه الطلاب وقدراتهم على مسايرة الطريقة المتبناة في التدريس إذ أن الطلاب الأكثر نضجاً يتمتعون بقدرات للانتباه أكثر من سواهم، لذلك فإنه من الضروري أن تراعى التغيرات في طريقة التدريس لكل فترة زمنية حتى يتحقق الاستيعاب لدى جميع فئات الطلاب.

رابعاً : خصائص الطلاب وحاجاته: إن اختيار استراتيجية معينة له تأثير مباشر في إدارة الصف، فالطريقة المناسبة لأحد الطلاب قد لا تكون مناسبة لأخر، وبعض الطلاب قد يتعلمون بشكل أفضل في مجموعة من خلال التفاعل مع المعلم، وآخرون قد يجدون التفاعل صعباً ويفضلون جلسات جماعية لجمع المعلومات ويتعلمون فقط لوحدهم، والبعض الآخر يتعلمون من خلال القراءة والاستماع، لذلك إن مراعاة الفروق الفردية تعتبر الجوهر الأساسي لتلبية احتياجات الطلاب وخصائصهم الذاتية للنهوض بهم وتلمس احتياجاتهم الفعلية.

خامساً : دوافع الطلاب: لا يوجد أدنى شك في أن اختيار استراتيجية معينة له تأثيره في دوافع الطلاب وتوجهاتهم الإيجابية نحو التعلم، فالطريقة التي يتبعها المعلم سيكون لها تأثير في دوافعهم، فبعض الطلاب مثلاً يستمتعون بالعمل مع الآخرين، وفي هذه الحالة يفضل التعليم بشكل جماعي عوضاً عن التعليم الفردي، لذا لابد من مراعاة استراتيجية التدريس التي يتم اختيارها بحيث تكون مناسبة لدوافع الطلاب وتجعلهم أكثر دافعية للتعلم.

سادساً: قدرة المعلم على تنفيذها.

سابعاً: مناسبتها للإمكانات المتوافرة في المدرسة: الأجهزة، والأدوات، والمعامل، والمواد التعليمية.

ثامناً: مناسبتها للزمن والمكان المخصص للدرس.

تاسعاً: مراعاتها الاقتصاد في الوقت والجهد.

وبشكل عام يتم اختيار استراتيجية التدريس الملائمة بناء على ثلاثة محكات يختـار المعلـم في ضوئها الاستراتيجية المناسبة:

١ - طبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها.

٢ - الحاجة إلى إثراء خبرة التعلم بحيث تشجع على تنمية الدافعية للمتعلم.

٣ - قدرة المتعلمين المنغمسين في العمل.

قائمة المراجع

1- مصـطفى السـايح محمـد (2001م). اتجاهـات حديثـة في تـدريس التربيـة البدنيـة والرياضة، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر المنتز

2- مصطفى محمد عبد القوي (2008م).التدريس مهاراته واستراتيجياته(مـاهي للـنشر والتوزيع).

3- كمال عبد الحميد زيتون : (٢٠٠٠).التدريس نماذجه و مهارته ، الإسـكندرية : المكتـب العلمي للنشر والتوزيع

4- عبد الحميد حسن شاهين (2010م). استراتيجيات التـدريس المتقدمـة واسـتراتيجيات التعلم وأنماط التعلم.

5- أحلام الباز حسن، والفرحاتى السيد محمـود (*2008*).الاعـتماد المهنـي للمعلـم مـدخل تطوير التعليم، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.

6- أحلام الباز حسن، والفرحاتي السيد محمود .(*2007*).المنتج التعليمـي المعـايير وتحقيـق الجودة، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة.

الفصل الخامس

الأهداف التربوية

الفصل الخامس

الأهداف التربوية

يتناول هذا الفصل أول خطوة في إطار التخطيط الجيد للتدريس ألا وهي الأهداف ولا يـتم تحديدها بدقة الا إذا كان لدى المعلم القدرة على تمييز مستويات الأهداف الثلاث ، ومعرفـة مفهومها، وتصنيفاتها، ومصادر اشتقاقها.

مفهوم الهدف التربوي

الهدف بصفة عامة يشير إلى القصد أو الطموح، أو النية، أو الرغبة. وهو تعبير عن رغبـات وتوقعات المصممين أو المخططين لأي عمـل، ومقاصـدهم أو غايـاتهم التـي يرجـون الوصـول إليها من خلال أعمالهم. ولذا فإن أهداف التربية هي: النتائج التعليمية التـي يسـعى النظـام التعليمي بكل مؤسساته وبكل امكاناته أن يحققها، وبناءً على ذلك تعتـبر الأهـداف التربويـة المحور الأساسي للعملية التعليمية، وركناً مهماً من أركان المنهج الدراسي. ومن تعريفاتـه" :أنـه تغير يراد إحداثه في سلوك المتعلم كنتيجة لعملية التعلم "[1].

مستويات الأهداف التربوية

تتعدد مستويات التربوية فهي كالآتي:

أولاً- الأهداف التربوية العامة(بعيدة المدى)

وهي تلك الأهداف الواسعة العريضة في النظام التربوي، والتي تحتاج إلى عـدد مـن السـنين لتحقيقها، وتشتق هذه النوعية من الأهداف من فلسفة التربية وأهدافها العامة. وتتميز بـالآتي [2]:

1- أنها عامة في صياغتها ومرنة في محتواها .
2- أن يشترك في وضعها والاتفاق عليها ممثلون لقطاعات مختلفة .

3- أن يشترك في تحقيقها منظمات ومؤسسات اجتماعية منها المدرسة والمسجد والأسرة وأجهزة الإعلام وغيرها.

4- أنها تعكس في محتواها نظرية اجتماعية ونظرية تربوية معينة .

5- أنها ثابتة نسبياً أي يعكس خطة طويلة المدى للتنمية الاجتماعية كما أنها لا تختص بفرع معين من فروع المعرفة أو مقرر دراسي معين .

6- أنها وصفية في تطبيقها بمعنى أنها لا تقترح في محتواها طرقاً معينة للتدريس .

أمثلة الأهداف التربوية

- إكساب المتعلمين مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى.
- تنمية قدرة المتعلم على التفكير المنطقي الرياضي.
- تنمية القيم الأخلاقية .
- إعداد المتعلمين ليصبحوا مواطنين صالحين لأنفسهم ومجتمعاتهم.

ثانياً- الأهداف التعليمية (الأهداف الخاصة)

يشار إلى هذا المستوى من الأهداف بالأهداف الخاصة و تشتق عادة من الأهداف التربوية العامة، ولهذا فهي أقل عمومية، ويقصد بها الأهداف التي تدل على الأداء النوعي الذي يكتسبه المتعلم من خلال طرق التعلم المختلفة، أو ما يصدر عنه بعد ما يجتاز وحدة دراسية أو مقرراً أو مجموعة من المقررات، وهي تلك التي تصف نتائج التعلم بصفة عامة وتتحقق على مستوى حصة أو عدة حصص.

وتصاغ صياغة أكثر تحديدا وتخصيصا من الأهداف التربوية، حيث تتحول الأهداف التعليمية إلى وصف سلوكي نوعي يحدد الأداء النهائي

المتوقع من المتعلم نتيجة دراسته لمقرر محدد أو وحـدة دراسـية محـددة، أو القيـام بنشـاط محدد [3].

أمثلة الأهداف التعليمية

- إكساب المتعلم مهارات القراءة الناقدة .
- تدريب المتعلم على مهارات الملاحظة والقياس والتصنيف.

ثالثاً - الأهداف السلوكية (الإجرائية أو التدريسية)

وتشتق عادة من الأهداف التعليمية الخاصة، ولذلك فهي أقل عمومية وأكثر تحديداً، وهي تمثل نتاجات تعليمية يحققها الطلبة في مواقف تعليمية صغيرة خلال الحصة الواحدة، وتكون قابلة للملاحظة والتقويم .من هنا نلاحظ أن الأهداف التربوية تنتظم في مسـتويات متدرجـة من العام جداً إلى السلوكي الملموس، وينتج عن ذلك اختلاف وظيفة كل هدف من حيث نوعه وحجمه في كل مستوى من تلك المستويات، وينتج عن ذلك أيضاً اختلاف الجهة المسـؤولة عـن تحقيـق الهـدف أو القائمـة عـلى هـذا الهـدف، الأمـر الـذي يعنـي اخـتلاف الوسـائل والطـرق المستخدمة لتحقيق وتقويمه كل هدف[4].

مواصفات الهدف السلوكي الجيد

يتصف الهدف السلوكي الجيد الصياغة بمجموعة من المواصـفات التـي تحـدده وتـتحكم في صحته وجودته وهي[5]:

1- يجب أن يركز الهدف على سلوك المتعلم، وعليه فعبارة الهدف يجب أن تكتب بلغة تكشف عن عمل يقوم به المتعلم وليس المعلم، لأن الهدف الجيد هو الذي يوجه الانتباه إلى الأنماط السلوكية التي نتوقع من المتعلم أن يقوم بها نتيجة خبرات التعلم.

2- يجب أن يصف الهدف نواتج التعلم، وليس أنشطة التعلم التي تؤدي إلى هذه النتائج ، فنواتج التعلم التي يجب أن تصفها عبارة الهدف هي السلوك النهائي الذي سيظهره المتعلم بعد دراسته لوحدة معينة، أو في نهاية حصة أو لقاء تعليمي.

3- يجب أن يكون الهدف واضح المعنى، قابلاً للفهم، أي ليس له سوى معنى واحد لا يختلف عليه اثنان.

4- يجب أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس، أي أنه يتضمن نواتج تعلم يمكن ملاحظتها وقياسها، لذلك يجب استخدام كلمات محددة تدل على سلوكيات واضحة يقوم بها المتعلم.

5- يجب أن تحدد عبارة الهدف الشروط والمواصفات التي من المتوقع أن يحدث السلوك النهائي في ظلها أو بناءً عليها.

6- يجب أن تحدد عبارة الهدف المعيار للأداء المقبول من المتعلم، أي إلى أي درجة من الجودة أو الإتقان يجب أن يكون عليه ذلك السلوك الملاحظ.

مصادر اشتقاق الاهداف التربوية

من ابرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية هي :

1) المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات وما هو عليه من حضارة وفن وفكر وأدب وما فيه وفي بيئته من عناصر جمالية ...الخ.

2) طبيعة المتعلم : فالمتعلم له طبيعة خاصة فهو يمر بمراحل نمو متعددة وكل مرحلة لها خصائصها ومتطلباتها وتفيد المعلومات المرتبطة بمراحل النمو وخصائصها في تحديد الأهداف المناسبة لكل مرحلة والتي يمكن تحقيقها .

3) طبيعة المعرفة : إن دراسة البنية الأساسية لكل مجال معرفي وما يحدث فيه مـن تطـورات تبرز أهدافا مثل القدرة على التفكير المنظم وإتقان الرمـوز التـي يمكـن بواسـطتها التعبـير عن التفكير وتحقق الفهم المناسب للمواد الدراسية .

4) اقتراحات المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس.

5) دوافع ورغبات واتجاهات معدي المنـاهج والـبرامج التربويـة والمدرسـين والمشـاركين في إعدادها وتنفيذها .

تصنيفات الأهداف [6]:

أولاً : الأهداف المعرفية

إن **تصنيف بلوم** للأهداف التربوية قد اكتسـب شـهرة عالميـة في الـدوائر التربويـة، وقـد وضع التصنيف كدليل لمساعدة المربين والمعلمين في تخطيط الأهداف والخبرات التعليميـة المدرسية وبنود الاختيارات بصورة هرمية متدرجة الصـعوبة، وقـد بـرزت أهميـة تصـنيف بلوم في مجال تخطيط المناهج الإثرائية للطلبة الموهـوبين والمتفـوقين، عـن طريـق التركيـز على المستويات الثلاث العليا من مهارات التفكير التي تضـم التحليـل والتركيـب والتقـويم، والتي نادراً ما تحظى باهتمام كاف في التعليم. وهنالك برامج تتخذ من تصنيف بلوم إطاراً مرجعياً لتخطيط الخبرات التعليمية للطلبة الموهـوبين والمتفـوقين. ويوجـه تصـنيف بلـوم أنظار المربين إلى أهمية تقديم الخبرات التعليميـة في مسـتويات متفاوتـة الصـعوبة حتـى تتلاءم مع احتياجات المتعلمين والفروق الفردية بينهم. ومع أنه يجري التركيـز عـادة عـلى المستويات الأدنى للمعرفة الأكاديمية في برامج التعليم العام والتركيز على المستويات العليـا

من تصنيف بلوم في برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين إلا أن البرنامج التربـوي الشـامل يجـب أن لا يقلل من أهمية أي من هذه المستويات.

ويتضمن هذا الجانب ستة مستويات:

1-المعرفة (التذكر): يقصد بها قدرة الطالب على تذكر المعارف المتعلمـة . وذلـك عـن طريـق استدعاء المعلومات من الذاكرة باستحضار العقل وشحذ الذهن للمعارف الملائمـة. ويمثـل هـذا المستوى أدنى مستويات القدرة العقلية بمعنى أن المعرفة على هذا المسـتوى تعـد أدنى نتاجـات التعلم في المجال وعلى المعلم ان لا يهملها في أهدافه التدريسية وأن لا تتوقف أهدافه عنـدها، ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هـذا المسـتوى: يعـرف – يصـف –يجـدد – يسمى – يعدد – يقابل – ينسب – يخطط – بضع في فقرات أو خطوات – يختار – يعين .

2- الفهم : وهو القدرة على ادراك المعاني وذلـك بترجمـة المـادة مـن صـورة لأخـرى وذلـك عـن طريق قدرة الفرد على صياغة المشكلة بكلمات من عنده كذلك قدرته على تلخـيص المعلومـات أو تقديم أمثلة للمفاهيم والتفسير أما بالشرح أو الإيجاز والتنبـؤ بالنتـائج وآثـار. وتعـرف أيضـاً بأنهـا " القـدرة عـلى تفسـير أو تقـدير المعلومـات التـي اكتسـبها الفـرد في المسـتوى الأول (المعرف/التذكر).

الأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى: يفند – يستوعب – يحول – يميز – يقدر – يشرح – يتوقع – يصمم – يمثل – يعزو – يعيد صياغة – يعيد كتابه – يلخص – يتنبأ – يترجم – يستخلص.

3- **التطبيق:** القدرة على استخدام المعارف التعليميـة في مواقـف جديـدة واقعيـة، وهـي تعنـي أيضـاً اسـتخدام المعلومـات وتوظيفهـا في مواقـف جديـدة مثـل :

تطبيق قاعدة (كسر همزة إذا وقعت في بين الكلام) في مواقف تعبيرية جديدة.

والأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى: يغير – يعدل – يحسب – يعرض – يكتشف – يكشف – يعالج – يجرب – يعد – ينتج – يربط – يحل – يستخدم – ينشئ – يطبق.

4- **التحليل:** قدرة الفرد على تجزئة عناصر الموقف إلى عناصره وتحليل العلاقات بين الأجزاء وتمييز الأسس المنظمة، مثل : تحليل الجمل إلى الكلمات المكونة لها ، وتحليل الكلمات إلى حروف، والأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى: يفكك – يفرق – يرسم- يخطط –يميز – يحدد- يوضح – يعزو – يشير- يستخرج –يربط – يختار- يفصل- يقسم – يجزئ.

5- **التركيب:** القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل لم يكن موجود من مثل : تكوين كلمات جديدة من حروف متفرقة وتأليف جمل تامة من كلمات محددة.

والأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى: يصنف – يربط – يؤلف- يشكل –يهيئ – ينمى- يصمم- يشرح- يحدث- ينتج يعدل- ينظم- يخطط- بعيد ترتيب- يعيد- بناء- يربط- يعيد تنظيم- يهذب- يقبل- يعيد كتابه- يلخص- يقضى- يكتب.

6- **التقويم:** القدرة على إصدار الاحكام التي تتعلق بالقيم وبالأغراض أو الأفكار في ضوء المعايير القائمة على مجالات محددة سواء في ضوء الأدلة والمعايير الخارجية. مثل : إصدار حكم على جودة قصيدة ما وفقا لمعايير فنية معينة ومثل الموازنة بين أديبين أو شاعرين.

والأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى: يوازن- يضمن- يقابـل- يغـاير- يميز-ينقد- يضيف- يركز- يشرح يثبت- يبرهن- يتحقق- بربط- يلخص- يدعم.

نماذج مقترحة من الأهداف السلوكية في المجال المعرفي :

١. أن يعرف الطالب معنى استراتيجيات التدريس .

٢. أن يتعرف الطالب مستويات استراتيجيات التدريس .

٣. أن يقوم الطالب اداء زملائه من خلال المعيار المحدد .

٤. أن يذكر الطالب خصائص منظومة التدريس .

5. أن يشرح الطالب أداء مهارة غلق (اتمام) الدرس .

6. أن يحدد الفكرة الأساسية في موقف ما.

7.أن يكتب بيت شعر جديد.

ثانياً : الأهداف الوجدانية

هذا المجال يهتم بتنمية مشاعر المتعلم و تطويره وتنمية قيمه، ومعتقداته، وميولـه، واتجاهاته، واهتماماته، وأساليبه في التأقلم والتكييف مع المجتمع وتنميته.

وفي العملية التربوية هناك إهمال للتعلـيم الوجـداني، وذلـك يرجـع إلى عـدة أسـباب أهمها:

1- ينظر إلى اتجاهات الشخص وقيمه على أنها مسائل شخصية، وإن تـدريس القـيم نـوع من غسيل المخ.

2- قلة طرق قياس الأهداف الوجدانية.

3- اعتقاد أغلب المربين أن الأهداف الوجدانية تحتاج لزمن طويل نسـبياً للقيـاس نظـراً لأن إحداث تغييرات في سلوك الشخص في المجال

الوجداني أمر بالغ صعب.

4- صياغة هذه الأهداف بصورة عامة يصعب قياسها .

5- اعتقاد البعض أن تحقق الأهداف المعرفية يؤدي إلى تغيرات في المجال الوجداني.

وقد أقترح كراثول وزملائه تصنيف هذه الأهداف على النحو التالي :

1- **الانتباه (الاستقبال)**: وهذا المستوى يعنى تلقائية المتعلم في العناية بمؤثرات معينة أو ظاهرة معينة يكون راغبا في استقبالها، و أدنى فئات المجال الانفعالي ويشير إلى استعداد الطالب لتوجيه انتباهه لظاهرة او مثير معين كالانتباه إلى شرح المعلم والاستمتاع بقراءة كتاب أو الاستماع إلى موعظة أو محاضرة.

والأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى: يسأل- يختار- يضيف- يضف- يتابع- يثير- يأخذ- يحتفظ- يحدد- يعنى- يسمى- يختار- يستخدم- يجيب- يتوقع- يعين- يظهر-يبين- ينتبه- يركز على يقتضى يلاحظ

2- **الاستجابة**: تعنى المشاركة الحية من جانب المتعلم وعند هذا المستوى لا يعتنى فقط بالظواهر وتندرج من مستوى استجابة الانصياع إلى مستوى استجابة الرغبة ثم استجابة الارتياح حيث تتخذ الاستجابة صورة انفعالية في صورة الإحساس بالسرور أو المتعة أو الاستمتاع (استجابة الارتياح).

والأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى: يجيب- ينشئ- يزعن- يستجيب- يناقش- يرحب- يساعد- يطبق- يقدم – يقرأ- يروى- يقرر- يختار- يقدم- يبين- ينجز- يطيع- يبدى- يشارك- يمتثل.

3- التقييم : يتضح هذا الهدف في مستوى التقييم في القيمة التي يعطيها المتعلم لظاهرة او سلوك معين وتقوم عملية إعطاء القيمة على أساس استيعاب مجموعة من القيم، ويعبر عن دلالتها في السلوك الظاهر للمتعلم، حيث يطور الأفراد هنا من الأهداف الانفعالية ما يسمى بالاتجاهات.

ومن أفعال هذا المستوى: يمارس- يقدر (أهمية التعاون)- يحترم - يظهر (المسؤولية الاجتماعية)- يكره (الكذب) -يحب (الصدق) -يظهر (الاهتمام).

4-التنظيم : يقصد به تنظيم القيم في نظام معين وتحديد العلاقات المتداخلة بينها ويدل على الجمع بين أكثر من قيمة، وتقع في هذه الفئة تلك الأهداف التي تتناول فلسفة معينة في الحياة.

ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذه الفئة : يرتب ، يقارن، يكمل، يدافع ، يصمم ، يحدد ، يعدل ، يربط، يركب .....الخ .

5-التذويت (تشكيل الذات): عند هذا المستوى يتكون لدى الفرد نظاماً قيمياً مركباً، يضبط سلوكه، ويوجهه لفترة طويلة، ويؤدي إلى تكوين أسلوب في الحياة مميز له ويتصف السلوك في هذه الحالة بأنه ممتد وشامل وثابت بحيث يسهل التنبؤ به، وتقع في هذا المستوى الأهداف التربوية التي تتناول الأنماط العامة لتكييف المتعلم شخصياً واجتماعياً، وعاطفياً.

ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذه الفئة: يؤمن، يعتقد، يعتز، يلتزم.

نماذج مقترحة من الأهداف السلوكية في المجال الوجداني :

1. أن يمارس الطالب السلوك الذي يتمشى مع أداب الإسلام .
2. يؤمن بحق الغير .

3. يلتزم بالمسئولية المناطة به وان يتحمل دور القيادة .
4. أن يستثمر الطالب وقت فراغه بما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة
5. أن يدرك الطالب أهمية التعاون مع الزملاء في جميع الأنشطة .
6. أن يشارك الفكرة التي قالها المعلم.
7. يحرص على تطبيق قواعد اللغة العربية في الكتابة .
8. يتابع مشهد تمثيلي عن الصداقة.

ثالثاً : الأهداف المهارية (النفسحركية)

ويقصد بها الأهداف التي تعبر عن مهارات الأداء والعمل ويركز على الجوانب النفسية للمتعلم كما تتضمن بعضا من المهارات المهمة كالتآزر البصرى اليدوي والتحكم العضلي الدقيق الشامل.

تصنيف سمبسون للمجال النفسحركى :

1- **الإدراك الحسي**: يمثل أدنى مستويات المجال الحركي يمكن استخدام حواس الإنسان الخمس في عملية الملاحظة التي تؤدي إلى إدراك تفاصيل الأشياء أو الأفعال سوى من حيث الكلمة أو النوع أو الإجراءات. والملاحظة الواعية تساعد التلميذ على تعرف خطوات العمل التي ينبغي عليه إتباعها مستقبلا تمهيدا لتكوين المهارة في أداء هذا العمل .

وعرف الإدراك بأنه عملية عقلية تتضمن استقبال المتعلم عن طريق الحواس , ومن ثم تمثل تلك المعلومات داخل البنية الذهنية القائمة للمتعلم، وعن طريق الإدراك ويتحقق للمتعلم فهم أفضل للبيئة المحيطة , وان الإدراك هو وظيفة عقلية واعية ونشطة تتضمن عمليات مثل التذكر والفهم والتحليل.

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى يراقب، يتابع، يشاهد، يرى، يلاحظ، يستكشف، يعاين، ينصت، يشم.

2- الاستعداد (التهيؤ) : يشير إلى استعداد المتعلم للقيام بنوع معين من العمل وقد يكون التهيؤ ذهنيا أو بدنيا أو انفعاليا، كما يفعلها المعلم أو أي شخص آخر، ولا يتوقع منه إجادة في العمل أو إدخال أي تعديلات في الأسلوب وغالبا ما يكون أداء التلميذ في هذا المستوى تحت إشراف دقيق ومتابعة مستمرة من المدرس .

ومع أهمية هذا المستوى في تكوين المهارات الا انه من المهم ألا يتوقف التعلم عنده بل يجب الانتقال بالتلميذ إلى مستويات أعلى تدفعه إلى الثقة وعدم الاعتماد على الغير وتشجيعه على الابتكار والإبداع .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى : ينسخ- يعيد – عمل- ينقل- يكرر– يتبع- يقلد – يحاول .

3- الاستجابة الموجهة : ويمثل بداية تمرس أو أداء المتعلم للمهارة الحركية بصورة فعلية في هذا المستوى يبدأ بتكوين المهارة فعلا حيث يصبح أداء الطالب تلقائياً سلساً فيؤديه بسهولة وثقة. ومن مظاهر الأداء في هذا المستوى زيادة سرعة العمل وقلة الأخطاء وزيادة الإنتاج كما يقل المجهود الذي يبذله الطالب فيقل إحساسه بالتعب أو شعوره بالملل فالممارسة تتطلب بالضرورة تكرار أداء العمل فيتعود الفرد ويألفه .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى: ينتج كميات يعمل بثقة، يودي بقليل من الأخطاء، يتدرب على، يصنع، يعمل بكفاءة نسبيه ، يعرض طريقة عمل.

4- آلية الأداء : يتميز الأداء في هذا المستوى غالبا بالتلقائية أو الآلية فيتصف الأداء إلى حد كبير بالإتقان والدقة والسرعة والاقتصاد في الوقت والجهد.

5- الاستجابة الظاهرية المعقدة : يعتبر امتداد للمستوى السابق غير أنـه يتميـز عنـه بأنـه يختص بالمهارات الدقيقة والمعقدة والسهولة التامة في الأداء.

6- التكيف أو التعديل : يقصد به تعديل المهـارة المكتسـبة لتوافـق موقفـا أدائيـا جديـدا، حيث يعمل المتعلم بسهولة وبسرعة تكاد تكون آليه ويتصف الأداء في هذا المستوى بالجودة والإتقان وبالاقتصاد في الخامـات والـزمن والمجهـود فيعمـل الطالـب دون تـردد ودون تركيـز مرهق وتقل أخطاؤه أو تكاد تتلاشى ويزداد إنتاجه .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى: يـنقح، يعـدل، يجيد، ينتج بسرعة او بكثرة ، يعمل بثقة ، يتحكم في .

7- الإبداع والأصالة : ويمثل قمة الأداء المهارى إذ يمـارس الفـرد نوعـا مـن الإبـداع المهـارى الحركي بعيداً عن المألوف وهو أرقى مستويات الأهداف ويمثل قمة الأداء المهارى يهتم بقدرة الطالب على ابتكار وابداع نماذج جديدة لمقابلة مشكلة أو موقـف معـين وذلـك بعـد اتقانـه الكامل للمهارة مما يشجعه على ابتكار وابداع لشيء جديد بطريقة مقصودة.

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عنـد هـذا المسـتوى: يطـور، يـتقن، يؤلف ، يبتكر، يصمم، يكتشف.

نماذج مقترحة من الأهداف السلوكية في المجال المهاري (النفسحركي):

1- يؤدي دوراً في مسرحية.

2- يلقي قصيدة .

3- يؤلف قصة.

4- يستخدم المعجم .

5- يكتب قصيدة موزونه .

6- يمثل دور شخصية ما.

7- ينقح نصاً ما .

8- يكتب مستخدماً قلم الرصاص.

قائمة المراجع

1- ماهر اسماعيل يوسف (2008)،التدريس مبادئه ومهاراته،ط2، الرياض،المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد.

2- حسن جعفر الخليفة (2005م)،المنهج المدرسي المعاصر،ط5، الرياض،مكتبة الملك فهد الوطنية.

3- المرجع السابق

4- المرجع السابق

5- عبدالعزيز بن سعود العمر(2007) لغة التربويين، مكتب التربية العملي لدول الخليج.

6- المرجع السابق.

- المرجع السابق.
- ماهر اسماعيل يوسف (2008)، مرجع سابق.
- عبد الحي أحمد السبحي ، فوزي صالح بنجر (1997) طرق التدريس واستراتيجياته ، دار زهران للنشر والتوزيع.
- ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (2007م)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين/ دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان: دار الفكر.

الفصل السادس

مهارات التخطيط الدراسي

الفصل السادس

مهارات التخطيط الدراسي

مفهوم التخطيط للتدريس

قبل التعرف على مهارات تخطيط التدريس ينبغي بداية التعرف على مفهوم التخطيط، وتخطيط التدريس.

والتخطيط هو: عملية رسم الخطوات والإجراءات، وتحديد المتطلبات والتجهيزات التي تلزم تنفيذ أي عمل من الأعمال بما في ذلك العقبات المتوقعة، والحلول المقترحة لمثل هذه العقبات.

والتخطيط عملية غاية في الأهمية للمجال التعليمي، فلا يمكن أن نتصور نظاماً تعليمياً دون تخطيط، أو أن نتخيل تنفيذ منهج تعليمي دون تخطيط، أو حتى تنفيذ درس يومي بسيط دون تخطيط. وتحتاج عملية التخطيط لمهارات فائقة، فليس أي فرد يمكنه التخطيط لأي عمل ما لم يكن متخصصاً وخبيراً.

أما تخطيط التدريس فهو عملية منظمة تستهدف إعداد مخطط تفصيلي لكل من الأهداف، والإجراءات، والأساليب، والوسائل، والأنشطة التدريسية التي ينبغي الالتزام بها عند تنفيذ عملية التدريس لتحقيق الأهداف المرسومة.

وتعرف خطة التدريس بأنها " : إطار يشمل مجموعة من الإجراءات و الخطوات المنظمة و المترابطة(الذهنية و المكتوبة) يضعها المعلم لنجاح عملية التدريس و تحقيقا للأهداف التي يسعى لتحقيقها و هي مرشدة و موجهة لعمل المعلم و هي مرنة و ليست إجراءات أو قواعد جامدة تطبق بصورة حرفية"[1].

ويعرف التخطيط الدراسي بأنه تصور كامل لما سيقوم به المعلم داخل الغرفة الصفية، ابتداءً من التمهيد حتى نهاية التقويم وإعطاء الواجبات المنزلية؛ أي قبل تنفيذ الدرس لضمان نجاح عملية التدريس.

والهدف من التخطيط تحسين عملية التدريس، ولا يتم ذلك ما لم يمتلك المعلم مهارات التخطيط بشكل عام وتخطيط التدريس بشكل خاص. أما الهدف النهائي للتخطيط هو تحسين تعلم الطلبة. فالتدريس يهدف إلى تحسين التعلم، والمعلم الواعي هو الذي يدرك أن تعلم الطلبة مرتبط بما يقدمه لهم من تدريس، سالباً أو إيجاباً[2].

ويتوقف نجاح عملية التدريس في تحقيق أهدافها على جودة ودقة التخطيط الدراسي.

أهمية التخطيط للتدريس[3]

أ- بالنسبة للمعلم في النقاط التالية :

* يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية.
* يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة .
* يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية .
* يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
* يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل .
* يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية ، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها .
* يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.

* يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها .

ب- أما بالنسبة للمتعلم فالتخطيط :

* يساعد الطالب في تنظيم وقته في الدراسة وتوزيعه بحسب الأهمية المعطاة للأهداف والمحتوى ، كما بين ذلك تخطيط المعلم .
* يجعل الطالب اكثر قدره على الاستيعاب وذلك لان المادة تكون منظمة له .
* يزيد من دافعيه الطالب للتعلم .
* يكتسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المعلم ، وذلك لان المعلم المنظم يترك انطباعاً حسناً عن نفسه لدى طلابه .
*يتأثر الطالب بالجوانب الإيجابية للمنهج الخفي عند معلمه ، فيكتسب عادات سليمة تساعده في حياته ، مثل التنظيم ، وتقدير أهمية الوقت واستغلاله بشكل أمثل.

معايير التخطيط الناجح للتدريس

1- **واقعية التخطيط:** ينبغي أن يبدأ تخطيط التدريس الجيد من الواقع الفعلي لعناصر ومكونات منظومة التدريس، بما هو متاح له من امكانيات مستهدفاً تغيير وتطوير هذا الواقع للأفضل.
2- **توظيف الإمكانات المتاحة**: وتعتبر من أهم معايير التخطيط الجيد للتدريس وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في الموقف التدريسي من خلال الوقت المتاح للتدريس.
3- **تعددية البدائل:** ويعني ذلك أن لا تبنى خطة التدريس على خيار واحد لا يجد المعلم مفراً من تنفيذه بغض النظر عن ايجابيته أو سلبيته، لذلك فلا بد من تعدد البدائل لتحقيق المرونة أثناء التخطيط مما يتيح

للمعلم حرية الاختيار من البدائل عند التنفيذ بما يتلاءم وطبيعة معطيات الموقف التعليمي.

4- **ترتيب الأولويات المتاحة:** على المخطط للتدريس أن يرتب أولوياته وفقاً لما هو متاح له من بدائل وامكانات؛ أي المهم فالأقل أهمية مراعياً الترتيب الزمني للخطة الدراسية، وأن يبدأ بالبسيط غير المكلف من الجهد والمال، وأخيراً التركيز على الصعب والمكلف.

5- **شمولية التخطيط:** ويعني ذلك اشتمال خطة التدريس على جميع جوانب وعناصر العملية التعليمية، واهتمامها بجميع جوانب النمو المختلف للمتعلم : العقلية، والجسمية، والوجدانية...وغيرها.

6- **تكاملية واستمرارية التخطيط:** من مواصفات الخطة الجيدة للتدريس أن تراعي التكامل بين أجزائها، والترتيب المنطقي المتسلسل؛ أي أن لا تعمل كل خطوة أو جزء في خطة التدريس بمعزل عن باقي الخطوات والإجراءات.

7- **قابلية التنفيذ:** ويقصد بذلك أن تكون خطة التدريس قابلة للتنفيذ على أرض الواقع الفعلي بكل ما فيها من امكانات وموارد متاحة.

8- **قابلية التقويم:** إن التخطيط الجيد للتدريس يصل إلى خطط تدريسية قابلة للتقويم يمكن الحكم على مدى تحقق أهدافها بسهولة. وكلما كانت خطط التدريس إجرائية كلما أمكن إخضاعها للتقويم والتعديل والاصلاح.

مهارات التخطيط للتدريس

أهم مهارات التخطيط للتدريس[4]:

أولا- مهارة تحليل المحتوى التدريسي

أ- مفهوم محتوى التدريس

حتى نتبين معنى مفهوم محتوى التدريس نعرض أهم الاسئلة التي يمكن ان تدور في ذهـن مصممي التدريس ، عندما يتصدون لمهمه تصميم التدريس وهى:

* لماذا نَدرس ؟ * لماذا نُدرس ؟

* كيف ندرس ؟ * كيف نعرف أثر ما درسناه ؟

ب- أهداف تحليل محتوى التدريس :

ان عملية تحليـل المحتـوى تمثـل احـدى الكفايـات التدريسـية الهامـة المتطلبـة للتخطـيط لعملية التدريس / التعلم . وتهدف هذه العملية الى:

1. تحديد العناصر الاساسية للتعلم من معارف ومهارات واتجاهات .
2. وتجنب المعلم العشوائية في التدريس.
3. وترفع من مستوى الثقة في اختياره لاستراتيجيات التدريس.
4. وتمكنه من جميع عناصر الموضوع.

ج- العمليات الفرعية لمعالجة محتوى التدريس

- التعرف المبدئي على المحتوى.
- تقويم المحتوى وتنقيحه .
- تحليل المحتوى .
- تنظيم تتابع المحتوى .
-اعداد المحتوى في صورته النهائية.

د- تنظيم محتوى التدريس

يحتاج إتمام هذا التنظيم إلى توفر أمرين هما :

* وجود قائمة بمفردات المحتوى .

* تبنى احد توجهات تنظيم المحتوى وتوظيفه في تنظيم تتابع المحتوى ، وعلى مصممي التدريس اختيار أحد التوجهات التالية : (التوجه الهرمى، والتوجه التفصيلي (التوسعي)، والتوجه النمائي، والتوجه الزمنى، والتوجه التتابعي).

ثانياً - مهارة تحديد الأهداف التدريسية

من القواعد العامة لتحديد الأهداف التدريسية

- صياغتها بصوره سلوكية .
- مناسبتها لخصائص الطلاب .
- ان تعمل على تحقيق الأهداف العامة لتدريس المادة الدراسية
- ان تتسق وتتكامل مع غيرها من الأهداف التدريسية الاخرى ذات العلاقة بموضوع المحتوى محل التدريس.
- ان تتسق الاهداف التدريسية مع عناصر منظومة عملية التدريس الاخرى (المحتوى – استراتيجية التدريس والوسائل – التقويم) ولا تنفصل عنها .
- اعطاء أولويات للأهداف التي تركز على نتاجات التعلم الاساسية الوظيفية .
- تمثيلها لمجالات الاهداف الثلاثة : المعرفة – المهارية والوجدانية كلما أمكن ذلك .

عناصر الهدف التدريسي

- **وصف أداء المتعلم** :أي يهدف الاداء المتوقع من الطالب القيام به بعد الانتهاء من عملية التدريس ، وهو يصف ما يعمله وليس ما يشعر له او يفكر فيه .

و هناك خلط بين السلوك الذى يدل على تحقيق الهدف ، والنشاط الذى يقوم به المتعلم لبلوغ الهدف.

فالنشاطات هي خبرات تعليمية وهى وسائل لبلوغ الاهداف وليست هي الاهداف ذاتها والاخيرة هي نتاجات تعليمية تحدد المعارف او المهارات او الاتجاهات التي يريد المعلم ان يكسبها طلابه ويحافظوا على استمرارها معهم لفترة من الوقت .

- **وصف شروط الاداء أو ظروفه:** وهي معطيات الاداء والتي تساعد في الحكم على تحقيق الهدف عند تقويم هذا الاداء او السلوك، وتكون هذه الشروط ضرورية في بعض الاهداف، وقد تكون الشروط مفهومه ضمنياً ولا داعى لذكرها لأنها جزء من العملية التعليمية ذاتها.

***المحك او المعيار**

المعيار: هو المستوى المتوسط لأداء مجموعة معيارية تشبه الطالب في المستوى الدراسي والفئة العمرية .

المحك: هو الحد الادنى من الاداء الذى يتوقع من الطالب بلوغه ليفي بغرض الحكم على هذا الاداء (بغض النظر عن اداء باقي الطلاب) وقد يكون كمياً أو زمنياً أو ونوعياً وقد يجمع بين اثنين أو أكثر من هذه الانواع الثلاث.

خصائص الاهداف السلوكية

1- أن يصف السلوك الفعلي للطالب بفعل مضارع

2- يجب أن يكون الفعل المضارع قابل للملاحظة والقياس .

3- يجب أن يتضمن الهدف وصفاً لشروط اداء السلوك إذا كانت عنصراً أساسياً من الهدف تساعد على تحقيقه .

4- أن ينطوي الهدف على محك أو معيار للحكم على درجة تحقق الهدف

5- أن تكون الأهداف واضحه ، محدده ، واقعيه.

6- ان تكون الاهداف بسيطة مكونه من سلوك واحد فقط.

7- ان تكون الاهداف مصاغه بمستوى متوسط من العمومية ، فلا تكون عامه جداً ، ولا تكون خاصة جداً .

8- أن يتضمن الاهداف السلوكية إشارة إلى المحتوى أو الموضوع المراد تدريسه .

ثالثاً - مهارة تحديد التعلم القبلي (السلوك المدخلي) والاستعداد للتعلم :

ويقصد بالتعلم القبلي الحالة التي يوجد عليها المتعلم قبل تعلمه الدرس الجديد ، أو أي هدف من أهدافه والتي يجب الكشف عنها وربطها بالتعلم اللاحق " التعلم البعدي ".

كيفية التنظيم

- ان خبرات المنهج لا تقدم مفككة للطالب .
- ان تقدم دون روابط بالخبرات التي سبق له وان تعلمها .

إن عملية الاسترجاع التي يقوم بها الطالب بتخطيط وتوجيه من المعلم لها أهميتها في تكوين بنية معرفيه متكاملة للطالب .

رابعاً - مهارة تصميم وتنظيم خبرات التعلم

أ- مهارة تصميم خبرات التعلم

قيام المعلم بتحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات والوسائل التي ينوى استخدامها في اطار انشطة التدريس وخبرات التعليم والتعلم ويوظفها في الموقف التعلمي تشمل الآتي :

1- تصنيف المتعلمين وتنظيمهم الى فرق متجانسة بحسب استعدادهم للتعلم وحاجاتهم .

2- استراتيجية ادارة الوقت اللازم للتعلم وتنظيمه .

3- تنظيم المكان الذى يجرى فيه التعلم (البيئة والظروف المادية).

4- اختيار الادوات والمواد والأجهزة اللازمة والتدريب على استخدامها .

ب- مهارة تنظيم خبرات التعلم

ليست خبرات التعلم هي نفسها المحتوى الذى يتناوله المقرر او الموضوع الدراسي ، وليست هي نفسها الانشطة التي يقوم بها المعلم انما هي: التفاعل القائم بين المتعلم والظروف الخارجية للبيئة التي يتعامل معها الطالب ويحصل التعلم من خلال السلوك الايجابي للطالب اذ ان التعلم هو ليس ما يقوم به المعلم وانما ما يقوم به الطالب.

خامساً - مهارة تصميم استراتيجيات لتحقيق الاهداف

كل هدف من الاهداف السلوكية له طبيعة خاصة ولا بد من اسلوب او استراتيجية تعمل على تحقيقها من خلال **اختيار استراتيجيات التدريس :** وهي عملية هامة من عمليات تصميم التدريس. و استراتيجية التدريس مجموعة من إجراءات التدريس المختارة مسبقاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستخدامها اثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق

الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنه ، وفى ضوء الامكانات المتوفرة.

الاجراءات المكونة لاستراتيجية التدريس

أولاً- الاجراءات الأساسية :

أ. تهيئة الطلاب لموضوع التدريس

ويكون ذلك عن طريق إثارة الدافعية لديهم للتعلم ، وأخبارهم بالأهداف التدريسية، و استدعاء متطلبات التعلم السابقة لديهم ومراجعتها، و عن طريق تقديم البنية العامة لمحتوى التدريس .

ب- إجراءات تعليم وتعلم محتوى موضوع التدريس

ويكون ذلك عن طريق التدريس الأولى للمحتوى، تدريب الطلاب على تعلم المحتوى، ممارسة الطلاب للأنشطة التطبيقية والاثرائية، إضافة إلى تشخيص اخطاء المتعلم لدى الطلاب وعلاجها.

ج- اجراءات تلخيص لموضوع التدريس

1. الملخص في صيغة كلامية .
2. الملخص في صورة عرض عملي لأداء احدى المهارات .

ثانياً- الاجراءات التكميلية

1. تحديد زمن التدريس وتوزيعه على اجراءات التدريس الاساسية .
2. تحديد صورة تنظيم الطلاب حيث يعتبر تنظيم الطلاب أثناء التدريس أو التعلم أحدى المسائل المهمة التي يجب ان تؤخذ في الحسبان عند تصميم اجراءات التدريس وتوجد ثلاث صور لتنظيم الطلاب :-

- صورة التعلم الفردي.
- صورة التعلم في مجموعات صغيرة.
- صورة التعلم الجمعي.

ثالثاً- اختيار مكان التدريس

خطوات اختيار إجراءات باستراتيجية التدريس وهي كالآتي :

- تحديد الاجراء الخاص بتهيئة الطلاب لموضوع التدريس .
- تحديد الاجراء الخاص بتعليم المحتوى وتعلمة .
- تحديد الاجراء الخاص بتلخيص موضوع التدريس .
- تحديد الاجراءات التكميلية .
- تقويم اجراءات التدريس المبدئية وتنقيحها .
- اعداد قائمة ختامية بإجراءات التدريس المختارة .

سادساً - مهارة تصميم أساليب لقياس وتقويم نتائج التعلم

أن الوظيفة الاولى للتقويم في التدريس هي تحسين التعليم والتعلم ، و يتحقق ذلك بعده طرق:

1. تساعد على توضيح الاهداف التعليمية لكل من الطالب والمعلم ، وهذا يساعد المعلم على التخطيط للتدريس ، وتوجيه أنشطة التعليم وتزويد الطالب بمعرفه افضل عن نتائج التعلم التي عليها تحقيقها .

2. يمكن ان تساعد على التقدير القبلي لقدرات الطالب وحاجاته وهذه المعلومات مفيدة في تحديد الاستعداد للتعلم.

3. يمكن ان تساعد في مراقبة التقدم في التعلم خلال عملية التعلم ، ويمكن استخدام التقويم التكوين لتحديد صعوبات التعلم ، واثاره دافعيه الطلاب للتعلم وزيادة الاحتفاظ وانتقال اثر التعلم .

4. يمكن ان تساعد في تشخيص صعوبات التعلم وعلاجها واجراءات التقويم مفيدة في تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبات ، وفى تحديد الطبيعة الخاصة للصعوبة ، وفى الكشف عن أسبابها ، وفى تطبيق الإجراءات العلاجية المناسبة .

5. يمكن ان تساعد في تقويم الفاعلية التعليمية من خلال استخدام التقويم التجمعي ، حيث ان نتائج هذا التقويم تزودنا بمعلومات يمكن استخدامها في مراجعه طرق التعليم ومواده .

متطلبات التخطيط الدراسي

يحتاج المعلم إلى مجموعة من المتطلبات خلال عملية التخطيط الدراسي لضمان نجاح العملية التدريسية وهي[5]:

أولاً- معرفة الطلاب: ويقصد بمعرفة الطلاب الآتي:

- الحصول على المعلومات والبيانات الشخصية الأساسية والسيرة الدراسية لهم.
- معرفة خبراتهم السابقة. فهي القاعدة التي يتم الربط أو البناء عليها، وهذا يعطي التعليم معنى لدى الطلبة.
- معرفة أنماط تعلمهم وأنماط ذكائهم والتمثيلات المفضلة لهم. وهذا يعني تصميم خطة التدريس وفق الذكاءات.

ثانياً- معرفة المادة الدراسية ؛ أي أن يقوم المعلم بدراسة المادة وتحليلها إلى:

أ- **الحقائق والمعلومات:** فهي من أبرز مكونات المنهج، وبمثابة العمود الفقري للمنهج، حيث يعتبر أي منهج وعاء يضم معلومات معينة، وتأتي أهميتها من كونها انجازات توصلت إليها البشرية عبر تطورها، ومن أنواعها:

1- **الحقائق العلمية:** هي الظاهرة التي تثبت بالتجربة والدليل والملاحظة مثل:

- يحتاج الاحتراق للأكسجين.
- تقسم الكلمة إلى ثلاث أنواع: اسم، فعل، حرف.

2- **الحقائق الدينية:** وهي ما حصلنا عليه من خلال الوحي، مثل:

- سيدنا محمد رسول الـلـه.
- الزكاة ركن من أركان الإسلام.

3- **الحقائق الفلسفية:** وهي التي توصل اليها مفكرون وفلاسفة . وصـدق هـذه الحقـائق خاص بكل فلسفة . ومن امثلة هذه الحقائق:

- الحواس هي التي تزودنا بالمعارف .
- العقل الانساني هو اساس التجربة.

4- **الحقائق الرياضية:** وهي الحقائق التي تتعلق بنظام الارقام والعمليات المتصلة بهـا كـما تتعلق بالخطوط والاشكال الناتجة عن اتصالها . ومن هذه الحقائق :

5×5=25 ، 5+5=10 ، المربـع المنشـأ عـلى الـوتر يسـاوي مجمـوع المـربعين المنشـئين عـلى الضلعين الأخرين (نظرية فيثاغورس)

- الحقائق الرياضية يسهل اثباتها لأنها حقائق تحليلية

ان الحقـائق بمختلـف اشـكالها تعتـبر القاعـدة الاساسـية التـي يسـتخدمها الطلبـة في بنـاء خبراتهم ومهاراتهم ، لكن المشكلة ان بعض المعلمين يعتبرون الحقائق اهـدافا نهائيـة للـتعلم وليس وسيلة لتنمية مهارات الطالب وشخصيته.

ب- المفاهيم والمصطلحات

ان تدريس المفاهيم اكثر خصبا وعمقا من تدريس الحقائق ، ففي تـدريس الحقـائق نحـن نقدم معلومات محددة ، لكننا في تدريس المفهوم فإننا نقدم المفهوم بكل مـا يتصـل بـه مـن روابط وعلاقات متعددة .

فاذا كانت الحقائق معلومات توصلنا اليها من خلال الحواس ، وتوقف بنا الامر عند حـدود هذه الحقائق ، في تدريس المفاهيم يمتد بنا الى آفـاق واسـعة جديـدة يمكـن ان تغنـي عمـل الدماغ وتحفزه للبحث والنمو .

اننا حين نقول : عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية هذه حقيقة يتم تعلمها ، وحفظها ثم قد تنسى بعد فترة .

اما اذا ركز على المفهوم مثل "عاصمة" فان لهذا المفهوم امتدادات وعلاقات عديدة مثل :

- ما المقصود بالعاصمة ؟ اهميتها ؟ خصائصها؟
- لماذا تتخذ كل دولة عاصمة ؟
- ما الفرق بين العاصمة والمدينة ؟

ولذلك تبدو معرفة المتعلم بالمفاهيم معرفـة اساسـية لامتـداد الـتعلم وربطـة بموضـوعات اخرى مثل : جو العاصمة، وسكانها، واحصائيات وارقام عنها، والحياة في العاصمة مـن حيـث ايجابيات العيش في العاصمة وسلبياتها.

ان الطالب وهو يناقش هذه الموضوعات سوف يمـر عـلى العديـد مـن الحقـائق ويكتسـب بعض القيم والاتجاهات والمهارات ، وربما عرف عواصم اكثر من دولة .

ج_ المبادئ والتعميمات والقوانين

هي اساسيات مرتبطة بالمفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والقوانين تعـبر عـن علاقـات بين مفاهيم مثل :

- العلم يؤدي الى بناء الامة.
- تتمدد المعادن بالحرارة.

لاحظ العلاقات بين المفاهيم . العلم وبناء الامة ، طول المعـادن وارتفـاع الحـرارة، فـالتعليم الجيد هو مفاهيم وعلاقات لا مجرد حقـائق ومعلومـات، ويركـز المعلمـون عـلى التعمـيمات لأنها يمكن استخدامها دائما وفي مواقف متجددة . فحين نقول : "في العجلة الندامة وفي التـأني السلامة "

- هذا التعميم يصلح في ازمان و بيئات مختلفة ، ويصلح ايضا في مجال العمل ، والحياة الشخصية ، واختيار اي سلعة ، او اتخاذ اي قرار ولذلك يجب الاهتمام بما يلي :
- تعليم التعميمات الى الطلاب والتركيز عليها اكثر من الحقائق المستقلة او الجامدة .
- تدريب الطلبة على ايجاد تعميمات او استنتاج تعميمات .

وفيما يلي امثلة لبعض التعميمات :

- تعليم التفكير يحسن من شخصية الطالب.
- الرياضة مفيدة لبناء الجسم.
- التطبيق العملي يؤدي الى تحسين المهارة.

التعميمات والمبادئ والقوانين اكثر اهمية من مجرد حفظ الحقائق.

د- المهارات

المهارة هي اتقان سلوك او حركة بشـكل تلقـائي ودون جهـد معقـد، وتنميـة المهـارات مـن الاهـداف الرئيسـة للتـدريس، فـنحن نـتعلم حقـائق ومعلومـات ، ونـدرس او نسـتوعب المصطلحات والمفاهيم من أجل استخدامها كوسائل لتنمية المهارات وتحسين الاداء.

أنواع المهارات :

أ_ **مهارات حركية:** تتعلق بالجسد والقدرة على ممارسة تمرينات

وسـلوكيات دقيقـة مثـل : الـركض ، التـوازن ، الـرقص ، واسـتخدام اليـد في الاشـغال اليدويـة والفنية.

ب_ مهارات عقليـة: وتتعلـق بمهـارات التفكـير ومسـتويات هـذه المهـارات مثـل التحليـل والتركيب والتقويم .

ج_ مهارات عاطفية: تتعلق بالاتزان العاطفي والقدرة على احترام مشاعر الآخرين ، وادارة العواطف الذاتية .

د_ مهارات اتصال: تتعلق بالقدرة على اقامة تفاعلات مع الآخرين

ان المعلمين مطالبون بتنمية هذه المهارات . كأهداف تدريسية يضعونها في خططهـم . فـلا نكتفي بالحقائق والمعلومات او بالتعميمات .

هـ_ القيم والاتجاهات: فهي من الاهداف الاساسية . فـنحن نعلـم مـن اجـل تنميـة قـيم. ومن امثلة هذه القيم :

- إزالة الأذى عن الطريق.
- العمل مع الآخرين.

ان الهدف الاكـبر للتعلـيم هـو بنـاء الشخصـية وهـذا يتطلـب ان يركـز المعلمـون في اثنـاء التخطيط الدراسي على كل ما يبني الشخصية من خلال معرفة المادة الدراسـية ؛ أي أن يقـوم المعلم بدراسة المادة وتحليلها للتعرف على هذه العناصر الاساسية ويخطط لإحداثها في سلوك المتعلمين كأهداف لخطته التدريسية .

ثالثا : معرفة البيئة الصفية

يحتاج المعلم وهو يعد خطته الى معرفـة دقيقـة بالبيئـة الصـفية التـي سـيتم فيهـا تنفيـذ الدرس من حيث : عدد الطلبـة، حجـم الصـف، تـوافر امكانـات الماديـة والتسـهيلات، تـوافر المراجع والمصادر والوسائل، الجو الفيزيائي للصف :

الحرارة، البرودة ، الاكسجين ، السعة ، ...وغيرها.

فلا يستطيع المعلم ان يخطط لنشاط تعاوني اذا كانت البيئة الصفية لا تسمح بهذا النشاط ولا يستطيع ان يعطي تمرينات حركية . فالخطة دائما تصلح في البيئة الصفية التي اعدت لها .

رابعا: معرفة اهداف التربية

إن معرفة الاهداف متطلب اساسي يسبق اعداد خطة التدريس، فالمعلمون يعرفون فلسفة التعليم ، واهداف التربية والتعليم العامة ، واهداف المرحلة التعليمية ، واهداف المنهج الدراسي ، واهداف الطلبة ، ويضعون كل ذلك في اعتبارهم وهم يخططون .

نموذج شكلي للخطة التدريسية

طرح المربون أشكالاً مختلفة للخطة، ومهما يكن شكل الخطة، فإن الخطة المناسبة الآتي[6]:

1- معلومات وبيانات أساسية.
2- أهداف الدرس.
3- الأنشطة والوسائل والأدوات.
4- وسائل التقويم.
5- ملاحظات.

ومن أبرز أشكال الخطة

1- نموذج تدريس حسب خطة هربارت

- **المدرسة .....الصف.....**
- **عدد الطلاب.....التاريخ.....**
- **المادة..... الموضوع.....الحصة.....**

طريقة ((هربارت)) :

ينسب التربويون هذه الطريقة إلى فردريك هربارت الألماني؛ الذي لمع في سماء البحث التربوي في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي وبداية القرن التاسع عشر. وهذه الطريقة تجمع بين الطريقتين القياسية و الاستقرائية، لذا سماها البعض (الطريقة القياسية – الاستقرائية). كما يمكن تسميتها ((طريقة الاستبدال))؛ لاشتمالها على عمليتي الاستقراء والقياس. وقد حدد هربارت أربع خطوات لهذه الطريقة، وزادها أتباعه إلى **خمس خطوات**؛ وهذه الخطوات هي:

1- **المقدمة:** والغرض منها استثارة المعلومات السابقة، والتشويق إلى الدرس الجديد.
2- **العرض:** وفيه تعرض المادة مرتبة، وتقدم الأمثلة والجزئيات، وتستخدم وسائل الإيضاح.
3- **الربط والموازنة:** وهي هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس بغيرها مما سبقت دراسته، ويوازن بينهما.
4- **الاستنتاج:** وفيه يصل المعلم إلى التعريف، أو القاعدة التي تستنتج من الأمثلة، أو الكليات التي تستخلص من الجزئيات.
5- **التطبيق:** وفيه تطبق القواعد والتعاريف، والكليات على أمثلة جزئية جديدة.

ومن مميزاته:

- مشوقة ومثيرة.
- تهتم بترتيب المعلومات وترسيخها.
- تتيح الفرصة للمتعلمين كي يفكروا، ويتواصلوا إلى التعميمات.
- تدرب التلاميذ على تطبيق التعميمات والقواعد.

- تربط بين الخبرات السابقة والخبرات اللاحقة.
- تدرب التلاميذ على مقارنة الحقائق بعضها ببعض، وإظهار ما بينها من علاقات.

ومن سلبياته :

- من الناحية النفسية تشعر المعلم بأنه مقيد محدود الحرية، ينتقل كما يراد له لا كـما يريد.
- تركز اهتمامها في المادة والحقائق، ولا تعير التلميذ مثل هذه العناية، ولا تأبه بالفروق الفردية بينه وبين غيره.

2- نموذج الأهداف السلوكية

اتخذ هذا النموذج شكلاً أفقياً يربط بين الهدف وطريقة أو أسلوب تحقيقه وتقويمه، حيث أصبح هذا النموذج أساساً للتعليم الناجح.

نموذج خطة دراسية

- **المدرسة .....الصف.....**
- **عدد الطلاب.....التاريخ.....**
- **المادة..... الموضوع.....الحصة.....**

الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة والوسائل	الزمن	التقويم	الملاحظات
-1				
-2				
-3				
-4				

وقد شـاع اسـتخدام هـذا النمـوذج حتـى اصـبح نموذجـاً للتعلـيم الجيـد، وركـز المشرفـون والمديرون على ضرورة التقيد بهذا النموذج، مما ازعج المعلمون، وجعلت من تحضير الدروس لديهم مصدراً للتوتر لديهم وذلك للأسباب الآتية:

1- صعوبة صياغة الأهداف السلوكية.

2- صعوبة إعداد تحضير يومي لكل درس لعدم توافر الوقت الكافي لذلك.

3- يتم تقييم المعلمين خلال التزامهم بدفتر التحضير اليومي حسب النموذج المرفق.

تحضير الدروس عملية عقلية منظمة، تؤدّي إلى وضع خطّة مفصّـلة للـدرس يـتمّ إعـدادها قبل التدريس بوقت مناسب، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما سـيقوم بـه المعلـم وتلاميـذه خلال المدة التي يقضيها معهم في الفصل _ أو خارجه _ أثناء الحصة . وتشـتمل الخطـة عـلى تعيين حدود المادة المراد إعطاؤها للمعلمين، وترتيب الحقائق التي يتضمّنها موضوع الـدرس، ورسم طريقة محدودة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بالشكل الذي يتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية .

ولا شك أن عملية التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفّي تلعـب دوراً هامـاً في نجـاح عملية التدريس . وأيّ محاولة لتنفيذ أحـد الـدروس دون تحضـير مسـبق لـه , فهـي محاولـة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية , وإضاعة للوقت للمعلم والمتعلم.

دفتر التحضير

من الضروري أن يقوم المعلم بكتابة خطة الدرس اليومية في مذكرة خاصة، يستعين بها عـلى ترتيب خطوات الدرس وتنظيم أنشطته، سواء كان ذلك المعلم ذا خبرة طويلـة في التـدريس أم كان معلما مبتدئاً ، على أن الفرق بينهما هو أن المعلم المبتدئ يفضل أن تكون مذكرته طويلة بالقدر الكافي بحيث تتضمن الأنشطة التي سيقوم بها في الصف، وكل ما هو متعلـق بموضـوع الدرس من وسائل وأساليب تقويم وأسئلة سوف يطرحها عـلى الطـلاب ، وبمعنـى عـام تكـون مفصلة تفصيلا يساعده على القيام بدرسه بصورة ناجحة . أما المعلم صـاحب الخـبرة الطويلـة في التدريس فلا بأس أن تكون مذكرته قصيرة إلى حد ما، على أنهـا يجـب أن تتضـمن العنـاصر الضرورية التي يجب أن تتوفر في خطة الدرس.

إن أفضل أسلوب للتحضير هو أن يكون للمعلم دفتر خاص يسجل فيه كل ما يتعلق بالعمل وفي ذلك محافظة على الجهد والوقت، وهنا لا بد أن نميز بين أمرين : بين معلم يظن أنه قادر على الإعداد للدرس دون الحاجة إلى دفتر يساعده وبين معلم آخر يظن أن التحضير هو مجرد دفتر أنيق يعرضه على الموجه الفني أو مدير المدرسة فيعجب به، ومـن الواضـح أن الاعـتماد على أحد الأسلوبين لا يكفي, فالتحضير الجيـد يعنـي أن يعـد المعلـم الـدرس إعـداداً جيـداً في ذهنه وأن يقوم بتسجيل ذلك الإعداد في دفتر وبشكل واضح ومنتظم.

ودفتر التحضير يمكن الرجوع إليه في المستقبل حين نستفيد من التجربة التي اتبعناها وحتى لا نكرر العمل ونعيده من جديد في كـل مـرة , وهـذا لا يعنـي أن دفـتر التحضـير لا يحـدث فيـه تعـديل أو تطـوير بـل يعنـي أن الـدفتر

القديم يمكن أن يكون أساساً ننطلق منه ونضيف إليه ما يجد من خبرات وتجارب ومعارف .

يحدد المعلم بوضوح في دفتر التحضير المهارات التي سيدرب عليها, والعناصر التي سيقدمها ، الواجبات المنزلية والأعمال والأنشطة الإضافية التي سيكلف بها طلابه.

ومن الأفضل أن يسجل المعلم في دفتره أسماء الطلاب مع وصف موجز لحالتهم الاجتماعية ومستوياتهم اللغوية والثقافية بحيث يعرف المعلم مستوى كل طالب, حتى يحدد ما يحتاج إلى عمل خاص منهم .

أنواع دفتر إعداد الدرس

* هناك نوعين من الإعداد للدرس: الأول إعداد مادي يتمثل فيما تشتمل عليه خطة الدرس من عناصر، والثاني إعداد نفسي يتجلى في تهيئة المعلم نفسه لإلقاء الدرس.

فوائد وميزات تحضير إعداد الدروس:

1- يزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التعليمية والطرائق التدريسية والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس , ثم عمليات التقويم اللازمة.
2- يحقّق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس , بعد تحديدها بدقة .
3- يساعد المعلم على توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس .
4- يساعد المعلم مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية التحضير .

5- يساعد المعلم تحديد الطرق أو الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائط التعليمية وعمليات التقويم وإعدادها قبل بدء التدريس .

6- يعطي الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس.

7- يتيح الفرصة للمعلم للإضافة والتجديد والابتكار كلما حضر درساً جديداً , وقام بتحليل المحتوى التعليمي وحدد أهداف الدرس والطرق والأنشطة والوسائل وعمليات التقويم .

8- يسهّل عمليتي التعليم والتعلم في البيئة الصفية .

9- يساعد المعلم على اكتشاف أي قصور في المحتوى المقرر في عناصر المنهج الأخرى. أو أخطاء طباعية أو لغوية أو تخطيطية في الكتاب المقرر .

10- يساعد الطالب على اكتساب ثقة طلابه واحترامهم له .

11- يحمي الطلاب من أضرار الارتجال والعشوائية .

12- يمنح الطلاب الثقة بنفسه ويهيئ له سيرا منظما في عرض الدرس ويحميه من النسيان ويجنبه التكرار . (دليل التدريب على التدريس، وغيره ، بتصرّف)

13- يجعل مهمة الامتحانات سهلة وميسرة ويضمن لها المواصفات الجيدة كالصدق والثبات والشمول والموضوعية .

14- يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس .

15- يساعد المعلم على التحسن والنمو المستمر في المهنة .

16- يحمل المعلم على الارتباط بالمنهج ويمكنه من نقده ومعرفة ما فيه من ثغرات .

هناك بعض الاسئلة تدور حول موضوع التحضير للدرس وهي:

السؤال الأول: هل من الضروري أن يعد المعلم الدرس كتابة في دفتر التحضير؟ ام يكتفي بإعداده ذهنياً؟

الإجابة : نعم من المهم والضروري أن يكتب المعلم مذكرة عن درسه في دفتر التحضير , بصرف النظر عن طول هذه المذكرة أو قصرها . وذلك للأسباب الآتية :

1- الالتزام بتحضير الدرس كتابة لأن من شأنه أن يجبر المعلم على التفكير في الدرس, إذ لا يمكنه أن يكتب مذكرة عن شيء يجهله. وهذا مكسب هام في حد ذاته .
2- هذه المذكرة ستجعل التفكير في الدرس والاستعداد له أكثر دقه وتنظيماً وتحديداً .
3- ستكون هذه المذكرة بمثابة سجل للمعلم , يعرف هو وغيره منها ما درس من موضوعات المنهج وفي أي وقت .
4- ستكون هذه المذكرة مرآة تعكس جهد المعلم ونشاطه وطريقته في أداء دروسه . وبدونها لا يدري أحد شيئاً عن طبيعة ما يبذله المعلم داخل حجرة الدراسة إلا إذا زاره فيها من يريد أن يعرف ذلك.

أما السؤال الثاني فهو: هل تكون هذه المذكرة طويلة أو قصيرة ؟

الإجابة عن هذا السؤال: ننصح المعلم المبتدئ أو من يعد نفسه ليكون معلماً أن يطيل مذكرة إعداد دروسه , بحيث تتضمن نموذجاً لأنواع الأنشطة التي خطط للقيام بها في الصف . وذلك حتى يدرب نفسه من ناحية, وحتى يتيح لغيره إذا قرأها أن يوجهه . فتتضمن المقدمة أو التمهيد لمعرفة ما إذا كان متصلاً بموضوع الدرس أولاً , وبعض الأسئلة لمعرفة مدى

ما عليه من دقة وأحكام وتوصيل لـلـهدف، ومـع ذلـك لا تكـون هـذه المـذكرة مـن الطـول بحيث تشمل كل شيء , وإنما تكفي نماذج لها فقط .

الأخطاء التي يقع فيها المعلمين في إعداد الدروس الآتي:

أ- إهمال التحضير والدخول إلى الفصل بدون دفتر إعداد.

ب- النقل من كراسة إعداد قديمة، فهو يقلل من خبرة المعلم.

ج- الجمود وعدم الابتكار.

عناصر يجب أن تتوفر في خطة الدرس

ليس هناك شكل محدد لكتابة مذكرة التحضير اليومية، غير أنه من المهم أن تشـتمل عـلى المكونات والعناصر الآتية[7]:

1- **الإطار العام للدرس:** يقصد بهـذا الإطـار الأبعـاد الزمانيـة والمكانيـة ومسـتوى الصـف والمادة والحصة وموضوع الدرس.

2- **تحديد الأهداف،** ومن أهم ضوابطها أن تكون :

أ- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة.

ب- اشـتمالها عـلى المجـالات الرئيسـة للأهـداف وهـي : (المجـال المعـرفي، المجـال الانفعالي ـ المجال النفس حركي).

ج- أن تصـاغ عبـارات الأهـداف صـياغة سـلوكية صـحيحة (أن + فعـل إجـرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب) .

أهمية الأهداف السلوكية

أ-تساعد المعلم في تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية.

ب-تنظيم التتابع الذي تدرس به.

ج-اختيار استراتيجيات التعليم.

د-وضع المعايير المناسبة لقياس فاعلية التدريس.

الهدف هو: السلوك أو النتاج النهائي القابل للملاحظة، والذي يتوقع من المـتعلم بلوغـه في نهاية فترة التعليم.

الشروط التي ينبغي توافرها في صياغة الهدف السلوكي الجيد:

أ- أن يركز الهدف على سلوك المتعلم وليس على المعلم.

-مثال لهدف جيد الصياغة: أن يستخلص المتعلم العبرة من سورة يوسف.

-مثال لهدف ردئ: أن يشرح المعلم للمتعلمين العبرة من سورة يوسف.

ب- أن يصف الهدف نتاج التعلم وليس نشاط التعلم:

*مثال لهدف جيد الصياغة: أن يحدد المتعلم خمس سور مكية.

*مثال لهدف ردئ: أن يطلع المتعلم على السور المكية في الكتاب المقرر.

ج- أن تقتصر عبارة الهدف على نتاج واحد للتعلم:

*مثال لهدف جيد الصياغة: أن يحفظ المتعلم سورة النبأ المقررة عليه.

*مثال لهدف ردئ: أن يحفظ المتعلم سورة النبأ، ويكتبها في دفتره، ويفسرها.

د- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلا للملاحظة والقياس:

*مثال لهدف جيد الصياغة: أن يعرف الفاعل تعريفاً صحيحاً.

*مثال لهدف ردئ: أن يدافع المتعلم عن الإسلام والمسلمين.

هـ-أن تتكون عبارة الهدف من : أن + فعل مضارع +فاعل +مفعول به.

كأن نقول: «أن يكتب المتعلم عناصر الدرس الرئيسة»

3- اختيار المحتوى ومن ضوابطه :

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .
- أن يشـــتمل عـــلى موضـــوعات واضـــحة وصـــحيحة (أرقـــام ، تـــواريخ ،

أسماء) .

- أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ الإسلامية .
- يشتمل على العديد من الحقائق والمعارف والمفاهيم؛ لذلك على المعلم أن يقسم هذه الجوانب بشكل منطقي، ثم يوزع الوقت المتاح للدرس على تلك المراحل، كأن يحدد 5 دقائق للتمهيد.

4- **اختيار الأساليب والنشاطات** (أساليب المعلم في التدريس ، ونشاطات الطالب للـتعلم) ومن ضوابطها :

- يتم اختيار طريقة التدريس في ضوء أهداف الدرس؛ ومتغيرات الموقف التعليمي.
- أن يشـير المعلـم في خطـة درسـه إلى الطريقـة أو الطـرق التـي يتوقـع اسـتخدامها في التدريس.
- أن يكون المعلم متمكنا من طرق التدريس التي يقترح اسـتخدامها في تنفيـذ درسـه، لأن عدم تمكنه من الطريقة يعرضه إلى الفشل أمام طلابه يزعزع الثقة فيه.
- تحديد المعلم طريقة التدريس مبدئياً في خطة درسه، لا يعني بالضرورة التزامـه الحـرفي بها.

5- تحديد الاستراتيجية ، وتشمل ثلاث مراحل، هي:

أولا - التمهيد: وهو مدخل ضروري لتقديم الدرس يجب أن يثير اهتمام الطـلاب ويـدفعهم للتشوق لعرض الدرس.

ثانيا - العرض : وهو الجانب المهم في الدرس، حيـث يقـوم فيـه المعلـم بعـرض عنـاصر الـدرس. بمشـاركة التلاميـذ مشـاركة فعالـة ، حيـث لا ينبغـي أن يقـتصر دور الطـلاب عـلى التلقـي فقـط، وينبغـي أن يكـون العـرض

وفقا لأهداف الدرس وطبيعة المحتوى ، و أن تتعدد فيه الأنشطة، و تستخدم الوسائل المعينة بصورة طبيعية غير متكلفة ، وفقا لطبيعة المادة ، وطبيعة الطلاب، وتوفر الوسائل والزمن المخصص للدرس.

ثالثا - الخاتمة: وهي عبارة عن تلخيص لأهم عناصر الدرس ، وذلك للتذكير بها وإبرازها، و ينبغي تدوين ذلك الملخص على السبورة متى كان ذلك ضرورياً، حسب طبيعة المادة ومرحلة نمو الطلاب.

6- اختيار الوسائل والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها :

1ـ أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى الطلاب.

2ـ أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية .

3ـ أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطلاب على استخدامها.

7-**اختيار أساليب التقويم** ، وعلى ضوئها يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة، ويقصد بالتقويم التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي ضمنها المعلم خطة درسه.

ضوابط عملية التقويم

ومن أهم ضوابط عملية التقويم :

أ- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس .

ب- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي ، تحريري ، موضوعي ، مقالي).

ج- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة .

د- أن يقيس المعلومات و المهارات والاتجاهات .

أساليب التقويم

ومن أساليب التقويم المناسبة الآتي:

1- توجيه الأسئلة من المعلم للطلاب، أو من الطلاب للمعلم، أو من الطالب للطالب.

2- تطبيق بعض المشكلات والقضايا التي وردت في الدرس على حالات جديدة.

3- طلب المعلم تلخيص بعض الأفكار العامة، أو استنباط بعض الدروس المستفادة من موضوع الدرس.

4- إعداد تدريبات منوعة لقياس المهارات المستهدفة من الدرس.

5- تحديد الزمن.

6- إثبات النتيجة والملحوظات.

7- تحديد الواجبات المنزلية: لابد أن يشتمل تحضير الدرس على عدد من الواجبات المنزلية، فهي خير ميدان لتطبيق مبدأ التعلم الذاتي ، وهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول ، ومن أهم ضوابطه :

* أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس .

* أن يكون متنوعاً في موضوعاته واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب يعطي فرصة لمراعاة الفروق الفردة بينهم، وأن تكون في مستوى قدراتهم.

*أن يساعد الطلاب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي.

* لا يشترط أن يتم إعطاء الواجبات في نهاية الدرس، فربما الحاجة لتحقيق غاية ما في الدرس إعطاء الواجب قبل نهايته.

* للواجبات المنزلية صور منها: التمارين، الأنشطة، القراءات الإضافية.

أ- تمارين تمثل تطبيقا مباشراً لما درسه الطلاب في الفصل.

ب- قراءات إضافية للتعمق في دراسة بعض جوانب الموضوع.

ج- أنشطة في شكل مشروعات يقوم الطلاب بتنفيذها .

مستويات التخطيط للتدريس

هناك ثلاث مراحل تمر فيها عملية التخطيط للتدريس ينبغي أن يقوم بهما المعلم، وهي كالآتي:

أولا- التخطيط السنوي

هو تخطيط عام يقوم به المعلم في بداية العام الدراسي، وذلك بتوزيع المقرر على الفترة الزمنية المخصصة له طوال العام الدراسي، محددا الدروس التي يتوقع أن يقوم بتدريسها في كل شهر أو في كل أسبوع بناء على عدد الحصص المخصصة للمادة في الجدول الدراسي، على أن هذا التخطيط يجب أن يكون حسب خطة معدة وفقاً للأهداف العامة للمقرر، والذي يجب أن يشار إليه هنا هو أن هذا التخطيط لكي يكون ناجحا فإنه ينبغي أن يكون مرنا ، وعلى المعلم أن يقوم بتطويره وفقا لما تسفر عنه الخبرة العملية في التدريس ، ووفقاً لما يستجد من الظروف التي تقتضي تعديله .

ثانياً_ خطة الوحدة الدراسية

من الممكن أن ننتقل من الخطة الشاملة إلى تحضير الدروس مباشرة, ولكن من الأفضل أن نضع الخطة على مستوى الوحدات الدراسية أو الأقسام إذا كان الكتاب أقساماً , والوحدة تشتمل على مجموعة من العناصر والمهارات اللغوية وتتكون من عدة دروس وهي في العادة تتناول موضوعاً واحداً، وبالنسبة للوقت نحدد الزمن الذي سندرس فيه الوحدة ثم نوزع زمن الوحدة على الحصص إن مهارات التخطيط لتدريس مقرر دراسي تكاد تكون هي نفس مهارات التخطيط لتدريس وحدة دراسية، مما يؤكد أن مهارات التخطيط للتدريس واحدة وإن اختلفت مستوياته.

ان المهارات الخاصة بالتخطيط لتدريس الوحدات الدراسية ، والتخطيط لوحـدات تعليميـة هي نفسها، سواء أكانت وحدات المادة التي تركز على موضوع معـين مـن موضـوعات المـادة الدراسية، أم وحدات الخبرة التي تركز على حاجات المعلم الأساسية.

ثالثاً- التخطيط اليومي

وهو التخطيط الذي يعده المعلم في مذكرة خاصـة لكـل درس عـلى حـدة حسـب الجـدول اليومي للمقرر، فالمعلم مهما كانت خبرته طويلة فإنـه يجـب عليـه أن يقـوم بهـذه الخطـوة الهامة ، وهي أن يدخل على طلابه وهو عـلى علـم. بموضـوع الـدرس الـذي سـيلقيه علـيهم، وليس له أن يعتذر بأنه سبق أن قام بتدريسه في الأعوام السابقة، فالمعلم النـاجح هـو الـذي يعد لكل درس عدته كما لو كان يدرس الموضوع لأول مرة، فالطلاب الذين يدرسهم الآن غـير الطلاب الذين درسهم العام المـاضي ، وهـم يختلفـون في ظـروفهم واسـتعداداتهم وميـولهم ، وبينهم من الفروق الفردية ما يدعو المعلم أن يستعد لكل حالـة عـلى حـدة ، ثـم إن عوامـل النسيان ربمـا تكـون قـد جعلتـه بحاجـة لمراجعـة مسـألة معينـة أو معنـى مفـردة أو كيفيـة استعمال وسيلة إيضاح، أو قضية معينة يلفت انتباه الطلاب إليهـا، ومـن الضروري أن يحـدد أمثلته من الواقع المعاش مستعينا بما يستجد من أحداث.

نموذجان توضيحيان لكيفية إعداد الدروس

نموذج رقم (1) :

أولاً : المعلومات العامة عن الدرس :

- **اليوم : التاريخ : الحصة :**
- **المادة : تاريخ الصف : الفصل :**

ثانياً : عنوان الدرس : الخليفة عمر بن الخطاب رضي الـلـه عنه .

ثالثاً : أهداف الدرس

عند صياغة الأهداف لابد مـن مراعـاة مسـتوياتها ، حيـث يقـوم المعلـم بتحديـد العنـاصر والخبرات المعرفية تمهيداً لصياغتها في أهداف والتي اقترح أن تكون :

- التعرف على مكانته في الإسلام .
- التعرف على شخصيته وسماته .
- التعرف على كيفية توليه الخلافة .
- التعرف على أهم أعماله السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
- التعرف على أحداث مقتله رضي الـلـه عنه .

الأهداف في المجال الوجداني :

والأهداف الوجدانية في مثل هذه المواضيع كثيرة وغزيرة ويمكن للمعلم صياغتها بسـهولة ، وأقترح أن تكون :

- تقدير صفاته الخلقية : (التواضع ، العدل ، الزهد ، الشجاعة) .
- تقدير تفانيه في خدمة الإسلام والمسلمين .
- اتخاذ القدوة من سيرته العطرة .

الأهداف في مجال النفسحركي :

وهذا المجال يعتبر مجالاً هاماً لأن الطالب من خلاله يستطيع أن يعكس ثمرة فهمه واستيعابه وتأثره بالدرس بأسلوبه الخاص ، وأقترح أن يكون :

- أن يكتب الطالب موضوعاً مختصراً عن سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

صياغة الأهداف السلوكية : وهنا نبدأ في صياغة الأهداف حتى تخرج في صورتها النهائية ليحدد المعلم ما يريده من هذا الدرس ، واقترح أن تكون :

- أن يذكر الطالب مكانة عمر بن الخطاب في الإسلام .
- أن يعدد الطالب أهم أعمال الخليفة عمر في خدمة الإسلام .
- أن يحلل الطالب تأثير عدل عمر على سير الحياة في دولة الإسلام.
- أن يناقش الطالب قصة مقتله رضي الله عنه .
- أن يكتب الطالب مقالة منظمة عن سياسة عمر رضي الله عنه .

رابعاً المدخل إلى الدرس (التمهيد) :

وهو البداية العملية الفعلية للدرس ، وأقترح أن تكون كالتالي :

- إما لمحة سريعة عن حياة الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه باعتبارها الفترة السابقة لخلافة عمر رضي الله عنه .
- أو طرح بعض الأسئلة مثل :
- من الفاروق ؟ ـ لماذا لقب بذلك ؟ ـ من يذكر قصة تدل على ذلك ؟

خامساً : الحقائق والمفاهيم (العناصر الرئيسة للدرس) .

- نشأته رضي الله عنه .
- إسلامه .
- جهاده في سبيل الله .

- كيفية توليه الخلافة .
- صفاته الطيبة وخلاله الحميدة (زهده وعدله وتواضعه)
- أهم أعماله (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) .

سادساً : نشاطات الدرس (كيفية تحقيق الأهداف) وتشمل :

- نشاط المعلم : عرض المعلومات وعرض المفاهيم ، ويتم ذلك بحسب الطريقة المراد استخدامها فإما يعرضها بداية من الكل ونهاية بالجزء (الاستقراء) أو بداية بالجزء ونهاية بالكل (الاستنتاج) أو بطرح سؤال جوهري مثل : ما تأثير عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مسيرة الحياة السياسية للدولة الإسلامية؟ ومن ثم يبدأ الطلاب بالبحث عن إجابة هذا السؤال في المصادر المختلفة تحت الإشراف المتواصل من المعلم ، هذا إذا كنا سنلجأ لطريقة حل المشكلات ، كما يتوجب على المعلم إثارة الأسئلة وترك المجال للطلاب قدر الإمكان للإجابة عليها و(إدارة) النشاط بصفة عامة .
- نشاط الطلاب ويشمل : إثارة الأسئلة والإجابة عنها ، المشاركة المستمرة في النقاش ، النشاط الكتابي أو المقالي أو القصصي أو الإلقائي .

سابعاً الوسائل التعليمية : إذا تيسر شريط تسجيلي حول قصة يقوم المعلم بعرضه على مسامع الطلاب، ومن الممكن أن نوظف وسيلة تعليمية واحدة للمساعدة على تحقيق أكثر من هدف .

ثامناً - المواد التعليمية

1- مناقشة فقرات من الكتاب المدرسي عن جانب من حياة عمر .
2- مناقشة فقرات من مرجع آخر عن جانب آخر من حياته .

3- الوقوف على خطبة أو رسالة للخليفة عمر بن الخطاب .

تاسعاً - التقويم

أسئلة شفهية :

- لماذا دعا النبي صلى اللـه عليـه وسـلم ربـه بـأن يـنصر الإسـلام بعمـر بـن الخطاب رضي اللـه عنه ؟
- ماذا نستفيد من سيرة عمر ؟

أسئلة تحريرية

- ناقش جوانب من سياسة عمر بن الخطاب الاقتصادية .
- ناقش بعض الصفات الحميدة لشخصيته .

نموذج رقم (2)

- **أولاً : المعلومات العامة عن الدرس :**
- **اليوم : التاريخ : الحصة :**
- **المادة : قواعد الصف : الفصل :**
- **ثانياً : عنوان الدرس : الأفعال الخمسة .**
- **ثالثاً : أهداف الدرس**

عند صياغة الأهداف لابد من مراعاة مستوياتها ، حيث يقوم المعلم بتحديد العناصر والخبرات المعرفية تمهيداً لصياغتها في أهداف والتي اقترح أن تكون :

1- التعرف على تعريف الأفعال الخمسة .

2- التعرف على علامات إعرابها .

3- التعرف على الضمائر التي تلحق بها .

4- التعرف على صيغها .

الأهداف في المجال الوجداني :

والأهداف الوجدانية في مثل هذه المواضيع لابد أن تصاغ بدقة وربما تتكرر من درس إلى آخر:

- تقدير أهمية تعلم النحو العربي .
- تقدير القيم الجمالية الموجودة في لغتنا العربية .
- اتخاذ القدوة الأدبية من القرآن الكريم والحديث الشريف .
- تقدير أهمية دراسة الأفعال الخمسة بشكل خاص .

الأهداف في مجال النفسحركي :

وهذا المجال يعتبر مجالاً هاماً لأن الطالب من خلال هذا المجال يستطيع أن

يعكس ثمرة فهمه واستيعابه وتأثره بالدرس بأسلوبه الخاص ، وأقترح أن يكون :

- أن يكتب الطالب باقتدار قطعة أدبية تتضمن الأفعال الخمسة بكافة صورها .

صياغة الأهداف السلوكية :

عطفاً على ما ذكر نبدأ في صياغة الأهداف حتى تخرج في صورتها النهائية ليحدد المعلم ما يريده من هذا الدرس ، واقترح أن تكون جملاً تتضمن الأفعال الخمسة وبصورة صحيحة :

- أن يكتب الطالب جملاً تتضمن الأفعال الخمسة وبصورة صحيحة .
- أن يعرب الطالب جملاً تتضمن الأفعال الخمسة إعراباً وافياً رفعاً ونصباً وجزماً.
- أن يناقش الطالب الحالات المختلفة للأفعال الخمسة .
- أن يستخدم الطالب الأفعال الخمسة في بناء قطعة أدبية متكاملة .

رابعاً : المدخل إلى الدرس (التمهيد)

- لمحة سريعة عن الفعل المضارع ومدلولاته لاعتماد هذه الأفعال عليه.
- طرح بعض الأسئلة مثل : ماذا نقصد بالضمير المتصل ؟ ـ ما الضمير الذي يدل على الجمع المذكر منها؟ ـ وما الضمير الذي يدل على المثنى منها وكذلك المفردة المؤنث ؟
- أدخلها على الفعل المضارع ـ ما علامة إعراب الفعل المضارع في هذه الحالة ؟

ويستطيع المعلم أن يبدأ درسه بمعلومة تبدو للوهلة الأولى أنها غريبة بالنسبة للطالب مثل : هناك أفعال في اللغة العربية عندما ترفع لا تكون علامة

إعرابها الضم ، وعندما تنصب لا تكون علامة إعرابها الفتح ! .

وهنا تبدأ الإثارة الحقيقية لدى الطالب والمتمثلة في معالجة الجملة السابقة.

خامساً : الحقائق والمفاهيم (العناصر الرئيسة للدرس) .

- الأفعال الخمسة هي : كل فعل مضارع اتصلت به (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة).
- علامة رفع الأفعال الخمسة : ثبوت النون ، وعلامة نصبها وجزمها حذف النون .
- سميت بالأفعال الخمسة لأنها تصاغ على خمسة أوجه ، وهي : (تفعلان، يفعلان ، تفعلون ، يفعلون ، تفعلين) .

سادساً : نشاطات الدرس (كيفية تحقيق الأهداف)

عند الوصول إلى هذه الخطوة لابد وأن يراعي المعلم قضية أساسية وهي أنه من الممكن أن يكون لكل هدف طريقة لتحقيقه تختلف عن طريقة تحقيق هدف آخر .

وتشمل نشاطات الدرس على :

أ- نشاط المعلم : عرض المعلومات وعرض المفاهيم ، ويتم ذلك بحسب الطريقة المراد استخدامها فإما يعرضها بداية من الكل ونهاية بالجزء (الاستقراء) أو بداية بالجزء ونهاية بالكل (الاستنتاج) أو بطرح سؤال جوهري مثل: ما الأفعال الخمسة ؟ولماذا سميت بذلك ؟ وكيف نكتبها ؟ وكيف نعربها ؟ ومن ثم يبدأ الطلاب بالبحث عن إجابة هذا السؤال في المصادر المختلفة تحت الإشراف المتواصل من المعلم ، هذا إذا كنا سنلجأ إلى طريقة حل المشكلات .

كما أن المعلم يتوجب عليه إثارة الأسئلة وترك المجال للطلاب قدر الإمكان للإجابة عليها و(إدارة) النشاط بصفة عامة .

ومن المعلوم في مادة قواعد اللغة العربية أن أفضل وسيلة لعرض المفاهيم هي الأمثلة المتكاملة ونقصد بذلك القطعة الأدبية الوافية الصياغة والمعنى بعيداً عن الجمل المنفصلة ذات المعاني المتفرقة والمختلفة .

ب- نشاط الطلاب ويشمل : إثارة الأسئلة والإجابة عنها ، المشاركة المستمرة في النقاش ، النشاط الكتابي أو المقالي أو القصصي أو الإلقائي .

وهنا يلاحظ عند طلب المعلم من الطالب التمثيل لفعل من الأفعال الخمسة لابد وأن يراعي قضية صياغة الفعل في جملة مفيدة كحد أدنى للتمثيل .

سابعاً : الوسائل التعليمية

إذا تيسر شريط تسجيلي حول قصة يقوم المعلم بعرضه على مسامع الطلاب يتضمن العديد من الأفعال الخمسة يقوم الطلاب بتدوينها ثم مناقشتها بعد نهاية القصة .

أو باستخدام الشفافيات أو السبورة أو البطاقات المركبة (كل فقرة من القطعة تكتب على بطاقة يتم تركيبها بمعاونة الطلاب في الطريقة الاستنتاجية والتي تعتمد على عرض الجزئيات وانتهاءً بالكليات) .

ومن الممكن أن نوظف وسيلة تعليمية واحدة للمساعدة على تحقيق أكثر من هدف .

ثامناً : المواد التعليمية

- مناقشة مقطوعات وأمثلة من الكتاب المدرسي
- مناقشة فقرات من مرجع آخر ـ إن وجد ـ عن جانب مختلف.
- الوقوف على أبيات شعرية أو مقطوعة أدبية .
- تاسعاً : التقويم

أسئلة شفهية :

- لماذا سميت هذه الأفعال بالأفعال الخمسة ؟
- من أي الأفعال نصغها ؟
- مثل للأفعال الخمسة في جمل مفيدة .
- أعرب الأفعال الخمسة في الأمثلة السابقة .

أسئلة تحريرية :

- الإجابة على بعض الأسئلة في الكتاب المدرسي .
- كتابة قطعة صغيرة ومناقشة الأفعال الخمسة الواردة فيها

قائمة المراجع

1- عبد السلام (1427هـ)

2- ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (2006م). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي، الأردن: دار الفكر.

3- *http://mbseb.blogspot.com/p/blog-page_241.html*

4- جابر عبد الحميد جابر ، مهارات التدريس ، ط1991م ،دار النهضة العربية، القاهرة .

- رؤوف عبد الرزاق العاني (1407هـ)، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، ط4 ،الرياض: دار العلوم.
- سلام سيد أحمد سلام ، المرشد في تدريس العلوم . ط1 ، دار طيبة ، الرياض .
- علم الدين عبدا لرحمن الخطيب (1412هـ)، تدريس العلوم أهدافه واستراتيجياته ، نظمه وتقويمه ط1، الكويت :مكتبة الفلاح .
- محمد صالح محمد اليوسف (1403 ه)، الاتجاهات المعاصرة في طرق تدريس علوم الحياة ومناهجها ، ط 1 ، الرياض : دار العلوم .
- وزارة المعارف ، دليل المعلم ، ط1 1418هـ ، الرياض: مطابع العصر

5- ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (2006م). مصدر سابق

6- المصدر السابق

7- حسن جعفر خليفة (2007م). مدخل إلى المنـاهج وطـرق التـدريس، الريـاض: مكتبـة الرشد.

الفصل السابع

مهارات تنفيذ التدريس

الفصل السابع

مهارات تنفيذ التدريس

مفهوم مهارات تنفيذ الدرس

تعرف مهار ات تنفيذ الدرس بأنها: أحد مجالات مهارات التدريس بوجه عام، حيث تشـمل مجموعة المهارات التـي ينبغـي للمعلـم امتلاكهـا كي يمكنـه تنفيـذ مراحـل وإجـراءات خطـة التدريس. وتضم مهارات تنفيذ الدرس الآتي:

أولاً: مهارة التهيئة (التمهيد) للدرس :

تعتبر التهيئة للتدريس مهارة من المهـارات التـي يجـب عـلى المعلـم الـتمكن منهـا, وهـي ضرورية لنجاح الاتصال التربوي.

التـهيئة " إنها كل ما يقوله المعلم أو يفعله, بقصد إعداد التلاميذ للـدرس الجديـد, بحيـث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول" [1].

التهيئة بأنها " كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به الطلاب قبل بدأ تعلم محتوي درس جديد أو تعلم إحدى نقاط محتوى هـذا الـدرس بغـرض إعـداد الطـلاب عقليـاً و وجـدانياً و جسمياً لتعلم هذا المحتوى أو إحدى نقاطه ، وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم "[2].

ويمكن تعريفها بأنها: كـل مـا يمكـن أن يفعلـه المعلـم قبـل بـدء عمليـة التـدريس الفعـلي للمحتوى من تشويق، وتركيـز لإعـداد الطـلاب وتهيئـتم عقليـاً ونفسـياً وعاطفيـاً لاسـتيعاب الموضوع الجديد.

والتهيئة عادة لا تتم فقط في بداية الدرس ، وذلك لأن الدرس عادة ما يشمل عـدة أنشـطة متنوعة ، يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة حتى يتحقق الهدف منه ويكون الانتقال من جـزء لآخر منطقي ومتسلسل.

الهدف من عملية التهيئة

وتستهدف عملية التهيئة واحده أو أكثر مما يلي :

1- تركيز انتباه الطلاب علي موضوع الدرس الجديد أو احـدي نقاطـه عـن طريـق إثـارة الدافعية لديهم نحو هذا الدرس أو احدى نقاطه

2- تكوين توقعات لدي الطـلاب لمـا سـيتعلمون مـن محتـوي هـذا الـدرس ، ومـا سـوف يحققونه من أهداف .

3- تحفيز ما لدي الطلاب من متطلبات التعلم المسبقة ، واستدعاؤها .

4- تزويد التلاميذ بإطار عام تنظيمي أو مرجعي لما سـوف يتضـمنه محتـوى الـدرس مـن نقاط وما يربطها من علاقات .

5- تستهدف عملية التهيئة تقويم مـا سـبق تعلمـه وربطـه بموضـوع الـدرس الجديـد أو احدي نقاطه ، وهذا يساعد علي توفير الاستمرارية في العملية التعليمية .

أنواع التهيئة (التمهيد) للتدريس

وهناك اربعة أنواع من التهيئة (التمهيد) للتدريس هي[3]:

1- **التهيئة الافتتاحيـة:** وتشـمل أفعـال، أو أقـوال، أو أنشـطة يقـوم بهـا المعلـم في بدايـة التدريس ليهيئ الطلاب لاستقبال موضوع الدرس الجديد.

2- **التهيئة التوجيهية :** وتستخدم لتوجيه الطلاب نحو موضـوع الـدرس الجديـد أو إثـارة اهتمامهم به .

3- **التهيئة الانتقالية :** وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة ، أو من نشاط تعليمي إلى نشاط آخر .

4- **التهيئة التقويمية :** وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة .

أساليب التهيئة للتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم ، منها الأساليب التالية [4]:

- طرح الأسئلة التحفيزية حول موضوع الدرس الجديد.
- حكاية القصص : يبدأ المعلم بحكاية القصة ، وبعد سرد القصة يناقش المعلم طلابه في أحداثها، ومن خلال المناقشة يتوصل الطلاب إلى أن عنوان الدرس، ثم يسجل المعلم هذا العنوان على السبورة ويبدأ في تدريسه.
- عرض وسيلة تعليمية لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه ، ثم يناقشهم فيما شاهدوا ، وبعد المناقشة يتوقع الطلاب عنوان الدرس ، فيكتبه المعلم على السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع .
- عرض أحداث جارية: المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مقال مكتوب في احدى الصحف اليومية الصادرة حديثاً الموضوع ، ثم يسال اسئلة ذات علاقة بالموضوع وبعد المناقشة ، يتوصل الطلاب إلى عنوان الدرس.
- تقديم بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة.
- ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية، ويعتبر هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس.

- ربط موضوع الـدرس السـابق بالـدرس الجديـد: قـد يبـدأ المعلـم الـدرس بمراجعـة محتوى الـدرس السـابق وربطـه بالـدرس الجديـد ، ثـم يكتـب عنـوان الـدرس عـلى السبورة ويبدأ في شرح نقاطه.
- تقديم منظم متقدم في صورة لفظية، فإن المعلم قد يبدأ هذا الدرس بعـرض مـنظم متقدم مكتوباً على السبورة أو لوحة ورقيـة أو معروضـاً بجهـاز ، ثـم يبـدأ بشرحـه، بشكل منظم، وبعد ذلك يكتـب موضـوع الـدرس عـلى السـبورة ويبـدأ في تـدريس عناصره وأفكاره .

ثانياً- مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب

وتعرف الدافعية بأنها :" تلك القوة الداخليـة الذاتيـة التـي تحـرك سـلوك الفـرد وتوجهـه ، كتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له ، وتستأثر هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه ، وميوله واهتماماته)أو مـن البيئـة الماديـة أو النفسـية المحيطـة بـه (الأشـياء والأشـخاص والموضـوعات والأفكـار والأدوات)"

أساليب وسلوكيات تدريسية لإثارة الدافعية

وتوجد سلوكيات وأساليب تدريسية عديدة يمكن أن يقوم بها المعلم لإثارة دافعيه الطـلاب للتعلم ، منها ما يلي[5] :

1- يحث الطلاب من حـين لآخـر عـلى طلـب العلـم والاسـتزادة منـه ويستشـهد في ذلـك بالآيات القرآنية والأحاديث وأقوال الصالحين.
2- يحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي ليكون إيجابيـاً ومـدعماً لعمليـة التعلم وساراً في ذات الوقت ، ويتم ذلك من خلال ما يلي :-

أ- تهيئة البيئة الصفية الفيزيقية (الضوء ، الصوت ، التهوية ، جدران الصف ،المقاعد ..الخ) على نحو يثير الدافعية ويحقق التعلم الفعال.

ب-يوفر مناخاً اجتماعيا وإنسانيا محفزاً للتعلم ، وذلك عن طريق جعل هذا المناخ يسوده المعاملة الإنسانية، والتفاهم والتسامح والإثارة والتشجيع، .... والمرح والاحترام، والتقدير المتبادل.

3- يستخدم الأساليب المختلفة للتهيئة الحافزة .

4- يحرص عند تهيئة طلابه لتعلم موضوع الدرس الجديد أن يخبرهم مقدماً بأهداف دراستهم لهذا الموضوع .

5- يعبر بصراحة عن توقعاته المرغوبة بشأن أداء طلابه .

6- يشجع طلابه على إنجاز مهام التعلم بنجاح ويساعدهم في تحقيقه .

7- يتأكد من تمكن طلابه من متطلبات التعلم المسبقة مثل تدريس موضوع الدرس الجديد، ويمكن أن يتم ذلك باستخدام الأساليب الآتية :-

ج- طرح أسئلة شفهية على الطلاب تعمل على استدعاء متطلبات التعلم لديهم اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجديد.

د- القيام بمراجعة شفوية يتم من خلالها تذكير الطلاب بالمعلومات أو المهارات اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجديد .

ه- توجيه الطلاب إلى حل مجموعة من الأسئلة كواجبات منزلية.

و- إجراء عرض توضيحي أو بيان عملي أمام الطلاب يتم فيه توضيح كيفية أداء إحدى المهارات التي تعد متطلباً سابقاً لتعلم مهارة جديدة .

8- يتحدى قدرات طلابه - مـن حـين لآخـر- بمشـكلات ويطلـب مـنهم حـلاً لهـا ، بحيـث يشترط في هذه المشكلات بأن تكون متوسطة الصعوبة ، ومثيرة لاهتمام غالبية الطلاب ، ومرتبطة بواقع حياتهم .

9- يبرز قيمة ما تعلمه الطلاب من معلومات ومهارات، وما يقومون به من أنشطة ومهام في حياتهم الحالية والمستقبلية .

10- حاول الحد أو التقليل من شعور الطلاب بحالة الملل أو التعب ولتحقيق ذلك :

- يستخدم طرق تدريس متنوعة تجعل الطالب في حالة نشاط وتـيقظ وتكـون شـيقة في ذات الوقت.
- يستخدم أسـاليب الاسـتحواذ عـلى الانتبـاه والتـي منهـا: الفكاهـة، تنويـع الحركـات والإشارات و تنويع أنماط الاتصال أثناء الدرس، إعطاء فترات توقف أو راحة قصـيرة أثناء الدرس إذا كان الدرس طويلاً، يعطـي بعـض الأنشــطة الترويجيـة مثـل: حـل الألغاز، حكاية القصص، ألعاب ومباريات وغيرها.

11- يوفر أنشطة جماعية يتفاعل فيها الطلاب مع بعضهم البعض ، ومن بين هذه الأنشطة : الـرحلات ، التمثيليـات المدرسـية ، المعـارض المدرسـية، الألعـاب التعليميـة إصـدار الصحف المدرسية ، أنشطة العصف الذهني ، مشروعات جماعية.

12- يوفر أنشطة تنافسية كلما سمحت الفرصة بذلك.

13- يربط بين موضوع الدرس وميول واهتمامات الطـلاب الحاليـة، وينمـي لـديهم ميـولاً جديدة.

14- يقلل من حالة القلق الزائد عن الحد عند الطلاب .

15- يستخدم المكافآت من حين إلى آخر لتحفيز الطلاب على التعلم .

16- يزود الطلاب بنتائج تعلمهم أولاً بأول .

ثالثاً- مهارة تنويع المثيرات

يقصد بتنويع المثيرات " جميع الأفعال التـي يقـوم بهـا المعلـم بهـدف الاسـتحواذ عـلى انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض " .

أساليب لتنويع المثيرات

توجد أساليب عديدة ومختلفة لتنويع المثيرات ، من هذه الأساليب ما يلي[6]

1- **التنويع الحركي**: ويعنـي أن يغـير المعلـم مـن موقعـه في حجـرة الدراسـة ، فمثـل هـذه الحركات البسيطة من جانب المعلم تعمل على جذب انتباه الطلاب .

2- التركيز : ويقصد به الأساليب التي يسـتخدمها المعلـم بهـدف الـتحكم في توجيـه انتبـاه الطلاب. ويحدث هذا التحكم إما عن طريق اسـتخدام لغـة لفظيـة أو غـير لفظيـة أو مـزيج منهما .

ومن أمثلة اللغة اللفظية التـي تسـتخدم في توجيـه الانتبـاه: انظـر إلى الشـكل التوضـيحي ، أنصت إلى هذا.

ومن أمثلة اللغة غير اللفظية: اهتزاز الرأس، واستخدام حركات اليدين... وغيرها.

3- تحويل التفاعل : يعتبر التفاعل داخل الفصل من أهـم العوامـل التـي تـؤدي إلى زيـادة فاعلية العملية التعليمية ، وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل :

* **النوع الأول** التفاعل بين المعلم ومجموعة الطلاب : يحدث خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة حول المعلم ، كما يحدث عندما يحاضر المعلم ، أو يقدم عرضاً توضيحياً للفصل ككل .

* **النوع الثاني** وهو التفاعل بين المعلم و الطالب ، يحدث عندما يوجه المعلم انتباهه إلى طالب معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يجيب عن سؤال محدد ، وهنا لا يكون النشاط التعليمي متمركزاً حول المعلم ، وإنما يكون متوجهاً بواسطة المعلم .

* **النوع الثالث** فهو ذلك التفاعل الذي يحدث بين طالب و طالب ، وهنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول الطلاب، ودور المعلم يقتصر على التوجيه فقط.

وهذا الانتقال يساعد على اندماج الطلاب في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم .

4- الصمت: يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة، كأسلوب لتنويع المثيرات ، مما يساعد على تحسين التعليم والتعلم ، بطرق شتى مثل :-

- يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر ، مما يحقق فهماً أفضل للمادة التعليمية.
- يمكن أن يجذب الصمت انتباه الطلاب .
- يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة .
- يوفر وقتاً للطلاب لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على سؤال .
- يساعد المعلم على الاستماع لاستجابات المتعلمين .

- يقدم الصمت للطلاب نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد .
- يمكن استخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغـوب فيـه مـن جانـب الطلاب .

5- التنويع في استخدام الحواس والوسائل التعليمية

يجب على المعلم أن يسـتخدم أنشـطة ووسـائل تعليميـة متنوعـة تثـير جميـع حـواس المتعلم وليس حاسة واحدة فقط لكي يتحقق التعلم الفعال ولجذب انتبـاه المـتعلم ولمراعـاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

رابعاً: مهارة التعزيز

و يعرف التعزيز:" بأنه العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتماليـة قيـام الفـرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هـذا السـلوك أو تلـك الاستجابة منه - أي من الفرد" [7].

و التعزيز يعني مكافأة الطالب على استجابة معينة أو سـلوك مرغـوب بـه مبـاشرة عقـب صدورها منه ، ينتج عنه التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب .

فوائد التعزيز

1- يقوم التعزيز بإثارة الدافعية للتعلم لدى الفرد ودفعه إلى بذل مجهود ومثابرة أطـول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه .
2- يعتبر التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم .
3- يساعد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شـعوره بالنجاح.
4- يلعب التعزيز دوراً هاماً في حفظ النظام وضبطه في الفصل .

5- إن تأثير التعزيز لا يقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده ، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب .

أنماط المعززات

ويوجد العديد من أنماط المعززات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التدريس منها الآتي :

أولاً - المعززات اللفظية: عبارة عن الألفاظ والجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات لفظية لاستجابة الطالب عقب صدورها منه مثل : رائع ، ممتاز، جيد...وغيرها.

ثانياً - معززات إشارية: وهي تشير إلى رسائل بدنية (جسمية) صادرة من المعلم نحو الطالب ، عقب قيام الأخير باستجابة مرغوب فيها ، ومن هذه الإشارات والحركات: الابتسامة، والتواصل العيني، ومسح شعر الطالب بحنو، ولمس كتف الطالب أو التربيت عليه...وغيرها.

ثالثاً - المكافآت المادية : ومن أبرز أنواعها:

1. **الدرجات أو العلامات .**
2. **رموز مادية** :- وهي أشياء حسية رمزية كقطع أو أقراص بلاستيكية أو معدنية تساوي كل منها قيمة مالية، أو بطاقات أو رسومات إذا وضعت سوياً تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو لاعب كرة قدم مشهور.. وغيرها .
3. **الجوائز العينية:** وهي أشياء ذات قيمة مادية للطالب وتمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها بقصد تعزيزها كالحلوى، الدمى الأقلام، النقود، ، الكتب... وغيرها.

رابعاً- التقدير: وهما نوع من المعززات الاجتماعية لتقدير الاستجابة المرغوبة الصادرة من الطالب ومن هذه المعززات : منحه شهادة تقدير، تعيينه رئيساً للفصل، تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف ، وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة.... وغيرها.

سلوكيات المعلم المكونة لمهارة التعزيز

وفيما يلي بعض سلوكيات المعلم المكونة لمهارة التعزيز:

1. يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره .
2. يواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذا السلوك .
3. يعزز السلوك في الوقت المناسب .
4. ينوع من صيغ التعزيز ويجددها مع كل طالب وفي كل درس.
5. يستخدم المعززات بحكمة وهدف ، وهو تعزيز استجابة معينة يراد تكرارها من كل طالب معين وفي وقت محدد ، ولا يستخدمها بشكل عشوائي أو بإفراط .
6. يعمل على أن تكون قوة المعززات وعددها متناسبة مع طبيعة جدة وجودة الاستجابة الصادرة عنه .
7. يعدل بين الطلاب في التعزيز .

خامساً : مهارة استخدام لوسيلة التعليمية

تعرف الوسيلة التعليمية على أنها كافة الأدوات أو المواد أو الأجهزة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة في عملية التعلم والتعليم .

أنواع الوسائل التعليمية :

- **الوسائل المرئية :** الصور والرسوم التوضيحية والبيانية والسبورة والنماذج المجسمة للخرائط والشرائح وأفلام الصور الثابتة .

- ❖ **الوسائل السمعية** : المسجل والراديو .
- ❖ **وسـائل البيئـة المحليـة** : المواقـع الطبيعيـة والصـناعية والتاريخيـة والمعـارض والمتاحف(وتتميز بكونها حقيقية) .
- ❖ **الوسائل المركبة :** أفلام الصور المتحركة والتلفزيون والشرائح المرفقة بالتسجيل وآلات التعليم المبرمج والكمبيوتر.

أهمية الوسائل التعليمية :

- تشويق الطالب والاحتفاظ بنشاطه وجذب انتباهه وإبعاد الملل عنه .
- تساعد الوسيلة التعليمية على تعلم الطلاب لأنها توفي خبرات أقرب إلى الواقع .
- توضيح المقرر الدراسي من خلال تحول الكلام إلى عرض عملي يسهل حفظه وعـدم نسيانه.
- توفير الوقت والجهد على عضو هيئة التدريس والطالب في التعلم والتعليم .
- تقدم خبرات متنوعة ومتفاوتـة وتعـرض بأسـاليب مختلفـة تـتلاءم مـع مسـتويات الطلاب المختلفة .
- تكوين ميول ايجابية وقيم واتجاهات مرغوب فيها عند الطلاب وذلك لقدرتها على توضيح المفاهيم والألفاظ تساعد على تكوين صور مرتبطة لها في الأذهان .
- تسهم في المشـاركة الإيجابيـة للطالـب في مرحلـة العـرض والتقـويم والإجابـة عـلى تساؤلات المعلم .

اختيار الوسيلة التعليمية

لا بد من توفير بعض المعايير عند اختيار الوسيلة التعليمية ، ومن أهم هذه المعـايير مـا يلي :

1) تحديد هدف اختيار هذه الوسيلة.
2) صحة معلومات الوسيلة ومناسبتها للطلاب.
3) جودة الوسيلة التعليمية.
4) مشوقة ومثيرة للتعلم.
5) قيمة الوسيلة التعليمية.
6) تجريب الوسيلة التعليمية.

معايير الاستخدام الوظيفي للوسيلة التعليمية التعلمية

1- **مرحلة الإعداد:** وفيها :

- تجريب الوسيلة للتأكد من صحة محتواها وصلاحيتها للعرض .
- اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية .
- توفير الأدوات والمواد والأجهزة في المكان المناسب .
- تخطيط النشاطات التي سيقوم بها المعلم والطلاب (إجابة على أسئلة – كتابة تقرير) .
- تخطيط زمن عرض الوسيلة .

2- **مرحلة الاستخدام**: ويراعى فيها الآتي :

- ضرورة مشاركة المتعلم مشاركة إيجابية في استخدام الوسيلة التعليميـة (يكشـف – يفسر– يلخص)
- طرح أسئلة مثيرة تحفز الطلاب على الإجابة والبحث في مصادر أخرى.

- ترابط الخبرات وتكاملها وتحقيق الأهداف التعليمية .
- عرض الوسيلة في الوقت المناسب .

3- **مرحلة التقويم:** وفيها الآتي :

- طرح بعض الأسئلة حول بعض الأفكار التي تحويها الوسيلة التعليمية .
- القيام بنشاطات إضافية أو الـذهاب إلى المكتبـة والبحـث في مصـادر تعليميـة أخـرى للوصول إلى المعلومة الصحيحة .
- من النشاطات التي تتبع استخدام أو عـرض الوسـيلة التعليميـة هـو نشـاط التقـويم لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتأكد من مدى فعالية الوسيلة التعليمية .

سادساً : مهارة تقويم تحصيل الطلاب وبناء الاختبار الجيد

تهـدف العمليـة التعليميـة التعلميـة إلى إحـداث تغـير في سـلوك المتعلمـين مـن جميـع النواحي المعرفية والنفسحركية والانفعالية . ويأتي التقويم كأحد أهم عناصر العملية التربوية التي تتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة ثم التقويم .

التقويم : التقويم لغة يعني تقدير الشيء والحكم على قيمته ، وفي العملية التربوية يعنـي تعديل المنهاج وعنـاصره لتحقيـق الأهـداف المرغوبـة ، كـما يعنـي التعـرف عـلى الصـعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيـق الأهـداف ، فـالتقويم عمليـة تشخيصـية علاجيـة وقائيـة وشاملة ومستمرة .

أغراض التقويم الصفي

1) يقيس مدى تحقق الأهداف وإلى أي مستوى تحققت تلك الأهداف.
2) التعرف على مستوى الطالب التحصيلي وبالتالي التعرف على قدرات الطلاب .

3) التعرف على الأهداف التي لم تحقق والتي تحتاج إلى معالجة .

4) اختيار أفضل الأساليب والوسائل والأنشطة أثناء عملية التدريس ومعالجة صعوبات التعلم وتعزيز الأهداف التي تحققت .

5) التعرف على مشكلات المناهج وعلاجها .

6) تحديد مستوى الطلاب قبل انتقالهم قبل إلى موضوع جديد أو مرحلة جديدة .

7) يوجه التقويم الطلاب إلى النقاط الهامة التي عليهم أن يتقنوها وبالتالي حث الطلاب إلى الانتباه للدروس المهمة واستيعابها وفهمها وذلك لمواجهة تلك المواقف في الاختبارات .

أدوات القياس والتقويم الصفي

توجد أدوات تقويمية متعددة يمكن استخدامها لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية منها :

1- **الملاحظة :** وهي طريقة لجمع المعلومات عن سلوك الطالب في الموقف التعليمي، ويلجأ المعلم إلى الملاحظة حيث لا تستطيع أدوات التقويم الأخرى تقديمها إليه ، حيث يستطيع المعلم أن يجمع معلوماته من خلال المشاهدة والسمع، ولإتمام الملاحظة بشكل صحيح لابد وأن يعد الملاحظ بطاقة لتسجيل المعلومات ، وللملاحظة ميزات منها أن المعلم يستطيع أن يجمع معلومات عن سلوك الطالب في مواقف طبيعية ، كما يمكن إجراء الملاحظة على عدد محدود من الطلاب .

2- **المقابلة :** وهي إحدى أدوات جمع المعلومات عن الطالب ، عن طريق مجموعة أسئلة يسألها المعلم للطالب ويسجل إجابات الطالب في المقابلة ، لذلك على المعلم إعداد أسئلة المقابلة قبل اجرائها وكسب ثقة الطالب ،

يبدأ المقابلة بحديث مشوق للوصول التدريجي نحو أهداف المقابلة، وتظهر أهمية المقابلة حيث يرفض الأشخاص تسجيل المعلومات كتابة ويفضلون الحديث عنها شفوياً ، ويمكن في المقابلة دراسة انفعالات المفحوصين ، وإقامة علاقات ودية مع الطلاب تمكن المعلم من الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها بأي أداة أخرى .

3- **الاستبيان:** أداة تستخدم للحصول على معلومات وذلك عن طريق وضع إشارة (صح) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه، و قد يكون المقياس ثنائياً أو ثلاثياً أو خماسياً ويمكن أن يكون الاستبيان مغلقاً وفيه يختار الطالب إحدى الإجابات الموجودة، وقد يكون مفتوحاً وفيه تترك الحرية للطالب للإجابة عن السؤال، ويستخدم الاستبيان في الحصول على معلومات تتعلق بميول واتجاهات الطلاب وبالتالي فإن تحليل النتائج يفيد في توجيه الطلاب إلى دراسة ما يميلون إليه وفق قدراتهم واستعداداتهم.

4- **الاختبارات:** الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم ، وهو مجموعة من الأسئلة الشفهية أو التحريرية ، تهدف إلي التعبير عن السلوك .

أنواع الاختبارات :

1. **الاختبارات الشفهية**: وفيها يجيب الطالب عن الأسئلة شفهياً ، ويلجأ المعلم إلى هذا النوع من الاختبارات لقياس قدرة الطالب في القراءة أو القدرة على التعبير .
2. **الاختبارات التحريرية**: وينقسم هذ النوع إلى قسمين :

- **الاختبارات المقالية:** وهي التي يجيب فيها الطالب كتابة عن السؤال المطروح ويعبر عن فهمه للسؤال بحرية من خلال كتابة جملة أو موضوع .

- **الاختبارات الموضوعية** :هي الاختبارات التحصيلية التي تكون فيها الإجابة محددة بدرجة وتتكون من الأنواع التالية :

1-المزاوجة . 2- الصواب والخطأ

3-الاختيار من متعدد . 4- الإكمال

ومن صفات الاختبار الجيد: الموضوعية، الصدق، الثبات، الشمولية، التمايز، التقنين، وإمكانية الاستخدام.

خطوات بناء الاختبار التحصيلي

1- **تحديد الهدف من الاختبار:** فقد يكون غرض الاختبار:

أ- **لتحديد المستوى** : للتعرف على تحصيل الطالب السابق قبل عملية التعلم .

ب-**بنائياً** : للتعرف على مدى تحقيق الأهداف ومدى تقدم الطالب نحو الأهداف المرغوبة .

ج- **تشخيصياً** : للتعرف على نقاط الضعف عند الطلاب ومعالجتها .

د- **قياس تحصيل الطلاب:** بعد نهاية العملية التعليمية في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية وحدة دراسية .

2- **تحديد الأهداف التعليمية:** تحدد الأهداف السلوكية تحديداً واضحاً وتكون قابلة للقياس والملاحظة ، وتشمل الأهداف ثلاث مجالات هي: المجال المعرفي والانفعالي والمهاري .

3- **تحليل المحتوى:** التعرف على العناوين الرئيسية والفرعية للمناهج والأهمية النسبية للموضوع والوقت الذي استغرقه تدريس الموضوع .

4- **إعداد جدول مواصفات الاختبار :** وهو جدول يحتوي على بعدين هما :

أ- تسجيل للموضوعات الرئيسية والفرعية .

ب-تسجيل مستويات الأهداف التعليمية .

5- **صياغة فقرات الاختبار (الأسئلة)**

- تحديد المحتوى الذي يتضمن السؤال .
- تحديد ماذا نريد أن يفعل الطالب بذلك المحتوى .

6- **إعداد الاختبار للتطبيق**

- مراجعة أسئلة الاختبار من حيث الموضوع والقياس.
- ترتيب فقرات الاختبار.
- عمل ورقة إجابة وتكون واضحة وسهلة الاستخدام للطالب والمصحح.
- طباعة الاختبار في صورته الأولية.

7- **تجريب الاختبار وتقنيته**

- تحديد درجة الصعوبة لفقرات الاختبار.
- تحديد معاملة التميز لفقرات الاختبار.
- تحديد معاملة صدق الاختبار.

8- **تصحيح الاختبار:** تعطي كل فقرة من فقرات الاختبار علامة وتكون درجة الطالب مساوية لمجموع درجات كل الفقرات التي أجاب عليها إجابة صحيحة .

9- **تحليل وتفسير نتائج الاختبار:** بعد التصحيح تحلل النتائج وتفسر ، والتحليل يتضمن حساب معاملة صعوبة كل فقرة وحساب معامل تميز كل فقرة وحساب معامل الصدق والثبات للاختبار .

كما أن تفسير النتائج يتضمن التفسير معياري المرجع ، كما يتضمن التفسير محكي المرجع .

سابعاً : مهارة طرح الأسئلة الشفهية

السؤال بأنه جملة استفهامية أو طلبية توجه إلى شخص معين (طالب) أو عدة أشخاص (طلاب) بفرض إثارة استجابة لفظية منه أو منهم ، أو بفرض حثه أو حثهم على توليد الأسئلة ، أو بفرض لفت انتباهه أو انتباههم لأمر معين .

ومهارة طرح الأسئلة: هي " مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي , وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند التخطيط للسؤال (صياغة السؤال) , ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجادته لأساليب توجيه السؤال , والأساليب المتبعة في معالجة إجابات التلاميذ " .

كذلك يقصد بمهارة طرح الأسئلة بأنها " مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي ، وتتعلق بكل من:

1) إعداد السؤال
2) توجيه السؤال
3) اختيار الطالب المجيب
4) الاستماع إلى الإجابة
5) الانتظار عقب سماع الإجابة
6) معالجة إجابات الطلاب
7) تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها
8) التعامل مع أسئلة الطلاب .

أن هذه المهارة تشتمل على أربـع مهـارات فرعيـة ينبغـي أن يمتلكهـا المعلـم وهـذه المهارات هي :

أ- مهارة صياغة الأسئلة : وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير أو الإرشادات والتي نوجزها فيما يلي :-

1) ارتباط الأسئلة بالأهداف التدريسية المراد تحقيقها .
2) تنوع مستويات الأسئلة.
3) مناسبة الأسئلة لمستويات التلاميذ وقدراتهم.
4) وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة.
5) تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا.
6) يجب أن يستدعي السؤال فكرة واحدة.
7) أن تكون صياغة الأسئلة في أقل عدد ممكن من الكلـمات ، فالأسـئلة طويلـة الصـياغة تكون أقل وضوحاً للطالب ويصعب عليه إدراكها وتسبب الشعور بالضيق.
8) أن تكون الكلمات المستخدمة في صياغة السؤال مألوفة ولها مدلول عقلي واضح لـدى الطلاب.
9) أن يكون التركيب اللغوي للسؤال صحيحاً.
10) ألا يوحي السؤال بالإجابة الصحيحة للطالب.
11) أن يكون للسؤال قيمة علمية.
12) ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومتتابع ويحسب ترتيب توجيهها أثناء الدرس.
13) أن يكون عدد الأسئلة وزمن الإجابة بها مناسباً لوقت الحصة.

ب- مهارة توجيه الأسئلة : وتتكون هذه المهارة من مجموعة مـن السـلوكيات أو المهـارات الفرعية ، وهي :-

1) ينظم جلوس الطلاب بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها.
2) يختار الأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة.
3) يلقى السؤال بلغة بسيطة ومفهومة ومباشرة بحيث يكون تركيب السؤال منصباً عـلى مضمون السؤال.
4) يلقى السؤال بنبرة فيها الحماس والود.
5) يلقى السؤال بالسرعة المناسبة حسب مسـتوى السـؤال المطـروح، فأسـئلة المسـتويات الدنيا من التفكـير يمكـن توجيههـا بسرعـة ، أمـا أسـئلة المسـتويات المتوسـطة والعليـا فيلقيها ببطء حتى يمكن فهم المقصود منها.
6) يوجه السؤال إلى جميع الطلاب وليس لطالب معين أو مجموعة من الطلاب.
7) يوجه أسئلة متنوعة ويراعى العدالة في توزيعها على الطلاب.
8) يشجع جميع الطلاب على المشاركة في الإجابات.
9) ينتظر فترة من الوقت (فترة سكوت) قبل أن يسمح لأول طالب بالإجابة، وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير، وتمتد من 3 ثوان حتى 15 ثانية.
10) عدم السماح بالإجابات الجماعية ، وفرقعة الأصابع وترديد كلمة "أنا".
11) يطلب من أحد الطلاب الإجابة عن السؤال وينـاديه باسمه.
12) ينظر باهتمام إلى الطالب المجيب وحثه على الإجابة باللغة الفصحى.

13) إعطاء فرصة للطلاب لإكمال إجابته وعدم مقاطعته.

14) لا يسمح بمقاطعة الطالب المجيب من قبل زملائه.

15) تسجيل بعض عناصر الطالب على السبورة إذا كان ذلك ضرورياً.

ج- مهارة معالجة إجابات التلاميـذ: وهـذه المهـارة تتضـمن مجموعـة مـن السـلوكيات أو المهارات الفرعية وهي :-

1. لا يتجاهل إجابة أي طالب ، فلا يعيد طرح السؤال الواحـد إلى طالـب آخـر أو يطـرح سؤالاً جديداً قبل أن يعقب على إجابة الطالب الأول.
2. لا يتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحه على الطلاب.
3. لا يستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقاً على إجابات الطلاب الخاطئة.
4. ينوع من أساليب التعامل مع إجابة الطالب حسب صحة هذه الإجابة ، ويوجد أربعة أشكال رئيسية لهذه الإجابات هي:-

أ- إجابة صحيحة تماماً ومصاغة بشكل جيد.

ب- إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علمياً.

ج- إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ.

د- إجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة.

وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلم مع كل منها :

أ- كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد : يمكن أن يتعامل المعلم مـع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية:-

- (أ-1) تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية .
- (أ-2) ترديد إجابة الطالب بحماس وبصوت يسمعه جميع الطلاب .

- (أ-3) توجيه سؤال أو أكثر إلى نفس الطالب المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي ، بفرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها أو بفرض رفع مستوى الطالب تفكيرياً.

ب-كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علمياً: يمكن أن يخبر المعلم الطالب بأن إجابته تدل على الفهم ، إلا أنها في حاجة إلى إعادة صياغتها بشكل أكثر دقة .

ج- كيفية التعامل مع الإجابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية :

- يشير إلى الطالب بأن إجابته فيها جزء صحيح وجزء خاطئ ، وأن عليه التفكر في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه.
- طرح سؤال أو عدة أسئلة على نفس الطالب المجيب تستهدف مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه.
- تزويد الطالب بتلميحات لفظية مباشرة تعمل على بيان الجزء الخاطئ ومن ثم تصحيحه .

د- كيفية التعامل مع الإجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب الآتية :-

- يطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظياً.
- إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.
- تبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية.
- إعطاء سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي.

- طرح سؤال أو عدة أسئلة لمساعدة الطالب على اكتشاف الخطأ ، ومن ثم تصحيحه بنفسه.
- إعادة توجيه السؤال إلى طالب آخر ليجيب عنه.

ثامناً : مهارة إدارة الفصل

وتعرف إدارة الفصل بأنها: " مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ ، وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة ، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته "[8].

إن مهارة إدارة الفصل لدى المعلم تساعد على نجاح عملية التدريس وتحقيق أهدافها بدرجة كبيرة، أي تحقيق التعلم الفعال ، كما تعمل على نجاح المعلم في مهنته.

مهام إدارة الفصل

1. تخطيط القواعد والإجراءات التي يتم عن طريقها توفير النظام داخل الفصل، وتجنب الفوضى، وتوفير وقت أطول لعملية التعليم والتعلم ، بالإضافة إلى توفير فرص مشاركة الطلاب في إنجاز الأعمال بصورة أفضل .
2. تنظيم البيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة .
3. تنظيم البيئة الاجتماعية لحجرة الدراسة.
4. ضبط سلوكيات التلاميذ أي تعزيز أنماط السلوك المرغوب فيه وحذف أنماط السلوك غير المرغوب فيه.
5. متابعة تقدم التلاميذ، ويتم ذلك باستخدام سجل خاص بحضور وغياب التلاميذ بالنظام المتفق عليه، وإعداد السجلات الخاصة بدرجات

التلاميـذ ومشـكلاتهم، وإظهـار نـواحي التقـدم الخاصـة بكـل تلميـذ مـن مشـاركة في المواقف التعليمية وأداء الواجبات المنزلية وتفوق في الامتحانـات، مـع تحفيـز التلاميـذ المتفوقين لإبراز نواحي التفوق لديهم.

مداخل إدارة الفصل: وهناك ثلاث مداخل رئيسية لإدارة الفصل وهي :

1- مدخل تعديل السلوك

يقوم هذا المدخل على مبدأ أن السلوك كله متعلم، ويعتقد أصحاب هذا المدخل أن الطالب سيء السلوك لسببين :

1- أنه تعلم أن يسلك بطريقة غير مناسبة.

2- أنه لم يتعلم أن يسلك سلوكاً مناسباً.

ويرى أصحاب هذا المدخل أن اكتساب سلوك معين يـؤدي إلى نـوع مـا مـن أنـواع التعزيـز التالية :-

- **التعزيز الموجب:** وينظر إليه كمكافأة للطالب الذي يسلك سلوكاً سليماً حتـى يسـتمر هذا السلوك ويدعم.
- **التعزيز السلبي:** ويتم فيه تدعيم السلوك السليم عن طريق استبعاد مثير غير سار.
- **العقاب:** وهو استخدام مثير غير سار كوسيلة لحذف سلوك غير مرغوب فيه.
- **الانطفـاء:** ويعنـي اسـتبعاد المكافـأة أو الثـواب مـما يترتـب عليـه ضـعف في السـلوك ونقصان تكراره حتى يختفي في نهاية الأمر.

وتحدد درجة الثواب أو العقاب في ضوء قدرته على زيادة تكـرار حـدوث السـلوك السـليم وتقليل حدوث السلوك السيئ.

وللعقاب مميزات وعيوب :-

فمن مميزاته

1. يمنع سلوك الطالب السيئ أو يقلل من حدوثه لفترة طويلة .
2. يساعد الطلاب على التمييز بين الأنماط السلوكية السليمة والأنماط السلوكية السيئة.
3. يقلل من احتمال تقليد طلاب الفصل الآخرين للأنماط السلكية السيئة .

عيوبه: فقد يؤدي استخدام العقاب إلى واحدة أو أكثر من النتائج التالية :-

1. جعل الطالب المعاقب عدوانياً .
2. انسحاب الطالب المعاقب من المواقف التعليمية كلية ، والانطواء على نفسه .
3. جعل الطالب المعاقب سلبياً بالنسبة لذاته أو بالنسبة للمواقف، والشعور بعدم الثقة في النفس .
4. استجابات وردود أفعال من زملاء الطالب المعاقب كالسخرية والتعاطف معه وعمل ضجيج داخل الفصل .

2 - مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي

إن الإدارة الفعالة للفصل تقوم على أساس العلاقات الطيبة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم، ومن الأمور الهامة في مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي الآتي:

- تأكيد أهمية المشاركة الوجدانية وتقبل المعلم لتلاميذه .
- تأكيد أهمية العلاقات الإنسانية الطيبة داخل حجرة الدراسة.

- تأكيد أهمية الأنماط السلوكية لدى المعلم التي تشعر التلميذ بأن المعلم مهتم به .

ويجب أن يدرك المعلم أن تيسير التعلم لدى التلاميذ يتوقف على الخصائص التالية :

* الواقعية عند المعلم .

* تقبل المعلم وثقة التلاميذ .

* مشاركة المعلم الوجدانية للتلاميذ .

- **مدخل عمليات الجماعة:** يقوم هذا المدخل في إدارة الفصل على مجموعة من المسلمات هي:
- أن التعلم المدرسي يحدث في سياق اجتماعي يتمثل في جماعة الفصل .
- أن جماعة الفصل نسق اجتماعي له خصائص يشترك فيها مع جميع الأنساق الاجتماعية .
- أن العمل الرئيسي للمعلم هو أن يكون جماعة فعالة ومنتجة في الفصل .

خصائص الجماعة الفعالة

- **التوقعات :** ويقصد بها تلك المدركات التي تتوفر لدى المعلم والطلاب عن علاقتهم بعضهم ببعض، وهي توقعات فردية، والجماعة الفعالة هي التي تكون توقعاتها دقيقة وواضحة .
- **القيادة** : وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي تساعد الجماعة على التقدم لتحقيق أهدافها، وهذه الأنماط تشمل الأفعال التي تساعد على وضع معايير الجماعة وتحديدها ، وحين يشارك التلاميذ المعلم في قيادة الفصل فمن المرجح أن يكونوا مسئولين عن سلوكهم

- **الجاذبية :** وهي تشير إلى أنماط الصداقة في الجماعة الصفية ويمكن أن توصف بأنها مستوى الصداقة التي تتوافر بين أعضاء الجماعة، ولذلك فإن معلم الفصل الكفء هو الذي ينمي علاقات إيجابية بين الأعضاء .
- **المعايير :** فهي التوقعات التي تتواصل بما ينبغي أن يكون عليه تفكير وشعور أعضاء الجماعة وكذلك سلوكهم . وهي تساعد على فهم ما هو متوقع منهم وما يتوقعونه هم من الآخرين .
- **التواصل أو التفاهم :** سواء أكان لفظياً أو غير لفظياً ، فأي حوار بين أعضاء الجماعة يستلزم قدرة إنسانية فرديه على فهم الفرد لمشاعر الآخرين، والتواصل هو الوسيلة التي يتم عن طريقها تفاعل ذو معنى مع الأعضاء، ومن خلاله تحدث عمليات الجماعة في الفصل
- **التماسك :** ويهتم التماسك بالشعور الذي يتم بين الأعضاء نحو جماعة الفصل، ويختلف التماسك عن الجاذبية حيث يؤكد علاقة الفرد بالجماعة ككل، والتماسك ضروري وجوهري لإنتاج الجماعات المتماسكة التي تتميز بشكل واضح بتوافر معايير راسخة لها .

وتوجد مداخل أخرى يلجأ إليها المعلمون في إدارتهم للفصل ومن هذه المداخل :-

1- **المدخل التسلطي :** وفي هذا المدخل يقدم المعلم أثناء تدريسه لفصله الممارسات العملية الآتية:

- الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم .
- استخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف .
- عدم السماح بالنقاش .

- ينعزل عن الطلاب ولا يحاول التعرف عليهم وعلى مشكلاتهم، ولا يهتم بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم.
- التحكم الدائم بالمدرسين.
- توقع التقبل الفوري لكل أوامره (نظام صارم).
- يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب.
- يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم إذا ما تركوا لأنفسهم.
- يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصياً باستمرار وهذا المدخل لا يحقق التعلم الفعال.

2- **المدخل الديمقراطي:** إن المعلم المتبع لهذا المدخل في إدارته لفصله يقوم بممارسات سلوكية معينه ، وأهم هذه الممارسات الآتي:

- ❖ إتاحة فرص متكافئة بين الطلاب.
- ❖ إشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف ورسم الخطط ، واتخاذ القرارات المختلفة.
- ❖ تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب ، وبين الطلاب بعضهم البعض.
- ❖ العمل على خلق جو يشعر بالطمأنينة اللازمة للقيام بعملية معينة.
- ❖ استشارة همم الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعليم والتعلم.
- ❖ احترام قيم الطلاب وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم.
- ❖ إتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب والثقة فيهم وفي قدراتهم والرغبة في التعامل مهم وعدم التعالي عليهم وكذلك عدم التساهل معهم.

تاسعاً: مهارة الغلق أو الخاتمة

يشير الغلق إلى تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم ، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة .

ويمثل الغلق آخر مرحلة من مراحل الدرس ، ولذلك فإن له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الدرس ؛ فالغلق يحقق وظائف عديدة منها :

- جذب انتباه الطلاب وتوجيههم إلى نهاية الدرس.
- يساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها.
- إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها.

وفيما يلي يتم عرض نوعين رئيسين من الغلق يمكن استخدامها منفردين أو مجتمعين حسب ما يقتضيه الموقف، وهما :-

1- **غلق المراجعة** : ويتميز بعدة خصائص هي :

- يعمل هذا النوع من الغلق على جذب انتباه الطلاب إلى نقطة نهاية منطقية الدرس.
- يستخدم لمراجعة النقاط الرئيسية في العرض الذي قدمه المعلم.
- يراجع النتائج المستخدمة في تعلم المادة خلال العرض.
- يلخص مناقشات الطلاب حول موضوع معين.
- يربط موضوع الدرس بمفهوم أو مبدأ أو موضوع سبق دراسته.

وهذا النوع من الغلق مناسب للاستخدام إذا أراد المعلم أن يساعد طلابه على تنظيم أفكارهم حول مفهوم معين بواسطة الملخص المعد مسبقاً أو الملخص السبوري.

2- **غلق النقل** : ويتميز هذا النوع بالخصائص التالية :

- يلفت انتباه الطلاب إلى نقطة النهايـة في دراسـة الموضـوع وينتقـل بهـم إلى دراسـة موضوع جديد .
- يطلب من الطلاب استخلاص معلومات جديدة من معلومات سبق دراستها .
- يسمح للطلاب بممارسة ما سبق أن تعلموه أو التدريب عليه.

قائمة المراجع

1- جابر عبد الحميد جابر وآخرون. مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.

2- حسن حسين زيتون(2001م). مهارات التـدريس- رؤيـة في تنفيـذ التـدريس. القـاهرة: عالم الكتب.

3- جابر عبد الحميد جابر وآخرون (1986م)، مرجع سابق.

4- حسن حسين زيتون (2001م)، مصدر سابق.

5- حسن حسين زيتون (2001م) ، مرجع سابق.

6- (جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، (1986م).

7- حسن حسين زيتون (2001م).

8- كمال عبد الحميد زيتون (2003م). التدريس - نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب, 2003

انظر أيضاً

- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبيـة وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

http://www.uqu.edu.sa/majalat/shariaramag/mag22/mg-016.htm#_edn1

الفصل الثامن

تصنيفات طرائق واستراتيجيات التدريس: (عيوبها ـ مزاياها ـ كيف يمكن تحسينها ـ الخطوات)

الفصل الثامن

تصنيفات طرائق واستراتيجيات التدريس: (عيوبها ـ مزاياها ـ كيف يمكن تحسينها ـ الخطوات)

أولاً- استراتيجية المحاضرة

مفهوم استراتيجية المحاضرة [1]

تُعد المحاضرة الاستراتيجية الأكثر شيوعا في التدريس لأسباب متنوعة أبرزها زيادة عدد الطلاب، وازدحام الفصول والقاعات وارتفاع كثافتها مما قد يجعل من الصعب استخدام استراتيجية أخرى.

وهي تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي، أو مادة دراسية ، معززا باستخدام وسائل بصرية. والشخص الوحيد الذي كان يمتلك مخطوطاً هو المعلم وحده إذ كانت المحاضرة هي صفة المعلم الملازمة على الرغم من أنه كان معظم الأحيان يُلقي مضمون مخطوطته على طلبته. وغالباً ما تُعرف المحاضرة " بأنها عرض شفوي مستمر لمجموعة من المعلومات والمعارف والآراء والخبرات، يلقيها المدرس على طلبته بمشاركة ضعيفة منهم وأحياناً كثيرة من دون مشاركتهم ".

وسميت بالطريقة الإلقائية؛ لأن المدرس يُلقي فيها المادة الدراسية على طلبته ليتلقوها منه وسميت بالطريقة الإخبارية؛ لأن المدرس يخبر الطلبة بما لديه عن موضوع ما من آراء وحقائق أو مادة علمية.

طرق توصيل الطلاب بالمعرفة باستراتيجية المحاضرة

فالمحاضرة بمضمونها التعليمي التدريسي محورها الأساس المعلم، الذي يكون صوته الأكثر سماعاً، وتتضمن هذه الطريقة إيصال وتزويد الطلبة بالمعرفة والمعلومات بالطرق التالية: -

1. **التحاضر:** حيث يستمر المعلم بإلقاء مادته التعليمية من دون نقاش مـن الطلبـة فقصـد المعلم هو إيصال المعلومات العلمية بدون مقاطعة إلى طلبته وعلى طلبته أن يتابعوا ما يقوله في صمت وانتباه.
2. **الشرح:** ويقصد به التفسير والتوضيح لما غمض على الطلبة فهمه.
3. **الوصف:** هو وسـيلة الإيضـاح اللفظـي في حـال تعـذر وجـود وسـيلة حسـية أو في حـال توفرها بحيث يزيد الوصف إيضاحها.

دور المعلم والطالب في استراتيجية المحاضرة

طريقة المحاضرة تكون قاصرة على العبارات اللفظية ولا يصاحبها أسئلة أو مناقشة، وتخلـو من استخدام الوسائل الإيضاحية المُعينة الأخـرى ـ عـدا السـبورة والطباشـير وبعـض الوسـائل البسيطة.

يقوم المعلم بإلقاء ما لديه مـن المعلومـات العلميـة شـفوياً إلى الطلبـة بتسلسـل منطقـي يؤدي إلى الانتقال من: السهل إلى الصعب، البسيط إلى المركب، الجـزئي إلى الكـلي، المحسـوس إلى المجرد، المعلوم إلى المجهول، المهم إلى الواضح المحدد.

يقـوم المعلـم إذن بـدور الوسـيط في نقـل المـواد العلميـة للطلبـة لجهلهـم بهـا أو لعـدم استطاعتهم التوصل إليها. ويكون صوته هو الوحيد الذي يسمع في غرفة الدرس عنـدما يقـوم بإلقاء المعلومات والحقائق، وعلى هذا الأساس فإن طريقة المحاضرة تجعل من المعلم المحـور الذي يدور حوله التعلم وتُعد الطالب وعاء تصب فيه المعلومات.

أما دور الطالب لا يكون سلبياً فدوره يشمل الآتي:

1. الانتباه والاستماع والإنصات.
2. الفهم والاستيعاب لما يُلقي عليه من معلومات وحقائق علمية.

3. تدوين الملاحظات بشكل مباشر.

و استراتيجية المحاضرة تتطلب الإنصات الجيد وهو أمـر لا يحسـنه أغلبيـة الطلبـة للأسـف لأنهم يبذلون جهدهم في حصر وتسجيل الكلمات التي يسمعونها من المعلم، بيـنما المطلـوب هو إدراك الأفكار الرئيسة والفرعية حتى يتمكن الانتقال بهـا مـن الـذاكرة قصـيرة المـدى إلى الذاكرة طويلة المدى.

وتشير الأبحاث العلمية إلى أن الطالـب الاعتيـادي يتـذكر نصـف محتـوى المحـاضرة عقـب انتهائها مباشرة، وبعد يومين تهبط هذه النسبة إلى الربع. ويرجع ذلك إلى عدم درايـة الطلبـة بالأسلوب الأمثل لمواجهة النسيان والذي يتلخص في القدرة على الإنصات الجيد والتقاط أفكار المدرس تمهيداً لصياغتها بشكل يساعد على احتفاظ الذاكرة بها.

إن حُسن الإنصات مهارة يمكن تنميتها بالتخلص من العادات السيئة المتصلة بها واستبدالها بما يقابلها من العادات الحسنة وهي:

1. لا تستسلم لليأس.
2. لا تشغل بالك بانتقاد المدرس.
3. لا تشغل نفسك بالمعارضة.
4. أنصت لكل ما يقال.
5. كن مرناً في تدوين الملاحظات.
6. استفد من المحاضرة قدر الإمكان.
7. لا تستسلم لما يشتت الانتباه.
8. لا تقتصر على الجانب السهل من المحاضرة.
9. لا داعي للانفعال بسبب العبارات الحساسة.

10. عليك الإفادة من سرعة التفكير.

اسباب انتشار استخدام استراتيجية المحاضرة في المدارس

ومن اسباب انتشار استخدام استراتيجية المحاضرة في مدارسنا الآتي:

1. لسهولة تنفيذ هذه الطريقة وعدم كلفتها تدفع المعلمين إلى استخدامها.
2. وجود الأعداد الكبيرة من الطلاب داخل الفصل تجعل المعلمين يلجؤون إلى هذه الطريقة وبصورة دائمة.
3. يعلل بعض المعلمين استخدامه لهذه الطريقة نظراً لطول المحتوى.
4. اعتياد المعلمين على هذه الطريقة والخوف من تجربة طرائق أخرى.
5. اعتقاد بعض المعلمين أن هذه الطريقة تكسب الطالب معلومات ومعارف كثيرة في وقت قصير وبجهد قليل.

متى نستخدم استراتيجية المحاضرة؟ [2]

1. عندما يريد المعلم شرح موضوع جديد من مفردات المادة المقررة.
2. عندما تتجمع لديه معلومات ليست في متناول الطلبة ويرغب في تقديم هذه المعلومات الإضافية ويعتقد أن من الضروري تزويدها لهم بسبب عدم وجودها في الكتاب المقرر أو حصيلة لخبرته وممارسته أو لما نشره من مقالات وبحوث علمية وذات علاقة وصلة وثيقة بمادة الدرس.
3. عندما تجابه المعلم أسئلة واستفسارات توجه له من قبل الطلبة ويجد الوقت ملائماً لقيامه بالإلقاء.
4. عندما يطغى على قاعة الدرس التشويش واضطراب من قبل الطلبة نتيجة حدوث مشاكل انضباطية أو مناقشات عنيفة.
5. إذا أراد المعلم أن يقدم ملخصاً لمادة الدرس.

6. عند فشل الطرائق التدريسية الأخرى.

7. عندما يراد الاقتصاد في كلفة النفقات التعليمية، إذ أنها أقل الطرائق كلفـة مـن الناحيـة الاقتصادية.

8. في حالة عدم وجود أو توافر الأجهزة أو الوسائل التعليمية الإيضاحية.

متطلبات نجاح الاستراتيجية

1-أن يكون المعلم مستعداً للإلقاء.

2- إعداد المحاضرة وتنظيمها.

3- شخصية المدرس وتأثيرها.

4- تشويق الطلبة وترغيبهم لدى إيصال المعلومات العلمية.

5- التأكد والتحقق من نتيجة تأثيره في الطلبة.

فن إلقاء المحاضرات: [3]

أسلوب المحاضرة فن رفيع يرتبط بنجاحه أمور عديدة منها:

1. أن يبدأ محاضرته بتقـديم مناسـب لإثـارة انتبـاه الطـلاب و تهيئـة جـو مـن الارتيـاح في نفوسهم.

2. ألا يتكلف في استعمال هذه الطريقة فيقوم باستعمالها كما لو كانت أسلوباً للخطابة.

3. أن يقوم بتقسيم الموضوع إلى عناصر فرعية ورئيسية ثم يذكرها للطلاب في بداية الحصة كخطة يسير بموجبها أثناء الشرح.

4. أن يقوم المعلم أثنـاء المحـاضرة بتغيـير نمـط صـوته واسـتخدام الحركـات والصـور التعبيريـة وأن يكـون لفظـه للألفـاظ و المصـطلحات العلميـة

واضحا و صوته مشبع بالثقة و يسمعه التلاميذ كافة و أن يغير من نبرات صوته حتى لا تكون على وتيرة واحدة.

5. أن يراعي المعلم عند استخدامه لهذه الطريقة أن لا يكون حديثة مستمراً بشكل متواصل لمدة زمنية طويلة فلا بد أن يتخلل الشرح عرض بعض الوسائل التعليمية المتعلقة بالموضوع أو ترك فرصة للحوار والنقاش أو إسداء بعض التوجيهات والنصائح.
6. أن يركز المعلم أثناء الشرح على ملامح وجوه طلابه ليعرف مدى أثر حديثة عليهم كي يستمر بنفس الأسلوب أو يقوم بتغيير الأسلوب إذا شعر على وجوههم الملل أو عدم التركيز واستخدامه طريقة أخرى مما يؤدي إلى مشاركة الطلاب وتشويقهم وشد انتباههم وجذب اهتمامهم.

لذلك نرى أن إلقاء المحاضرات يمكن أن يكون فناً جيداً إذا ما استطاع أن يستحوذ على اهتمام الطلاب ويستثير حماسهم لموضوع المحاضرة ويجعلهم يُشغلون عقولهم فيه ويدفع بأذواقهم في الاتجاه الصحيح، أما إذا تحول إلى قارئ لنص المحاضرة أو (كتاب مسموع) فإن محاضرته لا تزيد عندئذ عن بعض المعلومات التي تنتقل من مفكرته إلى مفكرات طلابه من دون أن يعمل أحد فكرة فيها.

خصائص استراتيجية المحاضرة بالنسبة إلى [4]:

اولاً- الطلبة: تمتاز طريقة المحاضرة من ناحية الطلبة بكونها:

1. تساعدهم على الإفادة من شرح المعلم وتوضيحه للمعلومات والمعرفة والخبرات الإضافية بصورة أوسع مما ورد في المصادر أو الكتب المنهجية التي بين أيديهم.

2. تثير الشوق والرغبة لديهم في تتبع سير المحاضرة إذا كانت ذات طابع تسلسلي مشوق، وربما تؤثر في عواطفهم وإحساساتهم وفي سرعة استيعابهم للمادة المقررة.
3. تتيح للطلبة الفرصة المناسبة التي يستطيعون بواسطتها الانتباه إلى مواطن الضعف في عرض المادة الموجودة في بعض كتبهم المنهجية المقررة.
4. تنمي فيهم ملكة الإصغاء والانتباه والاستماع والتتبع لما يقدم من معلومات.
5. تغرس فيهم روح الصبر وضبط النفس.
6. تشجعهم على دفعهم التكلم بجرأة أمام زملائهم الطلبة حول موضوع من الموضوعات نظراً لمحاولتهم تقليد مدرسهم، فهي بذلك تساعد على غرس الشجاعة الأدبية فيهم وتطرد عنهم التردد والخوف من التكلم أو الظهور أمام المجتمع.
7. تكون المادة المعطاة من قبل المعلم أكثر تنظيماً وتنسيقاً وتدرجاً.
8. تساعد معلومات المحاضرة الطلبة بعرض التطورات التي لم تأخذ طريقها بعد إلى الكتب المقررة للطلبة.

ثانياً- المعلم: أما من جانب المعلم المحاضر فتمتاز بأنها:

1. يستخدمها المعلم المبتدئ ليقدم أكثر ما يستطيع من مادة لطلبته ليثبت بذلك لهم شخصيته وكفاءته ومقدرته العلمية.
2. عدم تقيده بما سطر حرفياً في الكتاب المنهجي المقرر أو أي مصدر يعتمد عليه في تقديم المادة.
3. وقت أقصر لإيصال المادة أو المعلومات أو الخبرات الشاملة إلى الطلبة.
4. تمكنه من بلوغ هدفه في إيصال المادة العلمية بسرعة إلى الطلبة.

عيوب استراتيجية المحاضرة

من عيوبها بالنسبة للطلبة الاتي:

- لا تعطي الطلبة المجال أو الفرصة للمساهمة اللازمة ويكون دورهم سلبياً أثناء التعلم وخاصة إذا خلت من فرصة توجيه الأسئلة أو الاستفسار.
- شرود ذهن الطلبة عن تتبع المحاضرة يؤدي إلى عدم القدرة على الربط بين أجزاء المحاضرة وتضيع عليهم الفائدة المرجوة.
- تغرس فيهم روح الاعتماد والاتكال على المعلم في حصولهم على معلومات المادة.
- تبعد عنهم روح البحث والاستقصاء والإبداع.
- لا تشجعهم على التفكير والتحليل والاستنتاج.
- تولد الملل والسأم لديهم خاصة إذا لم تكن مشوقة.
- عدم بقاء أثر كبير للمعلومات الملقاة في أذهان أكثر الطلبة .
- تخالف فلسفة التربية الحديثة التي تجعل الطالب نقطة الارتكاز أو المحور في فعاليات التربية والتعليم.
- اختفاء ناحية التعاون بين الطلبة.

أما من ناحية المعلم فتعاب الاستراتيجية بأنها:

- قد يشذ عن تسلسل موضوع المادة المعطاة. وفي أحيان أخرى يستمر ويسترسل في إعطاء معلومات لا تتعلق بالموضوع.
- قد يرتفع المعلم في محاضرته عن مستوى إدراك الطلبة وقدراتهم وقابليتهم فيزودهم بمعلومات أكثر من طاقتهم الفكرية فلا يستطيعون فهمها أو استيعابها أو تتبعها.

- إكثار المعلمين من استخدامها وحدها دون غيرها مما تصبح شيئاً اعتيادياً لا تجديد أو إبداع يصدر عنهم.
- عدم توافر المهارة والدراية والخبرة اللازمة لـدى أكـثر المعلمـين لاسـتخدامها اسـتخداماً صحيحاً، بحيث يبعدهم ذلك عن تحقيق الهدف المطلوب من استخدامها.
- لا يستطيع المعلمين معرفة طلابه أو تقويمهم بصورة مستمرة.
- لا تساعد على اكتشاف أو معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تستند إلى فلسفة التربية القديمة التي تؤكد على جعل المـدرس هـو المركـز في العمليـة التربوية.

ولكن مهما وجه إلى استراتيجية المحـاضرة مـن نقـد وتجـريح فإنهـا تبقـى أسـلوباً لا يمكـن الاستغناء عنه فالمعلم يحتاجها عند توضيح مفاهيم غامضة أو شرح تجربة أو سرد قصة.

ثانياً- استراتيجية الاستقصاء

تعد استراتيجية الاستقصاء من اكثر استراتيجيات التدريس فاعلية في تنمية مهـارات التفكـير لدى الطلبة ، وذلك لأنها تتيح فرصا للطالب لممارسة عمليات العلـم التـي تتضـمنها الطريقـة العلمية في البحث والتفكير او ما تسمى بالمنهجية العلمية في البحث والتفكير ، فيسلك سلوك العلماء للبحث عن المعرفة والتوصل الى النتائج ،فهـو يحـدد المشـكلة ، ويصـوغ الفرضـيات ، ويجمع المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة ، ويختبر صـحة فرضـياته ، ويصـل بالحـل المناسـب للمشكلة .

ويعرف **الاستقصاء بأنه** تعليم منظم يهدف الى تهيئة وإشراك الطلبـة في تعلـم المعرفـة والمهـارات مـن خـلال ممارسـة النشـاطات المخطـط لهـا (بشـكل

مسبق) المبنيـة ، والموجهـة، والمفتوحـة. ومـن خـلال المهـمات والأسـئلة المصـممة في بيئـات واقعية.

الاستقصاء هو ممارسة التعلم بالاستكشاف، وذلك من خلال العمليات الإجرائية التـي تتمثـل في عرض الموقف المشكل أو طرح سؤال، ثم وضع الفروض، ثـم التجريـب والوصـول إلى النتـائج وتعميمها وتطبيقها في مواقف جديدة.

أسباب نشأة الاستقصاء

- لم تعمل الانظمة التربويـة التقليديـة عـلى تشـجيع الطلبـة لممارسـة الاستقصـاء ، وأصـبح الطلبة اقل ميلاً لطرح الاسئلة خلال انتقالهم من مرحلة الى اخرى، فقد اعتادوا ان لا يطرحـوا كثيراً من الأسئلة، وإنما يستمعون ويكررون الاجابات المحتملة للأسئلة .

- حدثت تطورات رئيسية في نظريات التعلم خلال الخمس والعشرين سنة الماضية .

- امتـدت البحـوث في علـم الـنفس التربـوي، وعلـم الاعصـاب الى نمـاذج الـتعلم المعرفيـة والسلوكية . والتعلم في جزء منه يعد نشاطاً اجتماعياً ضمن سياق ثقافي يعتمد عـلى المعـارف والخبرات السابقة

- في هذا العصر يحتاج اطفالنا الى اكثر من مجرد المعرفة، فهم يحتاجون الى المهارات لتلبية الطلـب المتزايـد عـلى الايـدي المـاهرة، وذوي المـؤهلات والخـبرات العاليـة. كقـدرتهم عـلى التخطيط والعمل بروح الفريق، والاتصال مع الاخرين ، وتحمل المسؤولية .

أهمية الاستقصاء [5] :

- نعيش اليوم في عالم سريع التغير والتطور، والتربيـة ينبغـي ان تعمـل عـلى

اعداد الطلبة للتكيف مع التغيرات التـي تـزداد تعقيـداً خـلال حيـاتهم والتـي قـد يصـعب ملاحظتها في هذا العصر .

- لا يمكن للتربية ان تزود الافراد بجميع المعلومات التي تلـزمهم لأداء وظـائفهم مسـتقبلاً، لهذا يجب ان تزودهم بـالأدوات اللازمـة التـي تمكـنهم مـن اسـتمرارية الـتعلم مـدى الحياة .
- ان التعلم بالاستقصـاء والمشـاركة الفاعلـة للمـتعلم تـؤدي الى تحقيـق نتاجـات هامـة في الغرفة الصفية .
- الطلاب الـذين يشـاركون بفاعليـة في تسـجيل الملاحظـات ، وجمـع البيانـات، وتحليلهـا ، وتركيب المعلومات، والوصـول الى النتـائج يطـورون في الواقـع مهـارات جيـدة في حـل المشكلات .
- يمكن تطبيق هذه المهارات مستقبلاً في مواقف جديدة داخل المدرسة وفي اماكن العمل.

مميزات استراتيجية الاستقصاء [6]:

- تنمي مهارات التفكير لدى المتعلم، وذلك لأنه يستخدم خلالها عمليات العلم المتضمنة في الطريقة العلمية في البحث والتفكير.
- تعمل على زيادة دافعية المتعلم نحـو الـتعلم ، وذلـك لأنـه يكـون فيهـا محـورا للعمليـة التعليمية التعلمية ، فهو يعمل لوحده او بتوجيه من المعلم.
- تساعد المتعلم على اكتشاف الحقائق و المبادئ والتي يرغب بمعرفتها.
- تنمي عند المتعلم عمليات العلم كالملاحظة والقياس والتصنيف ووضع الفروض واختبارها.
- تسـهم في زيـادة مسـتويات النجـاح والتميـز لـدى المـتعلم ، وتتـيح لـه مجـالا كي يتمثـل المعلومة ويتمكن منها، وتصبح جزاء من نظامه المعرفي.

- تنمي مفهوم الذات لدى المتعلم ، وذلك من خلال اعتماده على نفسه في انجاز ما يكلـف به مهام تعليمية تعلمية
- تحقق اهداف تعلمية يصعب تحقيقها في استراتيجيات ، كأهداف المجال المهارى (النفس حركي) ، واهداف المجال الوجداني (الانفعالي).

ويقوم الاستقصاء على العمليات العقلية والعمليـات العمليـة، بحيـث تؤديـان بـالمتعلم الى حل مشكلة البحث، ويمر الاستقصاء بالعمليات الاتية :

1 - تحديد المشـكلة مـن خـلال عـرض موقـف مشـكل أمـام الطلبـة، أو طـرح سـؤال يثـير تفكيرهم .

2 - إجراء التجارب منقبـل الطلبـة لـكي يبحثـوا في حلـول ممكنـة للموقـف المشـكل الـذي تعرضوا له.

3 -ممارسة بعض عمليات العلم : كالملاحظة، والقياس، والتصنيف، والتنبؤ، والاستنتاج.

4- تلخيص نتائج العمليـات العقليـة والعمليـات العمليـة التـي قـاموا بهـا مـن أجـل حـل المشكلة.

خطوات طريقة الاستقصاء [7] **:**

يتم التدريس وفقاً لطريقة الاستقصاء بالخطوات الاتية :

1 ـ يعرض المعلم أمام الطلبة موقف تعليمياً يثير اهـتمامهم ويحـثهم عـلى التفكـير وطـرح الاسئلة، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتسجيل أسئلة الطلبة.

2 ـ تحديد الاسئلة المرتبطة بالموضوع .

3 ـ التخطيط لعملية البحث من خلال تحديد الوقت، واختيار مصادر التعلم المناسبة .

4 ـ متابعة الطلبة لعملية التعلم وتقديم المساعدة لهم وتشـجيعهم عـلى مواصـلة البحـث والاستقصاء.

5 ـ مساعدة الطلبة على التوصل الى النتـائج، وتسـجيلها، وإجـراء المناقشـات حـول النتـائج التي تم التوصل اليها.

كما يمكن استخدام طريقة الاستقصاء في التدريس بتطبيق الخطوات الاتية :

1 ـ تقديم اسئلة أو مشكلات تثير تفكير الطلبة ورغبتهم في حلها.

2 ـتنفيذ الطلبة للأنشطة من أجل حل المشكلة.

3 ـ تفسير المشكلة والوصول الى النتائج.

ويمكن تصنيف الاستقصـاء الى: عـروض توضـيحية ، الاستقصـاء المبنـي، الاستقصـاء الموجّـه، الاستقصاء المفتوح

تقويم الاستقصاء

يهدف التقويم اثناء التعلم بالاستقصاء الى تقويم تعلم الطلبة في مواقع الـتعلم الحقيقيـة، والتأكـد مـن تطبيـق الطلبـة للمهـارات المسـتهدفة مـن الاستقصـاء، والتقـويم الـذي يلائـم الاستقصاء يستند الى تقويم مهارات عمليات العلـم، ومهـارات الاسـتدلال العلمـي الاسـتقراء، والاستنباط ، ومهارات التفكير فوق المعرفي .

من الصعب تقويم النشاطات الاستقصائية من خلال اختبار واحد فقط ويسمح دور المعلم اثناء تنفيذ الطلبة للنشاطات بملاحظة، وتقويم عمل الطلبة والتعـرف عـلى قـدراتهم مبـاشرة اثنـاء الـتعلم والتـي يصـعب تقويمهـا بـأدوات التقـويم التقليديـة، فالاختبـارات الموضـوعية التقليدية لا تعد مناسبة لتقويم التعلم بالاستقصاء، ومهارات عمليات العلم.

يتضمن تقويم الاستقصاء الامور الاتية :

- تحديد معايير التعلم ونوعية العمل الذي ينبغيان يؤديه الطالب .
- ضبط تقدم الطالب اثناء انشغاله بعملية الاستقصاء .
- قيادة وتحسين عملية التدريس بشكل عام .

أنواع التقويم في التعلم المبني على الاستقصاء

• **التقويم الواقعي:** وهو الذي يستند الى تقويم تعلم الطلبة في مواقع التعلم.

- يتم تقويم نشاطات الطلبة العملية داخل غرفة الصف او خارجها وهي نشاطات عملية تشبه النشاطات التي يمارسها العلماء.

- مصمم لقياس ما يعرفه الطالب او يمارسه.

- يتيح للطلبة فرص ممارسة حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي، واتخاذ القرارات.

• **قبل الاستقصاء:** ويتم من خلال الخرائط المفاهيمية، اختبارات قبلية.

• **أثناء الاستقصاء:** ويتم من خلال قوائم الشطب، وسلالم التقدير.

• **بعد الاستقصاء:** ويتم من خلال التقويم الـذاتي، الخـرائط المفاهيميـة، المقـابلات المبنيـة، ملفات الانجاز ، والسجلات القصصية.

دور المعلّم في الاستقصاء

يبرز دور المعلّم في عمليّة الاستقصاء قبـل البـدء في عمليّـة الاستقصـاء وعنـد الشروع فيـه. ويجدر بالمعلّم القيام بالأعمال الآتية[8]:

1-مسح الكتب المدرسيّة، وحصر الموضوعات الّتي يمكن تدريسها بالاستقصاء.

2- توزيع الموضوعات المقترحة جميعها على المتعلّمين.

3- إرشاد المتعلّم إلى الكتب والدوريّات والنشرات، الّتي تفيده في استقصائه.

4 - التـدريس بطريقـة الاستقصـاء، ليتسـنّى للمـتعلّم الاطّـلاع عـلى خطـوات الاستقصـاء وتطبيقها بشكل جيّد.

5 - تعيين زمن محدّد للانتهاء من عمليّة الاستقصاء.

6 - أن يحتفظ المعلّم بسجل يبيّن فيه: اسم كلّ متعلّم، والموضوع الّذي يعمل عليه، حيـث يدوّن فيه الملاحظات والمتابعات والنصائح الّتي يقدّمها للمتعلّم، ما يسـاعد في عمليّـة التقييم الختاميّ لأداء المتعلّم.

ممّا تقدّم نلحظ أنّ دور المعلّم هو دور المرشد والموجّه للمتعلّم موجّهـاً للأنشـطة جميعهـا نحو تمكين المتعلّم من اكتشاف الحلول للمشاكل بنفسه.

وتختار الموضوعات الّتي تتّخذ وسيلة لتنميـة قـدرات ومهـارات البحـث والاستقصـاء وفقـاً لمعايير من أبرزها أن تكون:

1 ـ ملائمة لمستوى النموّ العقليّ للمتعلّمين.

2 ـ وثيقة الصلة بميول المتعلّمين واهتماماتهم.

3 ـ وثيقة الصلة بالقضايا الحيويّة والمشكلات المثارة في المجتمع.

4 ـ من الموضوعات الّتي تتعدّد فيها الآراء ووجهات النظر.

مراحل التعلّم بالاستقصاء [9]:

1 ـ الملاحظة: جمع المعلومات حول ظاهرة أو حادثة معيّنة.

2 ـ التصنيف: تصنيف المعلومات إلى مجموعات معيّنة بينها علاقات من نوع ما.

3 ـ القياس: التقرير عن ماهيّة الأشياء قياساً على شيء معلوم لديه.

4 ـ التنبّؤ: القدرة على تنبّؤ حدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً.

5 ـ الوصف: وصف الظاهرة أو الحادثة أو المادّة وصفاً يميّزها عن غيرها.

6 ـ الاستنتاج: المرحلة الأخيرة من عمليّات الاكتشاف حيث يخلص المتعلّم إلى تعميم يجمل فيه جميع العمليّات العقليّة السابقة.

خطوات التدريس باستراتيجية الاستقصاء

إنّ الاستقصاء هو استراتيجية تدريس وتقييم في آن واحد، لذا فإنّ عمليّة التدريس بالاستقصاء تمرّ بعدّة خطوات يجدر بالمعلّم اتّباعها. ويمكن إبراز هذه الخطوات بما يتوافق ومباحث التربية الإسلاميّة، خاصّة وأنّ هذه المباحث تتضمّن الكثير من المسائل والقضايا الّتي تحتاج إلى حلول مناسبة، والّتي يمكن الوصول إليها من طريقة التدريس بالاستقصاء، وهذه الخطوات هي:

1ـ تحديد المشكلة: يقوم المعلّم في بداية الحصّة بتحديد المشكلة ولفت انتباه المتعلّم من خلال طرح الأسئلة المتعلّقة بها.

2ـ سبر غور المشكلة: بعد تحديد المشكلة المراد تعرفها، يبدأ المتعلّمون بالغوص في المشكلة من خلال طرح المعلّم لأسئلة تتناول مختلف جوانب الدرس. ويقوم المتعلّمون بطرح أسئلة مختلفة متعلّقة في المشكلة.

3ـ تحليل المواقف وتفسير المعلومات: يقوم المتعلّم بتجميع المعلومات وتبويبها وتحليلها، وبيان علاقتها بالمشكلة موضوع الدرس، في محاولة لتحقيق تعلّم استقصائيّ من خلال المعلومات، والوصول إلى إمكانيّة تطبيق هذه المعلومات بطريقة عمليّة.

4ـ تثبيت المعلومات: يقوم المعلّم بتلخيص أهمّ الأفكار الموجودة في الدرس من خلال إجابة المتعلّم عن عدد من الأسئلة في نهاية الحصّة. ويطلب

المعلّم إلى المتعلّم واجبات بيتيّة، تساعده على ترسيخ المفاهيم والمعلومات، ويقوم المعلّم بتصحيح هذه الواجبات وتقديم التغذية الراجعة حول ذلك.

5ـ الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات.

ثالثاً- استراتيجية المناقشة [10]

المناقشة عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول الى حل للمشكلة أو الاهتداء الى رأي في موضوع القضية. وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع، ويوجه المجموعة الى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي الى الحل المطلوب.

المناقشة تتيح للمتعلم المجال للمشاركة والتفاعل مع الموقف التعليمي، في ضوء هذا تعرف بانها هي التي تسمح للمعلم بان يشترك مع طلابه في فهم موضوع الفكرة او مشكلة ما وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق حولها.

خطوات استراتيجية المناقشة

تتطلب طريقة المناقشة الهادفة ان يكون المعلم على دراية بأساليب إدارتها حتى يكون قدوة لمن يقوم بتعليمهم بهذا الاسلوب ولهذا يفضل ان تسير طريقة المناقشة على النحو التالي :

1 – ان يجلس المعلم المتعلمين بصورة تمكن الجميع من مشاهدة المشاركين في النقاش

المشاهدة تحدث نوعا من الاتصال والتفاعل بين المرسل والمستقبل وبالتالي تتكون الرغبة والاهتمام بالمتابعة ثم الاستجابة للموقف التعليمي الذي

يشاهده المتعلم ومحاولة إعمال فكره فيما يسمعه ويشاهده بهدف إصدار حكم علية .

2- ان يتابع المعلم سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها

على المعلم ان يحرص على سير المناقشة نحو هدفها أو أهدافها المحددة لهـا أن يتـدخل إذا في الوقت المناسب لتوضيح فكرة غامضة او شرح عنصر معين

3- ان يشجع المعلم المتعلمين المحجمين عن المناقشة في النقاش

إذا لاحظ المعلم إحجام بعض المتعلمين عن المشاركة في الحوار عليه أن يـدفعهم بالتـدريج إلى الحوار لإبداء وجهات نظرهم بحرية كاملة حول موضوع المناقشة .

4- ان يتيح المعلم وقتا مناسبا لتقويم الموضوع المعروض للمناقشة

على المعلم ان يخصـص وقتـا مناسـبا لتقـويم نتـاج النقـاش والحـوار لموضـوع المناقشـة كي يتعرف جميع المتعلمين على مدى فهمهم او بعدهم عن تحقيق الاهداف المرجـوة مـن اجـل وقوفهم على مواطن القوة أو الضعف في سير المناقشة .

إيجابيات استراتيجية المناقشة

ومن أهم مزايا المناقشة الاتي :-

1- الدور الايجابي لكل عضو من أعضاء المجموعة والتدريب على طرق التفكير السـليمة ، وثبات الآثار التعليمية.
2- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واستعداداتهم.
3- استشارة للنشاط العقـلي الفعـال عنـد الطـلاب، وتنميـة انتبـاههم، وتأكيـد تفكـيرهم المستقل.

4- تقوم هذه الاستراتيجية في جوهرها على الحوار، وفيها يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة لتثبيت معارف جديدة.

5- وتشمل كل المناشط التي تؤدي الى تبادل الآراء والأفكار.

6- اكتساب روح التعاون والديمقراطية، وأساليب العمل الجماعي والتفاعل بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم والبعض الآخر.

سلبيات طريقة المناقشة

1- اهتمام بعض المتعلمين بشكل المناقشة دون مضمونها إي أنهم يهتمون بالشكليات وفي المقابل يهملون ما ترمي إليه المناقشة من أهداف ومدى تحقيقها.

2- تركيز المعلمين اثناء المناقشة على الناجحين من المتعلمين بإتاحة الفرص لهم وإهمال بقية الطلاب دون مشاركة تذكر وهذا يؤثر سلبا على هؤلاء المهملين .

3- قد يبدون بعض المتعلمين أثناء المناقشة نوعا من التمسك بآرائهم وافكارهم بغض النظر عن صحتها واخطائها مما يؤدي الى تكوين عادات سيئة لدى المتعلمين كالتحيز للرأي والاعجاب بالنفس والغرور، وعلى المعلم ان يكون يقظا فيسمح بتعدد الآراء واختلافها ثم يساعدهم على بلورة آرائهم بنوع من التوفيق بينها ثم الخروج عن المناقشة الجماعية بنقاط محددة حول موضوع الدرس .

4- قد يتخلى المعلم عن دوره في المتابعة والتوجيه فيترك المتعلمين يسلكون سلوكا غير مرغوب فيه داخل الفصل كالتشويش والاخلال بالنظام وعلى المعلم التدخل في الوقت المناسب حتى يشعر المتعلمون بقيمة المناقشة وجدواها .

5- انهـا لا تصـلح إلا للمجموعـات الصـغيرة، إضـافة الى انهـا تأخـذ وقتـا طـويلا لدراسـة الموضوع .

ويمكن تلافي كثير من العيوب بالتدريب على مهارات استخدام الاسئلة في التدريس صـياغة وتوجيها وتنويعا، ذلك ان استراتيجية المناقشة تعتمد على الاسئلة والاجوبة والحـوار المتصـل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض وهذا يفرض عـلى المعلـم الـذى يسـتخدم استراتيجية المناقشة إتقان مهارات استخدام الاسئلة الصفية.

أنواع المناقشة:

ا-المناقشة الجماعية الحرة

في هذه الاستراتيجية يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهـم جميعا، ويحـدد قائـد الجماعـة، المعلـم أو أحـد الطـلاب أبعـاد الموضـوع وحـدوده، ويوجـه المناقشة ليتيح أكبر قدر مـن المشـاركة الفعالـة، والتعبـير عـن وجهـات النظـر المختلفـة دون الخروج عن موضوع المناقشة، ويحدد في النهاية الأفكار الهامـة التـي توصـلت لهـا الجماعـة، ويشترك فيه كل أفراد الفصل، كـما يحـدد القائـد سـكرتير لتـدوين مـا تصـل إليـه المناقشـة, ويفضل ترتيب المقاعد في حلقة للمناقشة بحيث يرى الطلاب بعضهم البعض.

ب- الندوة

تتكون من مقرر وعدد من الطلاب او من شخصيات بارزة في موضوع الندوة يتراوح عـددهم مـن (5-7) يجلسـون في نصـف دائـرة أمـام بقيـة الطـلاب، ويعـرض المقـرر موضـوع المناقشـة ويوجهها بحيث يوجد توازنا بين المشتركين في عـرض وجهـة نظـرهم في الموضـوع، وبعـد انتهـاء المناقشة يلخص أهم نقاطها، ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم الى

أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضاً، ثـم يقـوم بتلخـيص نهـائي للقضـية ونتـائج المناقشة.

جـ- المناظرة

ينقسم أعضاء المناظرة الى قسمين يتبنى كل منهم وجهة نظـر مخالفـة او معارضـة لوجهـة نظر القسم الاخر حول موضـوع معـين وقـد يسـتدعي القائـد أفـراد متخصصـين أوان يكـون الطلاب أنفسهم هم اعضاء قسمي المناظرة. ويدير القائد المنـاظرة ويلخـص النقـاط ويعطـي الفرصة المتكافئـة للأعضـاء لتوضـيح آرائهـم وتتـاح الفرصـة لبـاقي التلاميـذ لتوجيـه الاسـئلة ومناقشة الاعضاء حول آرائهم.

د-العصف الذهني

تعدّ طريقة العصف الذهني في التعليم من الطرق الحديثة التي تشجّع التفكير الإبداعي و تطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية و الأمان يسـمح بظهـور كـل الآراء و الأفكار.

اولا- مفهوم العصف الذهني

العصف الذهني أسلوب تعليمي يقوم على حرية التفكير و يستخدم من أجل توليد أكبر كـم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات خلال جلسة قصيرة.

ثانيا- المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني

يعتمد نجاح جلسة العصف الذهني على تطبيق أربعة مبادئ أساسية هي:

1. إرجاء تقويم الأفكار حتى نهاية الجلسة.
2. إطلاق حرية التفكير دون قيود أثناء الجلسة.
3. التركيـز عـلى اسـتمطار أكـبر قـدر مـن الأفكـار مـن المشـاركين و لـيس

على نوعها.

4. جواز تناول أفكار الآخرين للبناء عليها أو تطويرها.

ثالثا- خطوات جلسة العصف الذهني

تمرّ جلسة العصف الذهني بعدد من الخطوات أهمها:

1. تحديد المشكلة (موضوع الجلسة).
2. تهيئة جو الابداع و العصف الذهني.
3. البدء بعملية العصف الذهني(استمطار الأفكار).
4. إثارة المشاركين إذا ما نضب لديهم معين الأفكار.
5. تقييم الأفكار و تصنيفها إلى:

- أفكار مفيدة و قابلة للتطبيق.
- أفكار مفيدة إلا أنها غير قابلة للتطبيق و تحتاج المزيد من البحث.
- أفكار مستثناة لأنها غير عملية و غير قابلة للتطبيق.

رابعا- معوقات العصف الذهني

1. عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخافة.
2. عوائق إدراكية تتمثل بتبني الإنسان لطريقة واحدة بالتفكير و النظر الى الأشياء.
3. عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأشياء.

خامسا- أهمية استخدام أسلوب العصف الذهني في التدريس

1.يساعد على الاقلال من الخمول الفكري للطلاب.

2.يشجع أكبر عدد من الطلاب على ايجاد أفكار جديدة.

3.تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

4.يجعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تمركزاً حول الطالب.

أن العصف الذهني هو موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من

الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محـددة في جـو تسـوده الحريـة والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقييم أو النقد.

تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام استراتيجية العصف الذهني

أولاً : المشكلة(موضوع الجلسة)

1- تحديد ومناقشة المشكلة (موضوع الجلسة): يقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين حول موضوع الجلسة لإعطاء مقدمة نظرية مناسبة لمدة (5 دقائق).

2- إعادة صياغة المشكلة: يعيد رئيس الجلسة صـياغة المشـكلة في (5دقـائق) ويطرحهـا مـن خلال الأسئلة.

3- تهيئة جو الإبداع والعصف الـذهني: يقـوم رئـيس الجلسـة بشرح طريقـة العمـل وتـذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني . لمدة (5 دقائق).

* أعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها.

* لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها.

*لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت.

* يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطوره

* استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها.

4- تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار.

*أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك.

5- يطلب من المشاركين البدء أفكارهم إجابة عن الأسئلة لمدة (40 دقيقة).

6 - يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على سبورة معدنية أمام المشاركين.

7- يقوم رئيس الجلسة بتحفيز المشاركين إذا ما لاحظ أن معين الأفكار قد نضب لديهم كأن يطلب منهم تحديد أغرب فكرة وتطويرها لتصبح فكرة عملية أو مطالبتهم بإمعان النظر في الأفكار المطروحة والاستنتاج منها أو الربط بينها وصولاً إلى فكرة جديدة.

8-التقييم : يقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين في الأفكار المطروحة لمدة (40 دقيقة) من أجل تقييمها وتصنيفها إلى:

* أفكار أصيلة و مفيدة وقابلة للتطبيق.

* أفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج إلى مزيد من البحث .

* أفكار مستثناة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.

9- يلخص رئيس الجلسة الأفكار القابلة للتطبيق ويعرضها على المشاركين لمدة(10 دقائق).

هـ-المجموعات الصغيرة *Small Groups*

يتعلم الطلاب جيدا عندما يمارسون عملية التعلم ، حيث أجمع الباحثون على انه بغض النظر عن طبيعة المحتوى فإن الطلاب الذين يتعلمون في المجموعات الصغيرة أفضل تعلماً من اولئك الذين يتعلمون في المجموعات الكبيرة وأيا كانت المسميات فإن العمل الجماعي في المجموعات الصغيرة يعرف على انه مجموعه من استراتيجيات التدريس التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدوري التدريس والتعلم في آن واحد وما يتطلب ذلك

من العمل في جماعة لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كـل مـن الجوانـب المعرفيـة والمهـارات الاجتماعية .

خصائص التعلم في المجموعات الصغيرة

يتسم التعلم في المجموعات الصغيرة بخصائص تتمثل في:

- مواقف التدريس هي مواقف جماعية حيث ينقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة من 4 – 6 طلاب في المجموعة الواحدة ، يعملون معاً لتحقيق أهداف مشـتركة مـن خـلال مساهمة كل طالب في المجموعة بمجهود للوصول الى تلك الاهداف.
- الطالب في المجموعة يقـوم بـدورين متكـاملين يؤكـدان نشـاطه وهـما دورا التـدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية وبالتالي فإن الجهـد المبـذول في الموقـف يمكـن ان يؤدى الى بقاء اثر التعلم ووظيفيته وانتقاله.
- المهارات الاجتماعية لها نصيب كبير في هـذا النـوع مـن الـتعلم وهـذا مـا لم يتـوفر في المجموعات الكبيرة
- يقدم فرصاً متساوية للنجاح لأنه على الرغم من ان لكل فـرد دور في المجموعـة الا ان كل الادوار متكاملة و النجاح هنا هو نجاح مجموعه شـاركت وشـعورهم بالنجـاح في وسط المجموعـة ينمـى لـديهم دافعيـة للـتعلم ترتقـى بمسـتواهم في مواقـف الـتعلم اللاحقة.
- تعلم فعال ناتج عن فعاليته في تحقيـق العديـد مـن الاهـداف في الجوانـب المعرفيـة والمهارات والمستويات العليا من التفكير.

- يؤدى الى تجانس افراد المجموعة لان الكل يعمل معاً ، يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق اهدافه وهذا في حد ذاته يحقق قيمة اجتماعية انسانية.
- يركز على الانشطة الجماعية والتي تحتاج الى بناء وتخطيط قبل الشروع في تنفيذها ، و وتحتاج أيضاً إلى أدوات للمتابعة والتقويم لذلك نجد أن الطلاب لا يتعلمون فقط كيف يتعلمون ولكن يتعلمون أيضاً كيف يفكرون ويتعاونون.
- يقدم فرصاً للمناقشة الهادفة المرشدة ، وتبادل الرأي والفهم المشترك والتفكير بصوت عال ، واحترام الرأي وتنمية مهارات الاستماع والتحدث، ومهارات جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها وتوظيفها في خدمة الموضوع .

كيفية تحسين استراتيجية المناقشة

1-القدرة على ضبط الحوار وعدم الخروج عن موضوع الدرس.

2- التخطيط الجيد للمناقشة وللأسئلة التي يتم طرحها أثناء المناقشة.

3- دعمها بالوسائل التعليمية .

4- مشاركة جميع المتعلمين في المناقشة .

5- بدء المناقشة ببداية تجذب انتباه المتعلمين للمناقشة .

رابعاً- استراتيجية الاستكشاف [11]

ويقصد باستراتيجية الاستكشاف عملية تفكير يعيد فيها المتعلم بناء المعلومات السابقة تمكنه من تكوين مفاهيم أو علاقات أو مبادئ جديدة، وأن يصل التلميذ إلى المعلومات بنفسه، معتمدا على جهوده وعمله وتفكيره ولذلك نقول إنها من اهم الاستراتيجيات التي تنمى التفكير والاستقصاء،

وهى استراتيجية قائمة على مجموعة من الأنشطة تساعد المتعلم على أن يتوصل إلى المعرفة بنفسه من جهة ويتعرف على أسلوب العلم وعملياته، ويكتسب مهارات البحث المتضمنة فيه - والاتجاهات العلمية من جهة أخرى.

وهى بذلك تعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيته حيث يبدأ التعلم، ويستمر وينمو عن طريق المتعلم في سعيه لتوسعة مجال فهمه، وذلك تحت أشراف المعلم وتوجيهه.

هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل الى معلومات جديدة حيث تمكن الطالب من تخمين او تكوين فرض او ان يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء او الاستنباط او باستخدام المشاهدة والاستكمال او اية طريقة اخرى

أهمية التعلم بالاكتشاف :

- يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذا يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .
- يعوّد المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية .
- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم .
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار .

- يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه .

أهداف التعلم بالاكتشاف

أهداف عامة: يمكن اجمالها بأربع نقاط أساسية هي :

- تساعد دروس الاكتشاف الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.
- يتعلم الطلبة من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرق والانشطة الضرورية للكشف عن اشاء جديدة بأنفسهم.
- تنمي لدى الطلبة اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث.
- الميل الى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.

اهداف خاصة: نذكر منها الآتي:

- يتوفر لدى الطلبة في دروس الاكتشاف فرصة كونهم يندمجون بنشاط الدرس.
- ايجاد انماط مختلفة في المواقف المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات.
- يتعلم الطلبة صياغة استراتيجيات اثارة الاسئلة غير الغامضة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة.
- تساعد في انماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع الى افكار الاخرين والاستئناس بها.
- تكون للمهارات والمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها الطلبة اكثر معنى عندهم واكثر استبقاء في الذاكرة.

- المهارات التي يتعلمها الطلبة من هذه الطريقة اكثر سهولة في انتقال اثرها الى انشـطة ومواقف تعلم جديدة.

طرق الاكتشاف

أولاً- طريقة الاكتشاف الاستقرائي

وهي التي يتم بها اكتشاف مفهوم او مبدأ مـا مـن خـلال دراسـة مجموعـة مـن الامثلـة النوعية لهذا المفهوم او المبدأ ويشتمل هذا الاسلوب عـلى جـزئيين الاول يتكـون مـن الـدلائل التي تؤيد الاستنتاج الذي هو الجزء الثاني وقـد تجعـل الـدلائل الاسـتنتاج موثـوق بـه الى اي درجة كانت وهـذا يتوقـف عـلى طبيعـة تلـك الـدلائل وهنـاك عمليتـان يتضـمنها اي درس اكتشاف استقرائي هما التجريد والتعميم.

ثانياً- طريقة الاكتشاف الاستدلالي

هي التي يتم فيها التوصـل الى التعمـيم او المبـدأ المـراد اكتشـافه عـن طريـق الاسـتنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها ومفتاح نجاح هـذا النـوع هـو قـدرة المـدرس او المعلمة على توجيه سلسلة من الاسئلة الموجهة التـي تقـود الطلبـة الى اسـتنتاج المبـدأ الـذي يرغب المدرس او المعلمة في تدريسه ابتـداء مـن الاسـئلة السـهلة وغـير الغامضـة ويتـدرج في ذلك حتى الوصول الى المطلوب.

ثالثاً- الاكتشاف القائم على المعنى: والاكتشاف غير القائم على المعنى:

فالأول يضع الطالب في موقف مشكل يتطلب حل مشكلة ما، ويشارك الطالـب مشـاركة ايجابية في عملية الاكتشاف، وهو على وعي وادراك لما يقوم به من خطـوات ولهـا يشـير اليـه المعلم من ارشادات وتوجيهات، أما الاكتشاف غير القائم على المعنى ففيه يوضـع الطالـب في موقف مشكل أيضا تحت توجيه المعلم، ويتبع ارشادات المعلـم دون فهـم لمـا يقـوم بـه مـن

خطوات، بل عليه أن ينفذ الأسئلة دون أن يفهم الحكمة في تسلسلها او في مغزاها.

مستويات (أنوع)الاستكشاف

هناك عدة طرق تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للطلاب وهي :

أ- **الاكتشاف الموجه** : وفيه تقدم المشكلة للمتعلم مصحوبة بكافة التوجيهات اللازمة لحلها بصورة تفصيلية، بهدف تمكين المتعلم من استخدام وتحديد المتغيرات وضبطها وتقيم التجارب واختبار الفرضيات من أجل اكتساب المعلومات بأنفسهم مع توجيه المعلم لهم.

ب- **الاكتشاف شبه الموجه** :وفيه تقدم المشكلة للمتعلم ومعها بعض التوجيهات المعينة، ولكنها لا تقيد المتعلم ولا تحرمه من فرص النشاط العلمي والفكري فدور المعلم هنا هو إعطاء المتعلم مساعدة طبيعية تحول بينه وبين الشعور بالإحباط أو الفشل في شكل تلميحات للطريقة السليمة، ويفضل عدم استخدام مستوى الاكتشاف شبه الموجه إلا بعد الاعتياد للمتعلم على الاكتشاف الموجه وفقا لمستوى معين.

ت- **اكتشاف الحر**: يتم فيه مواجهة المتعلم بالمشكلة ثم يطلب منه حل بالاستعانة بالمختبرات أو بالاستعانة بأي وسيلة أخرى بدون تلقى أي مساعدة من المعلم وهو أرقى مستويات الاكتشاف.

مزايا استراتيجية الاستكشاف:

تتعدد مزايا استراتيجية الاستكشاف ومن أهمها الآتي:

١ -تنقل مركز التعلم من ا لمعلم بعد تهيئة الظروف إلى الطالب ليكتشف المعلومات بنفسه ، ولا يتلقاها جاهزة من المعلم أو من الكتاب المدرسي أو غيره.

٢ -تؤكد على الناحية العقلية و الملاحظة و الاستنتاج و المقارنة و التنظيم.

٣ -تؤكد على المتعلم لا على المادة؛ فالمتعلم هو من عماد الاكتشاف، أما المادة فهي عامل مساعد.

٤ -تؤكد على الأسئلة و طريقة صياغتها وليس الإجابة منها؛ لأن فنية السؤال تؤدى إلى الاكتشاف وابداع والابتكار.

٥ -تنمي هذه الاستراتيجية بالأسئلة ذات الاجابات المتعددة التي تتيح للمتعلم التعبير بحرية عما بذهنه.

٦ -تنظر الى عمليه التعلم على انها مستمرة لا تنتهى بمجرد تدريس الموضوع و إنما يكون هذا الموضوع أو غيره نقطه انطلاق لدراسات أخرى ترتبط به.

٧ -يقوم المتعلم في تلك الاستراتيجية بدور فعال في التعلم والتواصل.

٨ -يتعود التلميذ الاعتماد على الذات و التوصل إلى والمعرفة و المعرفة و المعلومات من تلقاء نفسه ، وليس بالضرورة أن تكون المعلومات المكتشفة غير معروفة لأحد ، ولكن المهم أن تكون جديد ة بالنسبة لمكتشفيها.

عيوب (صعوبات) التعلم بالاكتشاف:

- تتطلب طبيعة التعلم بالاكتشاف زمنا طويلا نسبياً.
- تلاقي استراتيجية الاكتشاف مشكلة الأخطاء فعادة ما يقع المتعلمون في أخطاء، ويمكننا تقليل الأخطاء بالاستعانة بمدخل الاكتشاف

الموجه ، وكـذلك يجـب عـلى المعلـم الـتحكم في مواقـف الـتعلم ليقلـل مـن إحباطـات المتعلمين التي تتعارض مع التعلم.

- فشـل المعلمـين أن يعملـوا بمرونـة في العديـد مـن الاتجاهـات مثـل القيـادة والمتابعـة والإرشاد. .

إجراءات تطبيق استراتيجية الاستكشاف:

لكى يصل المتعلم إلى اكتشاف قاعدة عامة أو نظرية أو قانون؛ على المعلم أن يتبع الخطوات الآتية:

١ -يحدد ما يريد أن يكتشفه المتعلم و يحتمل أن يكون نظرية أو قانونا.

٢ -يصمم موقعا تعليميا من الاكتشاف ، على أن يبدأ هنـا الموقـف بتهيئـة مشـوقة تـدفع إلى التعلم و الرغبة في التفكير و البحث و الاكتشاف ، و يتضمن أنشطه ينفذ ها المتعلم مثل إجراء تجربة او ملاحظ ة و دراسة مجموعـة مـن الأمثلـة لقاعـدة مـا و اسـتنتاج هـذه القاعدة.

دور المعلم في التعلم بالاكتشاف :

- تحديد المفاهيم العلميـة والمبـادئ التـي سـيتم تعلمهـا وطرحهـا في صـورة تسـاؤل أو مشكلة
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس .
- صياغة المشكلة عـلى هيئـة أسـئلة فرعيـة بحيـث تنمـي مهـارة فـرض الفـروض لـدى المتعلمين
- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون .
- تقـويم المتعلمـين ومسـاعدتهم عـلى تطبيـق مـا تعلمـوه في مواقـف جديـدة .

خامساً- استراتيجية حل المشكلات [12]

الاستراتيجيات هي العمليات أو الخطوات التـي يجريهـا الفـرد للوصـول إلى حـل للمشـكلة مستخدماً في ذلك المعلومات والمعارف التي تعلمها سابقاً، ويمكن للطالـب اسـتخدام العديـد من الاستراتيجيات للوصول إلى حل المشكلة ، والبحث في اسـتراتيجيات حـل المشـكلات يعتـبر من أكثر جوانب مجال حل المشكلات ثراءً وأهمية ، وإذا تمكنا أن نحدد بنجـاح اسـتراتيجيات جيدة ومفيدة لحل المشكلات ، فإن العائد بالتأكيد سيكون عظيماً.

وتعرف استراتيجية حل المشكلات بأنها: نشاط تعليمي يتواجه فيه الطالـب بمشـكلة (مسـألة أو سؤال) فيسعى إلى إيجاد حلول لها وهو لـذلك عليـه أن يقـوم بخطـوات مرتبـة في نسـق تماثـل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير ، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يعتبر حلاً لها.

هي كل قضية غامضة تتطلب الحـل و قـد تكـون صـغيرة في أمـر مـن الأمـور التـي تواجـه الإنسان في حياته اليومية و قد تكون كبيرة و قد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مـرة واحـدة أو هي حاله يشعر منها التلميذ بعدم التأكد والحيرة أو الجهل حول قضية أو موضـوع معـين أو حدوث ظاهرة معينة .

هي نشاط ذهني منظم للطالب. وهي منهج علمي يبدأ باسـتثارة تفكـير الطالـب، بوجـود مشكلة ما تستحق التفكير، والبحث عن حلها وفق خطوات علمية، ومن خلال ممارسـة عـدد من النشاطات التعليمية.

أهمية تطبيق استراتيجية حل المشكلات.

- تنميـــة التفكـــير الناقـــد و التـــأملي للطـــلاب كـــما يكســـبهم مهـــارات البحـــث العلمـــي وحـــل المشـــكلات كـــما تنمـــى روح التعـــاون والعمـــل

الجماعي لديهم .

- يراعي الفروق الفردية عند التلاميذ كما يراعي ميولهم و اتجاهاتهم وهي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة.
- تساهم تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب مما يساهم في مواجهة كثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها .

أسلوب حل المشكلات

ويعرف أيضاً بأنه: حل المشكلات هو سلوك ينظم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها بطريقة تساعد على تطبيقها في الموقف المشكل الذي يواجه الطالب .وبذلك يكون الطالب قد تعلم شيئا جديدا هو سلوك حل المشكلة، وهو مستوى أعلى من مستوى تعلم المبادئ والقواعد والحقائق.

ويعرف أيضاً بأنه: أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب على صعوبة ما تحول بينه و بين تحقيق هدفه و لكي يكون الموقف مشكلة لابد من توافر ثلاثة عناصر:

- هدف يسعى إليه.
- صعوبة تحول دون تحقيق الهدف.
- رغبة في التغلب على الصعوبة عن طريق نشاط معين يقوم به الطالب.

الأساليب التي يتضمنها أسلوبها حل المشكلات

يجمع أسلوب حل المشكلات بين :

أ- **الأسلوب الاستقرائي** : فمنه ينتقل العقل من الخاص إلى العام أي من الحالة الجزئية إلى القاعدة التي تحكم كل الجزئيات التي ينطبق عليها نفس القانون أو من المشكلة إلى الحل.

ب-الأسـلوب القيـاسي : ينتقـل عقـل الطالـب مـن العـام إلى الخـاص أي مـن القاعـدة إلي الجزئيات.

ومن أنواع المشكلات اللفظية الآتي: مشكلات نمطيـة أي تطبيـق العمليـات الحسـابية عـلى مواقف الحياة الواقعية، مشكلات تقليدية، مشـكلات بـدون أعـداد، مشـكلات بـدون تـرقيم، مشـكلات بهـا معلومـات ناقصـة، مشـكلات ذات معلومـات زائـدة، مشـكلات بـدون أسـئلة، مشكلات العمليات.

تصنيف المشكلات التعليمية

أولا – مشكلات التقويم

ويهدف طرح مثل هذه المشكلات إلى قياس تحصيل الطالب المعرفي أو قياس مستوى أدائهـم للمهارات العلمية التي تم تعلمها(مثل الموجـود في مدارسـنا، عـرض المشـكلة والحـل موجـود سابقا).

ثانيا – مشكلات التعلم

وفيها يتعرض الطلاب إلى حل مشاكل لم يسبق لهم تعلمها ويـتم مـن خلالهـا تعلـم مهـارات ومفاهيم جديدة(خبرة جديدة).

حل المشكلة

أداء عقلي يتميز بالقدرة على إدراك العلاقات بين عناصر الموقف الداخلية، مـا هـو معطـى وما هو مطلوب وذلك عن طريق التطبيق المنظم لمعرفة الفرد وتفكيره والتي تؤدي إلى إثبات المطلوب والحصول على إجابة. استراتيجية حل المشكلات هـي اسـتراتيجية لمسـاعدة الطـلاب على إيجاد الحلول للمواقف المشكلة بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية وتوجيـه الأسئلة وعرض المشكلة والوصول إلى حلها.

ان تعليم حل المشكلات ليس بالأمر مثل تعليمهم بعض المفاهيم او المعلومات او المهـارات لأنه ذو طبيعة مركبة من عوامل متشابكة ومتداخله، منها الدافعية، والاتجاهات، والتدريب، وتكوين الفروض، واللغة، وانتقال أثر التعليم، وعدم وجود محتوى محدد للتدريس في ضوئه، او طريقة عامة تستند الى خطوات مبرمجة.

خطوات حل المشكلة

- الشعور أو الإحساس بالمشكلة.
- تحديد المشكلة وصياغتها في صورة إجرائية قابلة للحل إما في صيغة سؤال أو في صورة تقريرية.
- جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة.
- وضع أحسن الفرضيات أو التفسيرات لحل المشكلة.
- اختبار الفرضية أو الفرضيات المؤقتة بأية وسيلة علمية.
- الوصول إلى حل المشكلة.
- استخدام الفرضية كأساس للتعميم في مواقف أخرى مشابهة.

العوامل المعرفية المؤثرة في حل المشكلة

- مستوى القراءة.
- درجة التعقيد اللغوي و المفرداتي.
- صياغة المشكلة وبنـاء الجمـل (تنظـيم الكلـمات أو الألفـاظ التـي تعطـي المعلومـات الرياضية أو العلاقات في الجمل تعبيراً عن المسألة أو المشكلة).
- عمليات الفهم اللفظي واستيعاب الرسائل اللفظية (أنواع الكميات، الأعداد).

- العمليات المتضمنة في أداء العمليات الحسابية التي يتطلبها الحل.

تتداخل العلاقة بين استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية الاستقصاء حتى أنهـما تسـتخدمان للدلالة على الشيء نفسه، إلا أن فرقاً بينهما حيث يكمن في كون حل المشـكلات تتطلـب مـن الطلبة الوصول لمجموعة أهداف والحصول على حل صحيح، بينما العمل الاستقصـائي مفتـوح النهاية بشكل اكبر ويهتم أكثر بالعمليات ويكون اهتمامه في الحصول عـلى الجـواب الصـحيح بشكل اقل لان الهدف العام له مساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير الضروريـة لإثـارة الأسئلة والبحث عن إجابات تلبي حاجات الفضول وحب الاستطلاع، والاستقصاء يعد الطالب لمواجهة الحياة ومشكلاتها وفهم متغيراتها بصورة صحيحة.

دور المعلم في استراتيجية حل المشكلات

- تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات استراتيجية حل المشكلات.
- اختيار أو تصميم المشكلة بحيث تكون من النوع الذي يستثير الطلبة ويتحـداهم لـذا ينبغي أن تكون من النوع الذي يستثني أسلوب التلقين أسلوبًا لحل المشكلة.
- استخدام طريقة مناسبة لتقويم تعلـم الطلبـة لأن كثـيرا مـن العمليـات التـي يجريهـا الطلبة أثناء تعلمهم عن طريق حل المشكلات غير قابلة للملاحظـة والتقـويم بـالطرق التقليدية.
- التأكد مـن وضـوح المتطلبـات الأساسـية لاسـتراتيجية حـل المشـكلات قبـل الشروع في تطبيقها.
- تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب.

ومن مزايا استراتيجية حل المشكلات

1ـ تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ، خاصة مهارات حل المشكلات واتخـاذ القـرارات والتفكير الناقد .

2ـ زيادة قدرة الطلبة على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة .

3ـ زيادة قدرة الطلاب على تطبيق المعلومـات وتوظيفهـا في مواقـف حياتيـة جديـدة خـارج المدرسة وحل المشكلات العرضية التي تواجههم في حياتهم العملية .

4ـ إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب والاستمتاع بالعمل .

5ـ تعديل البنية المعرفية لدى الطلاب وتعديل الفهم البديل (الخطأ) لديهم .

6ـ تنمية الاتجاهات العلمية وحب الاستطلاع والمواظبة على العمـل مـن أجـل حـل المشـكلة دون ملل أو يأس .

7ـ زيادة قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية وعلى تحمل الفشل والغموض .

8ـ زيادة قدرة الطلاب عـلى الاسـتفادة مـن مصـادر التعلـيم المتنوعـة والمتعـددة ، بحيـث لا يعتمد فقط على الكتاب الدراسي كمصدر وحيد للمعرفة .

سلبيات استراتيجية حل المشكلات

1ـ إذا لم يكن المعلم يقظاً لنوعيات المشكلات التي يطرحها الطلاب ، ويـدعون الإحسـاس بهـا فقد تأتي مشكلات تافهة لا تسـتحق إضـاعة الوقـت والجهـد والعنـاء ، أو قـد تـأتي مشـكلات خيالية كبرى يعجز الجميع عن حلها.

2ـ إذا لم يجر تحديد المشكلة بدقة ، وإبعادها بوضوح عن المشـكلات الأخـرى الغريبـة عنهـا ،فقد يسيح البحث من الجميع ، وتضيع الجهود، ثم لا يتوصل أحد إلى النتائج المرجوة .

3ـــ إذا لم تــوزع الأدوار بــين الطــلاب توزيعــاً صــحيحاً يــتماشى مــع قــدراتهم ومــع

الفروق الفردية بينهم ، فقد يعجز البعض منهم عـن الوفـاء بمـا تعهـد بـه ، مـما قـد يصـيب المجموعة كلها بالشلل

4ـ كذلك إذا لم توزع الأدوار بينهم توزيعاً محدداً يبين لكل منهم دوره بالضبط بحيـث يكـون واضح التحديد بشكل لا يقبل الشك ، فإن عملهم قد يتداخل ويربك بعضهم بعضاً.

5ـ إذا لم يكن المعلم محنكاً فقد تكون المعلومات التي يجمعها الطلاب غير كافية.

سادساً- استراتيجية تمثيل الأدوار " لعب الدور" [13]

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للطالب دوراً يجب أن يقوم به معبراً عـن نفسـه أو عن أحد آخر في موقف محدد ، بحيث يتم ذلك في بيئـة آمنـة وظـروف يكـون فيهـا الطـلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب.

ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قـدراتهم عـلي التعبـير والتفاعـل مـع الآخـرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها ، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة .

ويقصد بلعب الدور " نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكـان محـددين ، وفـق قواعـد و أصـول معروفة ويختار فيها المشـاركون الأدوار التـي يقومـون بتأديتهـا . ويرافـق الممارسـة شيء مـن التوتر والتردد والوعي ، باختلافها عن الواقع.

هي خطه من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي حيث يتقمص المتعلم مـن أحـد الأدوار التـي توجـد في الموقـف الـواقعي ويتفاعـل مـع الآخـرين في حـدود علاقـة دوره بأدوارهم وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ عـلي فهـم أنفسـهم وفهـم الآخرين.

مميزات استراتيجية لعب الأدوار

1- إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية

2- زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبلها

3-اكتساب مهارات سلوكية واجتماعية

4- تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين

5- عرض مواقف محتملة الحدوث

6-سهولة استيعاب المادة التعليمية

تنفيذ هذه الاستراتيجية

يتم ذلك من خلال عدد من الإجراءات :

* تحديد المبرر من استخدام لعب الدور .

* تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار.

* تحديد المهام المطلوبة.

* توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.

* الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة .

* قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله .

* تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت.

أنماط لعب الدور

1- لعب الدور التلقائي: وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها يقوم الطلاب فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق.

2- لعب الدور المخطط له: وهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب لأداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي.

خطوات التطبيق في الموقف التعليمي

* يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً .
* أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع التلاميذ.
* أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من التلاميذ.
* أن يبـــدي الطـــلاب آراءهـــم بحريـــة في حـــدود الأنظمـــة (الشرعيـــة والأخلاقيـــة).
* أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة.
* ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية).
* أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها).
* عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها.

وكل خطوه لها هدف تسهم به في الإثراء أو التركيز على النشاط لتعليمي.

عند استخدام أسلوب تمثيل الأدوار يجب على المعلم مراعاة الآتي:

* اعلم أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محـددة لهـم في شكل حالة أو سيناريو وذلك كمحاولة لمحاكاة الواقع.

* حدد أولاً ما هو الهدف الـذي تريـد الوصـول إليـه باسـتخدام هـذا الأسـلوب ؟ ومـا هـو الموضوع الذي تود التركيز عليـه ؟ وبمعنـى آخـر ينبغـي أن تكـون الحالـة التمثيليـة مرتبطـة بموضوع الدرس وأهدافه.

*اكتب السيناريو وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها.

*يمكنك الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو.

*يمكنك عدم كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصـة للمشـاركين كي يجتهـدوا في التمثيـل بدون التزام دقيق بنص مكتوب .

* يحسن أن يكون السيناريو قصيراً ومركزاً .

* ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين .

*اختر الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل ، وعادة يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.

* يمكنك تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه التمثيلية .

* حدد دور كل فرد ، وما هو المطلوب منه ؟

* اشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها .

* اذكر للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة أو إيجاد حلول معينة أو الانتباه لممارسات معينة .

* حدد زمن المشهد التمثيلي ، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.

* احرص أن يجسد المشهد التمثيلي واقعاً حقيقياً لا خيالياً ، ولكن يحسن استخدام أسماء مستعارة للممثلين بدلا من أسمائهم الحقيقية .

* اطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان ، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها وأن يتخيلها بعمق ، وأن يتصرف بنفس الطريقة .

* يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة .

* اطلب من المشاهدين التزام الهدوء وعدم التعليق .

طرق (أنواع) استراتيجية لعب الأدوار

أولاً- طريقة اللعب

إن أول ما يتبادر إلى الذهن أن العمل بطريقة اللعب الذي يقوم به الإنسان يكون بغرض التسلية وتمضية الوقت، وهو اللعب غير الموجه وغير الهادف ولكن قد يكون اللعب موجهاً وهادفاً وذا قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة

صحيحة، هذا ما أكده قود *Good* عندما عـرف اللعـب عـلى أنـه نشـاط موجـه أو نشـاط حـر يمارسه الأطفال بهدف التسلية ويستثمره الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم، وهـذا هو هدف الألعاب التعليمية فهي تستخدم بغرض إنماء العقل عند الأطفال كما يـرى بياجيـه وتسهيل محتوى التعلم وفهمه من قبلهم إن اللعبة بصفتها نشاط أو مجموعة مـن الأنشـطة يمارسها الفرد أو الجماعة.

وهذه الطريقة يجب أن يتوافر فيها ستة عناصر رئيسية على الأقل هي :

1. الأدوار: ففي اللعب أو اللعبة الواحدة يتم تحديد أدوار معينة للأفراد ذوي العلاقة .

2. القواعد والقوانين: فاللعبة تسير وفق قواعـد وقـوانين محـددة بصـورة مسـبقة ويجـري الاتفاق عليها من قبل الأفراد أو اللاعبين .

3. الأهداف: كل لعبة لها هدف أو مجموعة أهداف يسعى اللاعبون ويتنافسون لتحقيقهـا ، فهدف لعبة كرة القدم مثلاً هو تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف .

4. الطقوس: لكل لعبة نمط سلوكي متعارف عليه لا يتصل بالأهداف أو القوانين إلا أنـه لازم أو ضروري لارتياح اللاعب للعب، والاستمرار فيه .

5. اللغـــة: لكل لعبة مصطلحاتها أو قاموسها الخاص لا يتصل بالأهـداف والقـوانين ولكنهـا لازمة وضرورية ويجب تعلمها واستعمالها .

6. القيمة أو المعيار: لكل لعبة معايير نجاح معينة أو قيمة معينة .

ثانياً- المحاكاة

نـوع آخـر مـن لعـب الأدوار أو تمثيلهـا وفيهـا يـتصرف الأفـراد أو الممثلـين وكـأنهم في مجريـات الحيـاة الواقعيـة محـاولين تحقيـق أهـداف معينـة ضـمن

قواعد وقوانين محددة، إن طلبة مدرسة الطيران أو قيادة السيارات مثلاً يتدربون على المحاكي الميكانيكي أو الآلي حيث يوفر هذا المحاكي ظروف واقعية للطلبة للتعلم على قيادة الطائرة أو السيارة .

ثالثاً- التمثيل (الروايات ، الحكايات، القصص).

تمثيل الروايات والحكايات والقصص أمر مألوف لدى طلبة المدارس، ولا تقتصر عملية التمثيل هذه أو لعب الأدوار على مرحلة دراسية معينة بل تراها تستعمل في مختلف المراحل الدراسية مع اختلاف في طبيعة ونوع المادة التعليمية المراد تمثيلها على خشبة مسرح المدرسة أو داخل غرفة الصف نفسها، فهناك العددي من قصص البطولة والشجاعة والكرم والإخلاص، ومساعدة المحتاج ، والحفاظ على الجار التي يمكن للطلبة من أن يتعلموها عن طريق تمثيلها .

أهمية استخدام طريقة تمثيل الأدوار

1- إن التدريس بهذه الطريقة ما هو إلا استمرار لما اعتاد الطلبة أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة فالناس يتعلمون كيفية القيام بالأشياء عن طريق القيام بها وهذا ما نطلق عليه اسم التعليم بالعمل إن الأطفال وهم يلعبون دور الزوج والزوجة والعريس والعروس والقاضي ورجل الشرطة إنما يتعلمون وهم يؤدون هذه الأدوار .

2- إن عدم وجود الحماس والرغبة في التعلم من أهم المشكلات التي تواجه المعلم في تدريس طلبته، وتعمل هذه الطريقة على رفع درجة الحماس والرغبة عند المتعلم، وبخاصة إذا ما عرفنا أن الطلبة وبصورة خاصة صغار السن منهم يحبون اللعب، وهم يتعلمون عن طريقه .

3- تشجع عمليات التفكير والتحليل لدى الطالب، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات والاستراتيجيات .

4- من الطرائق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية كما إنها أداة فاعلة في تكوين وتشكيل النظام القيمي عند الطلبة وتكسبهم معايير السلوك الاجتماعية المقبولة في المجتمع كالتنافس والتعاون وغيرها .

5- تشجع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم .

6- يستطيع المعلم، أن يتعامل مع مختلف فئات الطلبة بغض النظر عن قدراتهم. مراعياً الفروق الفردية بينهم.

7- تستعمل لحل المشكلات عند الطلبة وذلك وفقاً لمدرسة التحليل النفسي عند فرويد .

سابعاً- استراتيجية التعلم بالمشروع [14]

المشروع نشاط مبني على مشكلة نافعة من محيط المتعلم، ويهدف إلى غرض واضح مرغوب فيه يندفع المتعلم لتحقيقه تلقائيا وفي ظروف طبيعة يؤدي في النهاية إلى نموه نموا كاملا .

خصائص المشروع الجيد

ومن خصائص المشروع الجيد أو شروطه الآتي:

- أن يكون مرغوبا فيه أو تدعو الحاجة إليه بمعنى يكون نابعاً من حاجات التلميذ .
- أن يكون ملزما للقيام به من طرف المتعلم يدفع إلى تمامه ويشعر تجاهه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

- أن يكون قابلا للتنفيذ كلية، أي أن يسير الطلاب في إنجازه إلى النهاية .
- أن يكون ذا قيمة تربوية فعلية يحقق أهداف التربية .
- أن يكون مجريات إنجاز وتطبيق المشروع في ظروف طبيعيـة (لا يتعـارض مـع المنـاهج المرسومة والمواد المحددة والمنفصلة).

أنواع المشروع

المشروعات نوعان:

1- مشروعات " فردية " وفيها يهمل التلميذ متفردا مسـتقبلا بمشروع خـاص حيـث يعمـل على إنجازه حتى نهايته ، فيحقق من ذلك ذاته ويكسب قدرا وجـرأة تيسـير أن عليـه القيـام بأعمال أخرى .كأن يكلف الطالب بصنع مغلق تحفظ فيه أعمالها السنوية ويقوم بتحميلها .

2 - مشروعات "جماعية " وفيها يشترك طلاب الصـف في إنجـاز المشروع كإنشـاء مزرعـة أو تجميل محيط المدرسة، وفي هذه الحالة يتقاسم أعضاء الفوج المهام حسـب قـدرة كـل واحـد منهم .

إن مثل هذه المشاريع " الجماعية " أو " الجمعية " تكون أفيد من الأعـمال الفرديـة لعـدة اعتبارات منها ظهور روح التنافس والتكامل والاقتداء والتضامن والتعاون والشعور بالمسؤولية الجماعية مما يؤدى توثيق الصلة بين المدرسة والمحيط.

خطوات المشروع

يمر المشروع بعدة خطوات رئيسية وهي :

1- **اختيار المشروع وتحديد الهـدف:** حيـث يكلـف كـل طالـب أو مجموعـة مـن الطـلاب المشـاريع قصـد نقـذها والتفضـيل بينهـا لتنتهـي المناقشـة

بالاتفاق على مشروع ما .

2- **تحديد صياغة الموضوع:** بشكل يثير الرغبة في البحث وحب الاستطلاع مع التركيز على الأهمية التربوية من حيث اكتساب معارف جديدة وخبرات تفيد الطالب في حياته التعليمية .

3- **رسم الخطة** : وخلالها تعطى للطلاب في وضع خطة توصيلهم إلى الأهداف حددها كما تسمح للتلاميذ بتبادل الأفكار في اختبار الوسائل الكفيلة والضرورية لإنجاز المشروع تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

4- **تنفيذ المشروع:** إن الهدف التربوي الأساسي لطريقة المشروع هو تعويد التلميذ على العمل والتنفيذ وتجاوز العقبات ، ومنه فالانتقال من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ أي العمل الفعلي عن طريق مواقف اجتماعية بتعاون فيها الجميع على التوصل إلى تحقيق الهدف بتوجيه وإرشادات المعلم هذا الأسلوب يحقق من خلالها أسمى الأهداف التربوية كالتعاون والتآزر والتضامن والشعور بالنجاح الجماعي .

5- **تقويم المشروع:** مرحلة التقويم تعتبر من أهم الخطوات حيث يقف كل من شارك في إعداد وإنجاز المشروع عند نقاط مواطن الضعف من جهة كما يصدر الحكم على طبيعة النتائج ومدى تحقيق الهدف الذي رسم مسبقا من جهة ثانية وتقويم المشروع معناه الحكم على النتائج والوقوف عند ثمرة جهود أعضاء الفوج ومنه تحقيق رضاء النفس .

مزايا طريقة المشروع

تتميز طريقة المشروع بالانتقال بالذهن من مرحلة التفكير والإشكال إلى الافتراض ثم التجريب ثم إصدار الحكم ثم العلاج . وإن التسلسل المنهجي

الذي يتميز به أي عمل ينجـز في شـكل مشروع في أي مجـال لاشـك أنـه ينتمـي القـدرة عـلى التفكير المنطقي والترسب لما سيحدث في حالة ما.... وعليه فإن لطريقة المشروع:

أ- مزايا فكرية:

- المزايا التربوية: وأهمها تحقيق مبـدأ التربيـة الحديثـة وهـو النشـاط الـذاتي ، وحريـة الاختيار وانتقاء مراعاة للفروق الفردية للطلاب.
- المزايا النفسية: تتمثل في تحقيق مبدأ النمو الطبيعـي للطفـل إذ يعتـبر الطفـل محـور العملية التربوية ، التي تراعي حاجاته .
- المزايا الاجتماعية: وتتمثل في مبدأ التعـاون والاعـتماد عـلى الـنفس وتحمـل مسـؤولية نتائج العمل ، ويتحقق هذا المبدأ من خلال المشاريع التربوية المنجزة .
- لمزايا الفكرية: وتتمثل في توسيع مدارك الطالب، كـما تمنحـه طريقـة المشروع التفكـير المنهجي في معالجة أي عمل فكريا أم يدويا.

ب-المزايا العلمية: تمثل في إيجاد الحلول إلى المشكلات التي تصادف الطالب في حياته ، كما تسمح له يتجاوز الفواصل المصطنعة .

مساوئ طريقة المشروع

1-**كثرة المخاطر:** يرى بعض المدرسين أن ميول الأطفال وأهوائهم لا يمكن ضبطها أو الـتحكم فيها وعليه فإذا تركنا الحرية في اختيار مشروع ما فإن الأمور تفلت وتعم الفوضى وقد يجانب المعلم الصواب .

2-**عدم التحكم:** أي أنها طريقـة تـدفع الطـلاب إلى دراسـات لا حـدود لهـا ولا نهايـة إذ أن مشروعا واحد قد تدفع التلاميذ إلى مشاريع كثيرة .

3-**إهمال الترتيب المنطقي:** إن طريقة المشروع تحتاج إلى معلمين أكفاء يتحكمون في تسيير إنجاز المشروع بالانتقال من خطوة إلى خطوة انتقالا منطقيا ، وإلا قد يحدث العكس ويهمـل الترتيب المنطقي للمواد الدراسية ، ويغيب التفكير والربط المنهجي عبر مراحل إنجاز.

محاسن طريقة المشروع

1- تنمي عند الطلبة روح العمل الجماعي والتعاون كما هو الحال في المشروعات الجماعية وروح التنافس الحر الموجه في المشروعات الفردية .

2- تعد من طرائق التدريس التي تشجع علي تفريد التعليم ومراعاة الفـروق الفرديـة بـين المتعلمين وذلك ما تنادي به التربية الحديثة .

3-يشكل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المعلم فهو الذي يختار المشروع وينفـذه تحت اشراف المعلم .

4-تعمل على اعداد الطالب وتهيئته للحياة خارج اسوار المدرسـة ،حيـث يقـوم بترجمـة مـا تعلمه نظريا الى واقع ملموس وتشجعه علي العمل والانتاج ، فـالمتعلم لا يكـون صـحيحا ولا يؤدي اغراضه واهدافه الا اذا استطاع الطالب ربط النواحي النظرية بالنواحي العملية وهـذا هو افضل انواع التعلم.

5-تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل ، وتشجعه علي الابداع وتحمل المسـؤولية وكل ما من شانه مساعدته في حياته العملية .

ثامناً- استراتيجية التعليم التعاوني

تنطلق فلسفة التعلم التعاوني من تراث فكري قديم، فالإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافـه هـو التعـاون وذلـك لاختـزال الوقـت والجهد.

وينطلق التعلم التعاوني على أساس نظرية الذكاءات المتعددة ، والتي وضعها جاردنر، ومن مبادئ هذه النظرية أن تفاوت مستوى الذكاءات وتعددها في مجموعة التعلم التعاوني، يساعد على تحقيق تعلم أفضل، حيث يساعد هذا التنوع في الذكاء والقدرات على تشكيل قدرات ذكاء الفرد.

ويعتمد التعلم التعاوني على نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي، حيث يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وخاصة البيئة الاجتماعية، وتتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح، حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل.

ماهية التعلم التعاوني

يعد التعلم التعاوني صيغة من صيغ تنظيم البيئة الصفية في إطار محدد وفق استراتيجيات محددة واضحة المعالم تقوم في أساسها على تقسيم الطلاب في حجرات الدراسة إلى مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بتفاوت القدرات، ويطلب منهم العمل معا، والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين، بحيث يعلم بعضهم بعضا من خلال هذا التفاعل على أن يتحمل الجميع مسئولية التعلم داخل المجموعة وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيهه.

خصائص التعلم التعاوني

من أهم الخصائص المميزة للتعلم التعاوني الآتي :

أ) التعلم التعاوني صيغة متعددة الاستراتيجيات للتدريس تقوم على تنظيم الفصل الدراسي في صورة مجموعات صغيرة .

ب) التفاعل بين الطلاب داخل المجموعات خاصية مميزة للتعلم التعاوني تجعل منه صيغة تعليمية مميزة تساعد على إنجاز الأهداف في مستوى الإتقان المطلوب .

ج) يتسم التعلم التعاوني بالاجتماعية في أداء أدوار التعلم، حيث يتم التعلم في سياق احتكاك اجتماعي متبادل بين أفراد المجموعات وبين المجموعات بعضها البعض، وبينهم وبين المعلم .

د) يعتمد التعلم التعاوني على جهدي كل من المتعلم والمعلم، فلكل منهما أدوار في عملية التفاعل التعليمي، يرتبط كل دور منها بتحقيق الأهداف المنشودة من التعلم .

و) التعاون وتقديم المعونة والمساعدة بين أفراد المجموعات سمة مميزة لهذا النوع من التعليم، تجعل منه صيغة من الصيغ الفريدة التي تعمل على تكامل خبرات المتعلمين .

أسباب استخدام التعلم التعاوني

تكمن الأسباب التي تدعو لاستخدام التعلم التعاوني وتطبيقه في فصولنا الدراسية إلي الأهمية والفوائد التي يحققها التعلم التعاوني في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق ويمكن إيجاز هذه الأسباب فيما يلي :

1- الحاجة إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة

ويحقق التعلم التعاوني ذلك بشكل أفضل وأكبر، حيث ترتكز عملية التعلم في التعلم التعاوني على نشاط وعمل أفراد المجموعة ومشاركتهم الإيجابية في إنجاز الأهداف المطلوبة.

2- الحاجة إلى تنشيط أذهان المتعلمين

لا شك أن التعلم الذي يقوم على نشاط المتعلم أبقى أثراً، والتعلم التعاوني

يعمل عـلى إذكـاء وتنشـيط أذهـان المتعلمـين، كـما يعمـل عـلى توليـد الأفكـار مـن خـلال المناقشات والحوارات التي تتم بين أفراد المجموعات فهذه الحوارات والمناقشات تساعد على تنمية التفكير، وإذكاء النشاط الذهني لدى المتعلمين.

3- الحاجة إلى استقلالية المتعلم

الـتعلم التعـاوني يعطـي الحريـة للمتعلمـين داخـل المجموعـات للتعبـير عـن أفكـارهم، وإخضاعها لأفكار الآخرين خضوع نقد وتحليل، في إطار من تبادل المعرفة والخـبرات، وهـذا شأنه أن يزكي من اسـتقلالية المـتعلم وإحساسـه بذاتـه، وتقـديره لهـا، ولكـل ذلـك جوانـب إيجابية تعود بالنفع على المتعلمين وتسرع من تعلمهم.

4- الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية والمهارات

إن من أهداف التعلم الأساسية هي تنمية قـدرات الفـرد التحصـيلية في مختلـف العلـوم، وتنمية مهاراته العقلية والعملية بشتى الطـرق، والـتعلم التعـاوني يعمـل عـلى زيـادة هـذه القدرات، وتنمية هذه المهارات، وذلـك مـن خـلال الاحتكـاك المبـاشر بـين المـتعلم ومصـادر المعرفة المتنوعة التي تتاح له من خلال التعلم التعاوني، وكذلك من تبادل المعارف وتكاملهـا بين أفراد المجموعة، كما أن الـتعلم التعـاوني يسـاعد عـلى تنميـة مهـارات التحليـل والنقـد، والقدرات الابتكارية، من حيث إنه يعود المتعلمين على إبداء الآراء واقـتراح الحلـول، ووضـع كل ذلك في ميزان ومعيار للحكم على جدارتها وصحتها، كما أنه ينمي المهارات العمليـة مـن خلال اشتراك أفراد المجموعات في إنجاز المهام والمشروعات الموكلة إليهم.

5- الحاجة إلى تعديل الاتجاهات وتدعيمها

تهدف معظم النظم التعليمية إلى تكوين اتجاهات إيجابية لـدى المتعلمـين نحـو القضـايا التعليمية والبيئية، ولاشك أن التعلم التعـاوني باسـتراتيجياته المختلفـة، يسـاعد عـلى تعـديل الاتجاهات السالبة، وتدعيم الاتجاهات الموجبة، وهذا يتأتى مـن خـلال التفاعـل الاجتماعـي الذي يتم بين أفراد المجموعة وسيادة روح التعاون وروح الفريق بينهم.

مبادئ وأسس التعلم التعاوني

يقوم التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة على مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجـب توافرها، حتى يتحقق التعلم بشكل أفضل، وهذه الأسس يمكن إيجازها فيما يلي:

1- الاعتماد الإيجابي المتبادل

ويعني إدراك كل عضو من أعضاء المجموعة للارتباط الوثيق بينهم، وأن نجاح أي مـنهم لا يتحقق إلا بنجاح الآخـرين، ويتحقـق الاعـتماد الإيجـابي المتبـادل مـن خـلال مجموعـة مـن الإجراءات:

- المشاركة بالهدف ويقصد بهـا: اشـتراك المجموعـة في مهمـة واحـدة أو إنجـاز عمـل واحد ككتابة تقرير أو مقال، أو جمع معلومات حول ظاهرة من الظواهر والمهمة.
- المشاركة في التعزيز وتعني: أن يحصل كل أفـراد المجموعـة عـلى مكافـأة ماديـة أو معنوية.
- المشاركة في المصادر ويقصد بها: حصول أفراد المجموعة على عـدد مـن المصـادر التـي توفر المعلومات الضرورية للتعلم.

- المشاركة في الدور يعني: تبـادل أفـراد المجموعـة لأدوارهـم التـي يقومـون بهـا حتـى يتحقق التعلم ومن الأدوار دور المشجع، والقائد، والملاحظ، والمسجل .
- المشاركة في المهمة وتعني: اشتراك جميع أفراد المجموعة في مهمة واحدة مهما جزئت، بحيث يحدث في النهاية تكامل لهذه المهمة.

2- المحاسبة الفردية

وهذا المبدأ يعني أن يتم محاسبة الأفراد داخل المجموعات بصـورة فرديـة، فالاختبـارات لا يسمح فيها بالتعاون وهذا شأنه أن يحقق عدم التكاسل من قبل بعض الأفـراد اعـتمادا عـلى ما يقوم به زملاؤه، فإدراك الفرد بـأن جهـده الفـردي يسـاعده عـلى تحقيـق هدفـه وهـدف مجموعته يدفعه إلى النشاط والعمل بشكل أفضل.

3- التفاعل المباشر بين الطلاب

وهو مبدأ يعمل على اشتراك أفراد المجموعة في العمل بشكل يضمن المساعدة والتشـجيع لكل أفراد المجموعة، كما يعمل على توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعـل مـما يزيـد من الدافعية للتعلم .

4- المهارات الشخصية

ويعني ذلك توظيف المهارات الخاصة أو الشخصية داخل المجموعـة مهـما كانـت صـغيرة، ومن المهارات الشخصية التي ينبغي امتلاكها القيادة، واتخـاذ القـرار، وبنـاء الثقـة والاتصـال وإدارة الصراع والنزاع .

5- تشغيل الجماعة

وهذا المبدأ يقوم على تحليل أعمال أعضـاء الفريـق لتحديـد درجـة اسـتخدام أعضـاء المجموعـة للمهـارات الاجتماعيـة اللازمـة لتوثيـق العلاقـة الطبيعيـة

بيـنهم، مـما يسـهل مهـارات التواصـل وعلاقـات العمـل السـليمة التـي تحقـق الأهـداف المنشودة.

استراتيجيات التعلم التعاوني وخطوات تنفيذها

تتعدد وتتنوع الاستراتيجيات التـي تسـتخدم للـتعلم التعـاوني، هنـاك اسـتراتيجيات عامـة للتعلم التعاوني يصلح استخدامها في مختلف العلـوم الدراسـية، كـما أن هنـاك اسـتراتيجيات متخصصة ظهرت نتيجة لتلاقي جهود البحـث في المجـال التربـوي والمجـال التخصـصي. ومـن هذه الاستراتيجيات:

1- ترتيب المهام المتقطعة

وهي استراتيجية تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتألف من (3_5) طلاب، وتقسيم الدرس إلى مهام فرعية تتناسب وحجم المجموعة، ويقـوم أفـراد كـل مهمـة فرعيـة بإتقانها والعودة للمجموعة الأساسية لتبادل الخبرات فيما بينهم، ويسير تنفيـذ الاسـتراتيجية وفقا للخطوات الآتية:-

أ) تكوين مجموعات الأساس، ويتم ذلك من خلال تقسـيم الطـلاب داخـل الفصـل إلى مجموعات صغيرة من 3- 5 طلاب، وتقسيم الدرس إلى مجموعة من المهام الفرعية يعطى كل فرد في كل مجموعة مهمة واحدة ليدرسها .

ب) تكوين مجموعات الخبرة، ويـتم ذلـك مـن خـلال تجميـع أفـراد المهمـة الواحـدة في مجموعـات الأسـاس في مجموعـات صـغيرة يتحـدد عـددها بعـدد المجموعـات الإجـمالي في الفصـل، ليتدارسـوا فـيما بيـنهم المهمـة

الموكلة لهم من خلال المصادر المتاحة، بشكل مبني على التفاعل المباشر والتعاون المثمر فيما بينهم .

ج) العودة للمجموعات الأساس والتفاعل لتحقيق المهمة، ويتم ذلك بعد إتقان مجموعة الخبرة للمهام الموكلة إليهم، ويجوز التأكد من ذلك بإعطاء اختبارات، حيث يعود كل فرد إلى مجموعته وقد أتقن مهمة فرعية من مهام التعلم، ويتم التعاون والتنسيق فيما بينهم حتى يعلم كل منهم الآخر المهمة التي أتقنها بحيث تتكامل المهمة لدى كل الأفراد، ويقدم المعلم العون لمن يحتاجه من أفراد كل المجموعات .

إعطاء الاختبارات والتعزيز؛ حيث تقدم الاختبارات للأفراد داخل المجموعات بشكل فردي، ولا يسمح بالتعاون في هذه الحالة على أن تكون الاختبارات شاملة لجميع عناصر المهمة، ويعطى الأفراد داخل المجموعات الدرجة التي يحصل عليها أقلهم تحصيلا، وحينئذ يعطي التعزيز اللازم أو الألقاب .

2- تقسيم الطلاب إلى فرق بحسب مستوى التحصيل

وتقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ تعاون الطلاب ذوي التحصيل المتدني والمتوسط مع زملائهم ذوي التحصيل المرتفع لتحقيق هدف واحد أو مهمة واحدة من مهام التعلم، بحيث يصل الجميع لمستوى إتقان متقارب، وتسير هذه الاستراتيجية وفقا للخطوات الآتية:

أ) تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتألف من (4-5) أفراد متفاوتي القدرة التحصيلية.

ب)عرض الدرس من قبل المعلم أسبوعيا باستخدام المحاضرة أو المناقشة.

ج) يدرس الطلاب أعضاء الفرق المادة من مصادرها، وبالتعاون بينهم مـن خـلال حلقـات النقاش أو بأي وسيلة أخرى ممكنة حتى يتمكنوا من تحصيل هذه المادة وإنجازها.

د) توزع أوراق عمل وثيقة بالمادة، وينبه عليهم بأنهم لن ينتهوا من العمـل، إلا إذا فهـم الجميع المهمة الموكلة إليهم تماما.

ه) تقديم الاختبارات ورصد الدرجات بـأن يحصـل الطالـب عـلى نقـاط إضـافية بحسـب درجة إسهامه في المجموعة حتى يصل للحد الأقصى للنقاط وهو عشر درجات.

و) تعلن نتيجة الاختبارات أسبوعيا، ويحصل على أفضل تعزيز الفريق الحاصل عـلى أكـثر النقاط.

3- فرق الألعاب التعاونية

وهي استراتيجية تقوم على التنافس بـين أعضـاء الفـرق التعاونيـة في مسـابقة مـع أعضـاء الفرق الأخرى الذين يماثلونهم في الدرجات وفي المستوى من أجل حصد أكبر عدد من النقاط لفريقهم، وهي تقوم على خطوات الاستراتيجية السابقة نفسها، ولكن بدلا من حساب درجة إسهام كل في مجموعته، تجرى المسابقات بين الأفراد في المجموعات المختلفة والمتشـابهين في القدرات من أجل تحصيل أكبر قدر ممكن من النقاط لفريقهم.

4- التفريد من أجل الفريق

وتعد هذه الاستراتيجية مزيجاً من التعلم الجماعي والـتعلم الفـردي، وهـي نتـاج لتلاقـي أفكار تفريد التعليم والتعلم التعاوني، حيث إنها استراتيجية تعتمد على التعلم الـذاتي الـذي يحترم التعاون بين الطلاب لإنجاز المهام في الفرق، ويمكن إيضاح خطواتها في الآتي:

أ) تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة العدد من (4-5) غير متجانسين.

ب) التشخيص الأول، وفي هذه الخطوة يتم تقديم اختبارات تشخيصية ليتسنى وضع الطالب في المجموعة التي تناسبه، ليتعلم ما يناسبه من المادة الدراسية.

ج) تقوم المجموعات بتعلم وحدات مختلفة من المادة الدراسية بطريقة فردية، في إطار مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تضمن لهم الإتقان.

د) التشخيص الثاني، وتقدم من خلال هذه الخطوة اختبارات تشخيصية هدفها التأكد من إتقانهم للوحدات المكلفون بدراستها.

ه) الالتقاء والتعاون، بتبادل الأفراد في المجموعات الخبرات التي أمكنهم تحصيلها، وتقديم المساعدة فيما بينهم حتى يصل كل أفراد الفرق لمستوى الإتقان المطلوب.

و) الاختبار ورصد الدرجات وتقديم التعزيز اللازم.

5- استراتيجية لنتعلم معاً

وهي استراتيجية تقوم على عمل الطلاب في المجموعات لإنتاج عمل واحد أو إنجاز مهمة واحدة، وتدور بينهم مناقشات وتبادل معلومات حتى يتم التأكد من فهم المادة التعليمية، وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية :-

أ) تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتألف من (4- 5) طلاب غير متجانسين.

ب) تكلف كل مجموعة بإنجاز عمل واحد يشترك فيه الجميع.

ج) تقدم المكافأة والتعزيز للمجموعة بناءً على عمله كجماعة، ويتوقف إعطاء المكافأة على كيفية العمل معا بصورة أفضل، وكيفية إنجاز وتحقيق هدف الجماعة.

د) يتقدم الجميع لاختبار نهائي فردي، وتعطى المجموعات على أساسه التعزيز اللازم.

6- استراتيجية البحث الجماعي

وهي استراتيجية تقوم على استخدام قدرات الطلاب على البحث والاستقصاء ليتم التعليم من خلاله في شكل تعاوني يسمح بتعلم الجميع، تحت توصية المعلم وإرشاده. وتسير هذه الاستراتيجية وفقاً للخطوات الآتية:

أ) تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 2- 6 طلاب.

ب) تحديد الموضوع البحثي.

ج) تخطيط مهام التعلم.

د) البحث والاستقصاء.

ه) تحليل الطلاب للمعلومات التي جمعها وتلخيص لبعضها وعرضها على الزملاء.

و) التقويم، ويتم هنا من خلال تحليل الطلاب لأعمال زملائهم تحت إشراف وتوصية المدرس.

قائمة المراجع

1- جودت أحمد سعاده، عبد الـلـه محمـد إبـراهيم، (2004) المـنهج المـدرسي المعـاصر، الطبعة الرابعة، دار الفكر، عمان - الأردن.

2- سـليمان عاشـور الزبيـدي، (1999) المبـادئ الأساسـية في طرائـق التـدريس العامـة اتجاهات تربوية معاصرة، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، طرابلس- ليبيا.

3- عبد اللطيف بن حمد الحليبي، مهدي محمود سالم، (1996) التربية الميدانية وأساليب التدريس، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض-السعودية.

4- هاشم السامرائي، إبراهيم القاعود، صبحي خليل عزيز، محمد عقلـه المـومني (2000) طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، الطبعة الثانية، دار الأمل، أربد الأردن.

5- سعيد محمد عبد الرحمن الرقب (02000)، مرشد المعلم في الاستقصاء لمبحث التربيـة الإسلامية ايلول.

6- فوزي فايز اشتيوه: أثر طريقتي الاستقصاء والتعلُّم الذاتيّ في التحصيل الفوريّ والمؤجّل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلاميّة، ص 9.

7- سعيد محمد عبد الرحمن الرقب (02000)، مرشد المعلم في الاستقصاء لمبحث التربيـة الإسلامية ايلول.

8- فوزي فايز اشتيوه: أثر طريقتي الاستقصاء والتعلُّم الذاتيّ في التحصيل الفوريّ والمؤجّل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلاميّة، ص 9.

9- سعيد محمد عبد الرحمن الرقب (02000)، مرشد المعلم في الاستقصاء لمبحث التربيـة الإسلامية ايلول.

10- 11- 12-13

- عايش زيتون ، أساليب التدريس الجامعى عمان : دار الشروق ، 1995
- مادان موهان ، رونالدا . هل (محرر) ، تفريد التعليم والتعلم فى النظرية والتطبيق ترجمة ابراهيم محمد الشافعى ، الكويت ، مكتبة الفلاح ،1997
- كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوى : مقدمـة فى تكنولوجيـا التعلـيم ، ط 1 ، الكويت –دار الفلاح ،1995
- محمد اساعيل عبد المقصود : تدريس الدراسـات الاجتماعيـة ، تخطيطـه ، وتنفيـذه وتقويم عائده التعليمى ، الامارات العربية المتحده ، مكتبة الفلاح ،2001
- مجموعة مؤلفين: التدريس الفعـال، مشروع تنميـة قـدرات أعضـاء هيئـة التـدريس والقيادات، المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة ،2005.

- *Barbara Gross Dauis ، "Tools for teaching " san Francisco، 1993.*
- *Barrie Bennett & others، " cooperative learning"، university of Toronto,1991*
- *Beckman، M." collaborative learning " preparation for the work place and Democracy "*
- *Bobartken & others " Getting IT All Together", Canda, jessica M. pegis,1993*
- *Baiud W.jo Hanson & Roger T. johnson, " learning together and Alone , Fourth Edition , Boston , Allyn & Bacon,1994*

- *Paul D.Eggen & Donald P.Kauchat, " Strategies for teachers, teaching content and tninking skills، third Eduction , Allyn Bacon , 1996*
- *Ritasmilk estein, A Natural Teaching Method Based on learning theory " in Gamut " A Forum for teacher and learners، washington، seattle community college, 2002*
- *Robert E.Salvin , "cooperative learning" Theory ,Research، practice ", second Edition, Allyn &Bacon , 1995*
- *Storm، Sharon, "The Knowledge Base for Teaching " ERIC N: E D 330677، 1991*
- *Wright, W.A., "Teaching Improvement practices",Bolton Massachus etes : Anker publishing company, Inc,1995.*
- *http://tamiaq.com/php/vb/showthread.php?t=366&goto=nextnewest*

الفصل التاسع

نماذج تطبيقية لاستراتيجيات التدريس

الفصل التاسع

نماذج تطبيقية لاستراتيجيات التدريس

أولاً- درس تطبيقي باستخدام استراتيجية المحاضرة

الموضوع: لغة عربية الدرس: الفاعل وأنواعه الصف: التاسع

أهداف الدرس: (المجال التعليمي، الإدراكي – النفس حركي – العاطفي وغيرها):

هدف عام:

1. أن يتعرف الطالب على أنواع الفاعل وحالاته الإعرابية.

أهداف خاصة:

1. أن يجيد الطالب قراءة النص قراءة صحيحة.
2. أن يعرف الطالب وظيفة الفاعل في الجملة.
3. أن يضع الطالب خطاً تحت الفاعل.
4. أن يبني الطالب جملة فيها الفاعل بجميع أنواعه (اسما ظاهراً، متصلاً، مستتراً).
5. أن يعرف الطالب أن الفاعل دائما يأتي مرفوعاً.
6. أن يفهم الطالب أن لكل فعل فاعل.

وسائل الإيضاح المستعملة:

إن الوسائل التعليمية التي استخدمتها في هذا الدرس هي:

1. عرض عن طريق "*power point*".
2. تطبيق التمارين باستخدام الحاسوب.
3. موقع لغة عربية من الإنترنت.

4. اللوح والسبورة.
5. أورق عمل، المادة التعليمية، نصوص مختلفة.

أساليب وطرق التدريس: (عرض، مناقشة وأسئلة، مجموعات، تمثيل، تعلم ذاتي وغيرها):

إن طريقة التدريس التي استخدمتها في هذا الدرس هي:

1. الطريقة الوجاهية، أي عن طريق الإلقاء والمحاضرة، والأسئلة والمناقشة.
2. التعلم باستخدام الحاسوب.

التمهيد: (حل الوظيفة، مراجعة الدرس السابق والربط بين الدرس القديم والجديد):

- إلقاء التحية على طلاب الصف، وترتيب طاولات الصف، وتهيئة الجو التعليمي للحصة.
- مسح اللوح، وكتابة اسم الموضوع، واليوم والتاريخ الميلادي.
- أقوم بكتابة الجملة التالية على اللوح: **عَالَجَ الطَّبيبُ الْمَرِيضَ**.
- أبدأ بطرح الأسئلة (أسئلة المناقشة) على الطلاب لاستنباط القاعدة:

- من يقرأ لنا الجملة التي على اللوح؟
- أين الفعل الذي يظهر في الجملة؟ عالجَ.
- ما هو زمنه؟ الفعل الماضي.
- من الذي عالج المريض.
- إذا، الذي فعل الفعل هو: الطبيب.
- ماذا نسميه؟ فاعل.

- إذا الاسم الذي يفعل الفعل يسمى: فاعل.
- نستنتج من هذا أن لكل فعل فاعل.
- أين وقع الفاعل في الجملة؟ بعد الفعل.
- إذا، الفاعل يجب أن يأتي بعد الفعل.
- لو نظرنا إلى حركة الفاعل، ما هي؟ الضمة.
- إذا، الفاعل لا بدّ أن يكون مرفوعا.

تفصيل سير الدرس: (خطوات الدرس والاستراتيجية التعليمية التي اتبعت لتحقيق أهـداف الدرس):

يتم تنفيذ الدرس، وعرض المادة التدريسية وهي (الفاعـل وأنواعـه) عـن طريـق الحاسـوب وعرض "*power point*"، حيث من خلاله سيتم شرح الموضوع بتوسع والتطرق إلى أنواع الفاعـل، مع الأمثلة والمناقشة. (ملحق مع الدرس عرض الحاسوب "الفاعل").

إجمال الدرس وفحص مدى تحقيق أهدافه:

يكون إجمال الدرس عن طريق تلخيص ما استفادة الطلاب مـن هـذه الحصـة، مـن خـلال سؤالهم:

- ماذا تعلمنا اليوم؟

فأكتب إجابتهم على اللوح مع تنسيقها وترتيبها، وأطلب منهم كتابة ذلك على دفاترهم.

الوظيفة: أقوم بتوزيع ورقة عمل تحوي على أسئلة متنوعة حول موضوع الفاعل وأنواعـه، وحول ما تعلموه في هذه الحصة من التمهيد حتى الإجمال.

المصادر لتحضير الدرس:

المصادر التي اعتمدت عليها لتحضير هذا الدرس هي:

- كتاب: النحو الواضح، لعلي الجارم، للمرحلة الإعدادية.
- كتاب: التطبيق النحوي، لعبده الراجحي.

ثانياً- درس تطبيقي باستخدام استراتيجية الاستقصائية

***النموذج الأول**

الموضوع : المغناطيس / علوم الصف : المرحلة الأساسية الأولى 1- 3

الهدف : أن يستنتج الطالب خاصية المغناطيس

المشكلة : وضع المعلم ثلاثة قوارب ورقية في الماء أحضر المعلم مغناطيساً . قربه من القوارب الثلاثة. تحرك أحدها فقط . و لم يتحرك القاربان الآخران. سأل الطلبة : لماذا تحرك القارب و لم يتحرك القاربان الآخران ؟

خبرات الطلبة السابقة :

- هناك خيوط مربوطة بين المغناطيس و القارب . - صدفة .
- جاء هواء خفيف حرك القارب . - يوجد محرك صغير في القارب .

دور المعلم :

- طلب المعلم من الطلبة اختبار الإجابات لمعرفة صحتها.
- قام ثلاثة طلاب بمشاهدة القارب فلم يجدوا خيطاً مربوطاً .
- فحص الطلبة القارب فلم يجدوا فيه محركاً صغيراً .
- استبدلوا أماكن القوارب . فلم يلاحظوا أن القارب تحرك بفعل هواء خفيف.

النتيجة : استبعد الطلاب فكرة الخيط المربوط و الهواء الخفيف و المحرك

- **أعاد المعلم التجربة** : تحرك القارب نفسه و لم يتحرك القاربان الآخران
- **طلب المعلم من بعض الطلبة :** فتح القاربين فلم يجدوا سوء ورقة بيضاء
- **طلب المعلم** فتح القارب الذي تحرك . وجدوا مسماراً صغيراً .

اندهش الطلبة .. أعاد المعلم أحد القاربين القديمين و وضع المسمار فيه و وضعه في المـاء . أحضر المغناطيس . تحرك القارب

سأل المعلم لماذا تحرك الآن و لم يتحرك سابقاً ؟

الطلبة : لأن فيه مسماراً.

المعلم : ماذا فعل المغناطيس ؟

الطلبة : جذب المسمار فتحرك القارب .

التطبيق : طلب المعلم مـن الطلبـة عمـل قـارب ورقـي . و وضـع مسـمار فيـه . أعطـاهم المغناطيس , تحرك القارب .

الاستنتاج : المغناطيس يجذب الحديد .

***النموذج الثاني**

الصف : الرابع **موضوع الدرس : الجملة الاسمية**

أهداف الدرس:

- أن يحدد الطالب مكونات الجملة الاسمية .
- أن يُعَرِّف الطالب المبتدأ .
- أن يبين الطالب الخبر .
- أن يذكر الطالب سبب تسمية المبتدأ مبتدأ .
- أن يُعرِب الطالب المبتدأ والخبر في جمل تُعطى له .
- أن يُمَيز الطالب بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية .

المشكلة (صياغة المشكلة):

من المعلوم أن الجملة العربية تنقسم إلى قسمين جملة فعلية وجملة اسـمية ، وسـبق للطالب أن تعرف على مكونات الجملة الفعلية ، فهي تتكون من فعل وفاعل ، وأصبح قـادرًا على صياغة جملة فعليـة مـن إنشـائه ، فهـل يسـتطيع الطالـب أن يحـدد مكونـات الجملـة الاسمية ، ويقوم بصياغة جمل اسمية من إنشائه .

الفروض :

يناقش المعلم مع الطلاب الفرضيات التالية :

تتكون الجملة الاسمية من :

- فعل + فاعل - فعل + فعل - اسم + فعل
- اسم + اسم - فاعل + فعل

أساليب جمع البيانات (تجميع الأفكار):

- الرجوع إلى الدرس السابق ، ومراجعته .
- النقاش وتبادل الأفكار مع المعلم والزملاء .
- نص يحتوي على :
  - أقسام الكلمة : (اسم – فعل – حرف) .
  - أنواع الجمل : (جملة اسمية – جملة فعلية) .

نشاطات المتعلم

قراءة - مناقشة مع المعلم والطلاب - استنتاج - دراسة الفروض .

مناقشة حلول المشكلة:

مـن خـلال مناقشـة الفـروض السـابقة ، وبنـاءً عـلى مـا لـدى الطـلاب مـن خـبرة

سابقة بدرس الجملة الفعلية ، وأن الجملة الفعلية هـي التـي تبـدأ بفعـل ، يـتم التوصـل إلى الفرض الصحيحة وهي أن الجملة الاسمية هي التـي تبـدأ بإسـم ؛ لـذا فـالفروض (الثالـث ، الرابع ، الخامس) فروض صحيحة .

تقويم الحلول:

بعد مناقشة الفروض والتوصل إلى الفروض الصحيحة يحتاج الطلاب إلى بعض الجمل للتطبيق ، والتوصل إلى تمييز الجملة الفعلية من الجملة الاسمية ، وايضـاح مكونـات الجملـة الاسمية ، ويتم ذلك من خلال التدريبات التالية :

- **استخرج المبتدأ والخبر في الجمل التالية :**

الجملة الاسمية	المبتدأ	الخبر
الشاطئ نظيف	الشاطئ	نظيف
الفواكه غنية بالفيتامينات		
شهر رمضان موسم الخيرات		
السباحون ماهرون		

- **استخرج الفعل والفاعل في الجمل التالية :**

الجملة الفعلية	الفعل	الفاعل
يتضاءل الشر أمام الخير	يتضاءل	الشر
كرَّم الإسلام المرأة		
يأكل الولد الطعام		
يلعب اللاعبون بالكرة		

في الشبكة التالية كلمات مبعثرة ، حاول الربط بين كل كلمتين ؛ لِتُكَوِّن ثلاث جمل اسمية ، وثلاث جمل فعلية .

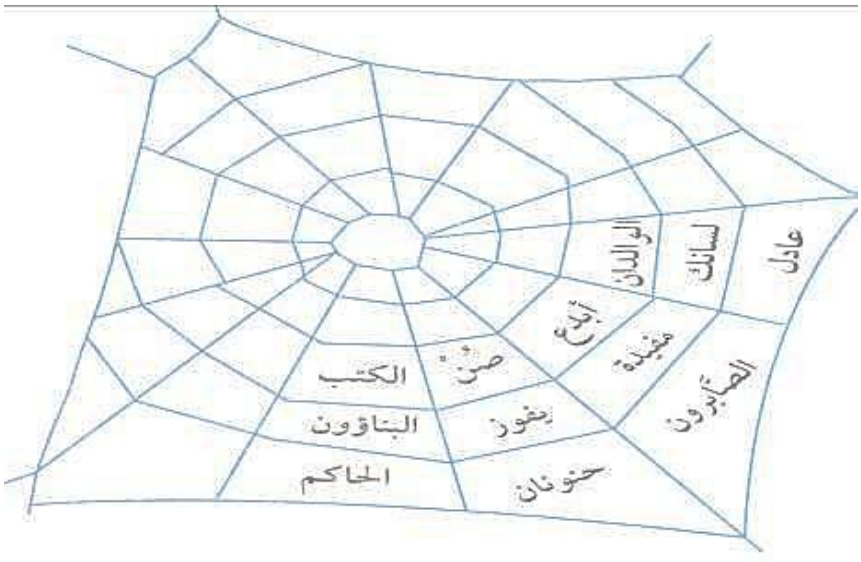

الجمل الاسمية	الجمل الفعلية
1. الوالدان حنونان	1. أبدع البناؤون
2.	2.
3.	3.

***النموذج الثالث**

نموذج التعلّم بالاستقصاء

قـال تعـالى: ﴿وَإِذْ قَـالَ إِبْـرَاهِيمُ لأَبِيـهِ آزَرَ أَتَتَّخِـذُ أَصْـنَامًا آلِهَـةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَـكَ فِي ضَـلاَلٍ مُّبِـينٍ* وَكَـذَلِكَ نُـرِي إِبْـرَاهِيمَ مَلَكُـوتَ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ * فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَـالَ هَـذَا رَبِّي فَلَـمَّا أَفَـلَ قَـالَ لا أُحِـبُّ الآفِلِينَ * فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِـنَ الْقَـوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّـمَّا تُشْرِكُونَ * إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِـيَ لِلَّـذِي فَطَـرَ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًـا وَمَـا أَنَـاْ مِـنَ الْمُشْرِكِـينَ ﴾"سورة الأنعام، الآيات: 74 – 78.

ثالثاً - نموذج تطبيقي لدرس باستخدام استراتيجية المناقشة والحوار

الموضوع : الكائن الحي " في مقرر مادة العلوم "

هذا الدرس مقسم إلى موضوعات فرعية منها (المستلزمات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي)

<u>الأهداف:</u>

1- أن يستنتج الطالب المقومات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي لكي يعيش.

(بعد أن حددنا الهدف سوف نستخدم طريقة المناقشة و الحوار لإيصال هذا الهدف يجب علينا أن نضع هدف يتناسب مع هدف التربية و هو حث الطالب على التفكير و أن يحاكي اهداف المادة))

التمهيد: عرض الصور الآتية

كما قلنا أن من متطلبات هذه الطريقة :
أثارة الطلاب للموضوع عن طرق التمهيد و هنا تم استخدام مجموعة من الصور و نجعل الطلاب يتأملون فيها .

بعد عرض الصور السابقة يؤكد المعلم على أن هناك عدد من المقومات الاساسية التي يحتاجها الكائن الحي، لذا فإننا في هذا الدرس سنقوم بـــ التعرف على المقومات الأساسية للكائن الحي.

بعـــدها نقـــوم بتحديـــد المشـكلة أو الموضـوع الـذي سوف يكون حوله النقاش .. ثم نبدأ بالمناقشة بمجموعـة مـن الأسـئلة و قـد تجـزأ الأسئلة إلى أسـئلة فرعيـة و نقـــوم بالأســـتفادة مـــن إجابـــات الطـــلاب بوضـــع سؤال آخر
يمكـــن أن توجـــه الأســـئلة بصـــورة فرديـــة أو تكـــون موجهه إلى مجموعات

المعلم: إذا ماذا يحتاج الإنسان لكي يعيش يا أحمد؟

أحمد: يحتاج إلى أن يأكل.

المعلم: ممتاز ، هل توجد كلمة اخرى مرادفة للأكل!

الطلاب: لا توجد إجابة.

المعلم: تصور أن لديك صديق أمتنع عن تناول الأكل، مـا ذا سيصيبه!

محمد : الضعف.

المعلم: وعندها ، ستقول له يجب عليك أن تأكل أو --- ؟

خالد : تتغذى.

المعلم: ممتاز، وما ذا يحتاج الإنسان أيضاً؟

عمر: يحتاج إلى الماء **و** الهواء .

المعلم: ممتاز، وماذا أيضا ؟

الطلاب: لا إجابة.

المعلم: تصور عدم وجود الشمس!

مصطفى: يحتاج الانسان الى الشمس.

المعلم: لماذا يحتاج الانسان الى الشمس!

حسن: لانها تعطي الضوء.

المعلم: وماذا تقدم الشمس أيضاً!

عبد الـلـه: هههههه الضوء

المعلم: ممتاز، -------

الطالب: -------

المعلم: هل يمكن أن نلخص ما قمنا باستنتاجه؟ يقسم الطلاب في مجموعات، ويطلب منهم أن تقدم الإجابة مكتوبة. ومن ثم تقوم كل مجموعه بعرض ما تم الوصول له.

بعد كل جزيئة حوار على المعلم أن يستخلص المعلومات التي تم استنتاجها و هنا أصبح الطلاب قادرين على إعطاء استنتاج معين و يمكن أن نطلب من الطالب أن يلخص ما أستنتجه بصورة فردية أو على شكل مجموعة و يكون ذلك بصورة مكتوبة.

• رابعاً- نموذج تطبيقي لدرس بأسلوب التعلم بالاكتشاف

***النموذج الأول: على الطريقة الاستقرائية :خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :**

(1) يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة مثل :

أن الحديد يتمدد بالحرارة . أن النحاس يتمدد بالحرارة .

أن الرصاص يتمدد بالحرارة . أن الذهب يتمدد بالحرارة .

(2) دراسة الأمثلة التي تحتها خط من حيث معرفة صفاتها وخصائصها .

(3) يتبين أنها جميعاً يطلق عليها مفهوم " المعادن " .

(4) عرض مجموعة من الأمثلة (من المعادن) ، وأمثلة أخرى مثل (الزجـاج – الخشـب) للتمييز بينها .

(5) استخلاص القاعدة التي تقول : " أن جميع المعادن تتمدد بالحرارة " .

النموذج الثاني: استنتاج علاقة الضرب بالجمع .

• كلنا يعلم أن الضرب تكرار بالجمع . ولكن لكي يدرك التلاميذ هـذا ينبغـي أن نسـاعدهم على استنتاج هذه العلاقة . ووسيلتنا لذلك هو التفكير الاستقرائي .

ويمكن أن يكون العرض على النحو التالي :

2 + 2 + 2 تعني 2 مكررة بالجمع 3 مرات وتكتب 2 × 3 وتقرأ 2 ضرب 3

إذن : $2 \times 3 = 2 + 2 + 2 = 6$

وبالمثل : $2 \times 5 = 2 + 2 + 2 + 2 + 2 = 10$

وبالمثل : $6 \times 4 = 6 + 6 + 6 + 6 = 24$

ومن أمثلة كثيرة على هـذا النحـو يفهـم التلميـذ عـن طريـق الاسـتقراء ، أن الضرب جمـع متكرر .

خامساً- نموذج تطبيقي باستخدام استراتيجية حل المشكلات

نموذج لتحضير درس المرحلة الإعدادية باستخدام إستراتيجية حل المشكلات:

الموضوع: غزوة أحد المرحلة الإعدادية

أهداف الدرس

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن:

1- يحدد الأسباب التي أدت إلي غزوة أحد.

2- يفسر أسباب انتصار المسلمين يوم بدر وهزيمتهم يوم أحد.

3- يقارن بين جيش المسلمين يوم بدر وأحد.

4- يحدد على خريطة خط سير جيش المسلمين والمشركين يوم أحد.

5- يقدم حلولا للمشكلة المتمثلة في (لماذا انهزم المسلمون يوم أحد وانتصر يوم بدر؟).

6- يطبق ما تم التوصل إليه من استنتاجات وتعميمات في مواقف جديدة.

الوسائل العلمية

1- خريطة توضح خط سير المسلمين في غزوة أحد.

2- فقرات من كتيبات غزوات الرسول (صلى الـلـه عليه وسلم).

المـــادة	الطريقـــة
إثارة المشكلة	يطلب المعلم مـن أحـد الطـلاب ذوي الصـوت الحسـن أن يتلـو الآيات التالية: "إن يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلـك الأيـام نـداولها بين الناس وليعلم الـلـه الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والـلـه لا يحب الظالمين" صدق الـلـه العظيم [آل عمران]. ثم يبدأ المعلم في تفسير تلك الآيات فيبين أن المسـلمين معرضـين لـلـهزيمة في كل زمـان وكـان قـديماً وحـديثاً إذا لم يأخـذوا بأسـباب النصر التي أمرهم الـلـه بها. وقد نزلت تلك آليات في غزوة أحد التي انهزم فيها المسلمون رغـم كثرة عددهم وعدتهم عن غزوة بـدر تـرى لمـاذا انهـزم المسـلون يـوم أحد؟ يستخلص التلاميذ المشكلة وتكتب في شكل سؤال على السبورة.
المشـــكلة: جمـــع المعلومات والبيانات	لمـاذا انهـزم المسـلمون يـوم أحـد وانـتصروا يـوم بـدر رغـم قلـة عددهم؟ يبدأ المعلم في توجيه التلاميـذ لجمـع المعلومـات والبيانـات عـن غزو أحد وغزوة بدر من حيث أسبابها – جيش المسلمين والمشركين في المعركتين – أحداث المعركتين – النتائج التي ترتب على كـل مـن منهما. ويكـون المعلـم قـد وجههـم لـذلك مـن الحصـة السـابقة

المـــادة	الطريقـــة
	بحيث يأتي التلاميذ ومعهم المعلومات والبيانات المرتبطة بمشكلة الدراسة)(معلومات عن غزوة بدر، أحد، حنين).
صياغة الفروض	يناقش المعلم التلاميذ في أسباب النصر والهزيمة بحيث يصل معهم إلى مجموعة من الفروض لحل المشكلة وهي: 1- انهزم المسلمون يوم أحد لتفوق المشركين في العدد والعدة عن المسلمين في تلك المعركة. 2- انهزم المسلمون يوم أحد لمخالفة أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المعركة. يبدأ المعلم بناءاً على المعلومات والبيانات التي تم جمعها، مناقشة كل فرض من الفروض التي اقترحها التلاميذ.
مناقشة الفروض	يناقش الفرض الأول انهزم المسلون يوم أحد لتفوق المشركين في العدد والعدة يستعرض التلاميذ عدد وعتاد المشركين والمسلمين يوم أحد. جيش المشركين: عدد الجيش: 30.000 مقاتل، البعير: 300 بعير. الدروع: 700 درع، الخيل : 200 فرس

<table>
<tr><th>المـــادة</th><th>الطريقـــة</th></tr>
<tr><td></td><td>في حين كان عدد المسلمين يوم أحد سبعمائة أي ما يعادل ثلث جيش المشركين أما عدتهم فكانت ضئيلة بالنسبة لعدة المشركين ثم يستعرض التلاميذ عدد وعدة المسلمين يوم بدر.</td></tr>
<tr><td></td><td>
<table>
<tr><th>أوجه المقارنة</th><th>المسلمون</th><th>المشركون</th></tr>
<tr><td>عدد المقاتلين</td><td>313</td><td>950 إلي 1000</td></tr>
<tr><td>الخيل</td><td>2</td><td>100 فرس</td></tr>
<tr><td>الدروع</td><td>60</td><td>600 درع</td></tr>
<tr><td>الجمال</td><td>70</td><td>700 جمل</td></tr>
</table>
ومن خلال المناقشة والحوار القائمة على المقارنة وتفسير البيانات يصل التلاميذ إلى أن العدد والعدة ليست هي السبب الرئيسي لهزيمة المسلمين يوم أحد بدليل انتصارهم يوم بدر رغم قلة العدد والعدة وانتصارهم يوم أحد في بداية المعركة.
<u>ينتقل المعلم إلى الفرض الثاني:</u>
انهزم المسلمون يوم أحد لمخالفة أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعدم تنفيذ خطته (صلى الله عليه وسلم).
يناقش المعلم التلاميذ في خطة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من</td></tr>
</table>

المـــادة	الطريقـــة
	خلال خريطة توضح خطة الرسـول (صـلى الـلـه عليـه وسـلم) في المعركة حيث يصل التلاميـذ مـن خـلال المناقشـة إلى تنفيـذ خطـة الرسول (صلى الـلـه عليه وسلم) من خـلال خريطـة توضـح خطـة الرسول (صلى الـلـه عليه وسلم) في المعركة حيـث يصـل التلاميـذ من خلال المناقشة إلي تنفيـذ خطـة (صـلى الـلـه عليـه وسـلم) في بداية الأمر والمتمثلة في عدم ترك الرماة لأمـاكنهم أدت إلي انتصـار المسلمين وأن النصر تحول إلى هزيمـة نتيجـة مخالفـة الرمـاة لأمـر الرسول (صلى الـلـه عليه وسلم) وترك أماكنهم.
التوصـــل إلى الحـــل الأمثـــل أو الصـــحيح وصـــياغتها في صـــورة اســـــــــتنتاجات أو تعميمات.	مـن خـلال المناقشـة يصـل التلاميـذ إلى الحـل الأمثـل لهزيمـة المسلمين يوم أحد وهو: مخالفة الرماة لأمر الرسول (صلى الـلـه عليه وسلم). الاستنتاج أو التعميم الذي يصل إليه التلاميذ. أن المسلمين لا ينـتصرون إلا بطـاعتهم لـلـه ولرسـوله وأخـذهم بأسباب النصر في حدود استطاعتهم
تطبيـــق التعمـــيم في مواقف جديدة.	يبدأ المعلم والتلاميذ في تطبيق هـذا التعمـيم أو الاسـتنتاج عـلى مواقف جديدة تؤكد صحة هذا المبـدأ فيسـتعرض بعـض المواقـف والأحداث التاريخية التي تؤكد ذلك. مثال ذلك غزوة حنين حيث كان المسلمين في تلك الغـزوة كثـيراً وقـالوا لـن نغلـب اليـوم مـن قلـة فـانقض

المـــادة	الطريقـــة
	عليهم المشركون في بداية الأمر فتفرقوا وفروا من أمام عدوهم ثـم أنزل الـلـه السكينة عليهم وثبتهم وانتصروا على عـدوهم ليأخـذوا درساً على أنهم لا ينتصرون بعددهم ولا بعـدتهم ولكـن ينـتصرون بطاعتهم لـلـه ولرسول ويطبق هذا المبدأ على فترات الضعف التي مرت بها الأمة الإسلامية عبر التاريخ.
التقويـــــم	1- ما الأسباب التي أدت إلي غزوة أحد. 2- قارن بين جيش المسلمين وجيش المشركين يوم ويوم بدر. 3- بما تفسر هزيمة المسلمون يوم أحد وانتصارهم يوم بدر. اقترح حلاً للأزمة التي تمر بها الأمة الإسلامية في الوقت الحالي.

سادساً- نموذج تطبيقي لدرس باستخدام استراتيجية تمثيل الأدوار

عناصر خطة درس في نموذج لعب الأدوار

المادة : قراءة	**الصف : الرابع (الفصل الدراسي الثاني)**
الموضوع : سأعود إلى عملي .	

الأهداف التعليمية :

أولاً : الأهداف المعرفية :

1 – أن يصف الطالب البيئة التي يعيش فيها الأرنب والعصفور والضفدع في أربع جمل خبرية .

2 – أن يوضح الطالب ثلاثة أوصاف لكل من الأرنب والعصفور والضفدع .

3 – أن يوضح الطالب الأساس الذي اعتمد عليه الأصدقاء الثلاثة في توزيع الأدوار .

4 – أن يبين الطالب العمل المنوط بكل فرد في المجموعة .

5 – أن يعلِّل الطالب سبب غيرة الغراب من الأصدقاء .

6 – أن يبين الطالب كيف استطاع الغراب التفريق بين الأصدقاء .

ثانيًا : الأهداف المهارية

1 – أن يتقمص الطالب الدور المناسب له .

2 – أن يعبِّر الطالب عن موقف الغراب وفرحته بتحقيقه النصر في بادئ الأمر .

ثالثًا : الأهداف الوجدانية :

1- أن يبدي الطالب رأيه في التعاون .

2- أن يجعل الطالب التعاون سلوكًا وعادةً له .

3- أن ينقل الطالب ما تعلمه من الدرس إلى الآخرين .

- **خطوات الدرس**

التهيئة والتمهيد للدرس :

1 – قراءة الدرس قراءة صامتة .

2- عرض (فيلم) يوضح أهمية التعاون .

3 – طرح بعض الأسئلة حول أهمية التعاون .

4 – حكاية القصة .

5 – طرح أسئلة يتوصل الطالب من خلالها أن لكل شخص عمل يناسبه .

تهيئة المسرح

1 – التأكد من الصوتيات والمؤثرات .

2 – توفير متطلبات التنفيذ .

3 – التأكد من مخارج الطوارئ .

توزيع الأدوار

1 – عرض العمل على الطلاب .

2 – تحديد مجموعة من الطلاب لتنفيذ الأدوار، بحيث طالب يقوم بدور الأرنب وآخر بدور الضفدع وآخر بدور العصفور .

3 – التشاور مع طلاب المجموعة في اختيار الدور المناسب لكل واحد منهم

4 - تحديد مجموعة من الطلاب للملاحظة والتقويم

تمثيل الأدوار

يقوم الطلاب المشاركون بأداء الأدوار التي اختاروها ، ويقوم باقي الطلاب بدور المشاهدين و (الملاحظين) .

التلخيص والاستخلاص : بعد انتهاء الطلاب من أدوارهم يتم الآتي :

- يسأل المعلم كل طالب عن رأيه في أدائه . (تقويم ذاتي) .
- سؤال الطلاب المشاهدين عن رأيهم في أداء زملائهم . (تقويم بالأقران)
- يوضح المعلم رأيه في أداء كل واحد من المجموعة .
- يوجه المعلم الطلاب إلى معالجة القصور .
- استخلاص العناصر المستفادة من الدرس .
- مطالبة المعلم مجموعة أخرى من الطلاب بتنفيذ أدوار زملائهم .

المتابعة والتقويم

يوجه المعلم بعض الأسئلة على الطلاب في مادة الدرس مثل :

من الأصدقاء الثلاثة ؟ بم يمتاز كل من (العصفور - الضفدعة - الأرنب) ؟ وضح أهمية التعاون في حياة المجتمع . ما أسباب غيرة الغراب من الأصدقاء الثلاثة ؟

الوسائل والأنشطة

إضافة إلى الوسائل (التقليدية) ما يلي :

- بعض الصور (المجسمات) لشخصيات الدرس .
- عرض تلفزيوني يوضح أهمية التعاون .
- أداء عملي مبسط من المعلم حول شخصيات الدرس . بعض الكتيبات التي تتعلق بالموضوع .

أساليب التقويم

- تقويم فردي ذاتي .
- تقويم جماعي من الطلاب المشاهدين .

- استخدام بطاقات ملاحظة لقياس الجانبين المهاري والوجداني .

سابعاً- نموذج تطبيقي لدرس باستراتيجية التعلم بالمشروع

مشروع (المواطنة وإستراتيجية خرائط المفاهيم والنماذج)

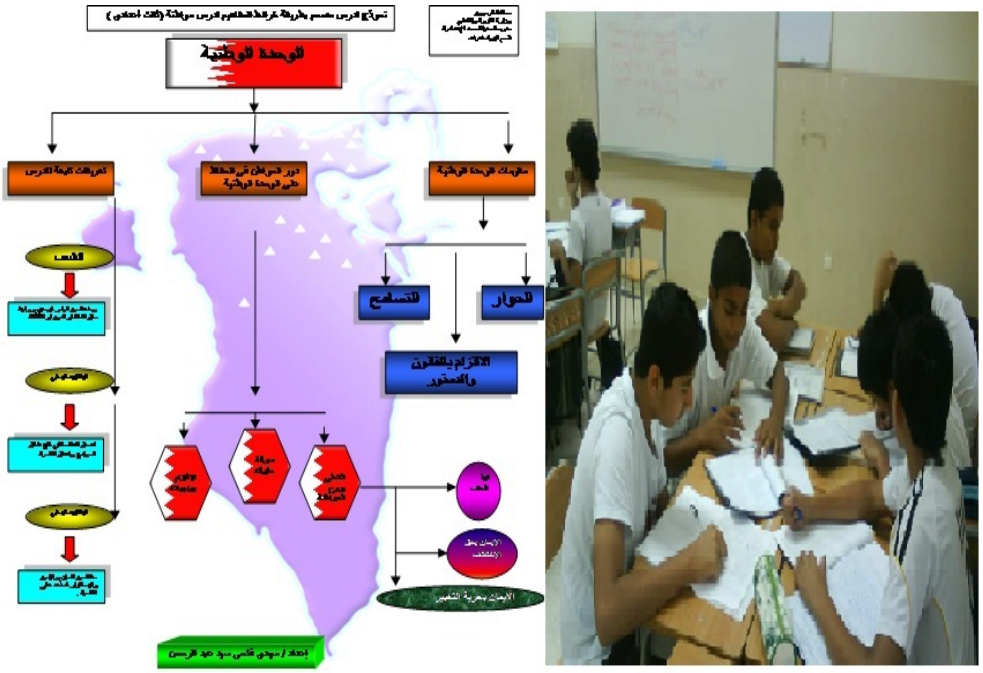

فكرة المشروع : بما إن المواطنة الايجابية لا تقتصر على مجرد الدراية بالحقوق والواجبات فقط ولكن الحرص على ممارسة الحقوق والواجبات من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن فلابد أن تتم بتربية مقصودة يتم من خلالها تعريف الطالب بمفاهيم المواطنة وموضوعاتها من خلال المنهج المتاح بطرق مبسطة وسهلة التنفيذ يمارسها الطالب ويبدع فيها من خلال ممارسته العمل بنفسه بمساعدة المعلم لانجاز خرائط المفاهيم ونماذج تحاكى الواقع الموجود بالوطن لدروس المواطنة مما يولد لديه روح الانتماء والولاء وتوسيع مداركه.

مبررات المشروع : جذب انتباه الطلاب إلى دروس المواطنة والاستمتاع بدراستها والمساعدة في تحويلها إلى دروس مبسطة شيقة يمارس من خلالها جانب تطبيقي يؤدى لإثارة دافعية التعلم لدى الطلاب .

أهداف المشروع : زيادة الارتباط بالمادة وجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية.

- تنظيم المادة التعليمية .
- الاتصال المستمر بخطوات الدرس.
- تفجير الطاقات العقلية.
- ثبات التعلم والاحتفاظ بالمعرفة.
- متعة تعليمية
- التخطيط المستقبلي.
- تشجيع الحوار والمناقشة.
- الفصل بين المعلومات الأساسية والهامشية.
- سهولة عقد المقارنات
- تنمية روح الانتماء والحفاظ على مقدرات الوطن.
- استخدام اكثر من حاسة مما يجعل التعلم أعمق أثرا وابقي نتيجة.
- مسايرة روح العصر واستغلال التكنولوجيا
- إثارة دافعية الطلاب للتعلم ورغبتهم في الدراسة.
- الإسهام في حل مشكلة الفروق الفردية بحيث يسهم كل طالب حسب إمكاناته .

اهميتها بالنسبة للمعلم :

- التخطيط للتدريس سواء لدرس أو وحدة أو فصل دراسي او سنة دراسية.

- اختيار الأنشطة الملائمة .
- كشف التصورات الخاطئة لدى الطلبة والعمل على تصحيحها.
- تنمية روح التعاون بين المعلم وطلابه.
- التخلص من الفوضى وملل الطلاب داخل الصف الدراسي.
- حصد نتائج تحصيلية أفضل لطلابه .

الفئات المستهدفة:

- طلاب صفوف الثالث الإعدادي ثم تحويل الخبرات بعد ذلك إلى المراحل الأدنى.
- المعلمين وتبادل الخبرات.

إجراءات التنفيذ : مراحل التنفيذ : المرحلة الاولى : وتتضمن :

- التخطيط والإعداد..... موازية لدروس المواطنة.
- إطلاق الحرية للطلاب في الإبداع في الأشكال (خرائط المفاهيم والنماذج) بعد أن يعرفهم معلمهم ما هو المطلوب منهم ويكون التنفيذ مع المعلم بالصف أثناء الدرس اوفى نادي الاجتماعيات أو ترك الحرية لهم للعمل أو إكمال الأعمال بالمنزل .
- عقد اجتماعات مستمرة مع الطلاب لمراجعة الأعمال .
- مشاركة الطلاب في الأعمال عن طريق التوجيه والإرشاد داخل الصف او النادي او الصف الاليكتروني .
- عقد مسابقات لأفضل الأعمال (أفضل نموذج - أفضل خريطة مفاهيم يدوية أو اليكترونية)

• تعزيز الأعمال المتميزة أول بأول (لوحة الشرف - الإذاعة الصباحية - الرحلات - الجـوائز).

المرحلة الثانية : (أفلام قصيرة - البومات صور) بمسـاعدة المعلـم - أخصـائيين التكنولوجيـا والحاسب الآلي ومصادر التعلم بالمدرسة .

المرحلة الثالثة:

• إقامة معرض بالمدرسة في نهاية العام الدراسي لعرض أعمال الطلاب إما منفصلا أو مـوازى لمعرض المدرسة السنوي للتعلم الاليكتروني وتكريم الطلاب المتميزين .

الفترة الزمنية: خلال العام الدراسي 2012/2011 منتهياً بمعرض لما تم انجازه .

نتائج المشروع :

- تنمية قيم المواطنة وارتباط الطلاب بأعمالهم وما يحاكيها بأرض الوطن .
- زيادة الدافعية لدى الطلاب نحو الدروس والاستمتاع بما يمارسونه من أعمال .
- زيادة القدرة التنافسية بين الطلاب لانجاز الأعمال والتباري فيما بينهم لإخراج الأعمال بأفضل صورة .
- زيادة القدرة على الانتبـاه والاتجـاه نحـو المشـاركة وبخاصـة الطـلاب الـذين كـانوا لا يشاركون.
- انطلاق قدرات إبداعية من الطلاب وظهور مواهب لدى الطلاب فاقت المتوقع .
- نقل الخبرات إلى باقي الزملاء .

- تنفيذ العديد من خرائط المفاهيم والمجسمات .
- ارتفاع مستوى التحصيل العلمي واتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات القصيرة وكذلك نتيجة اختبار المواطنة لمنتصف الفصل الدراسي الثاني 2012 حيث فاقت نسبة النجاح عن 95 % في مادة المواطنة بالصفوف التي طبق عليها المشروع حتى الآن.

إجراءات التقويم :

- الملاحظة المباشرة.
- استطلاع رأى للطلاب.
- استطلاع رأى للمعلمين.
- الاختبارات القصيرة.
- اختبار منتصف الفصل الدراسي الثاني 2012 .

المقترحات: إنتاج وسائل تعليمية يستعين بها المعلم في حالة تغيير استراتيجية التدريس من خرائط المفاهيم الى اي استراتيجية أخرى .

- لوحات إرشادية (*panes*) لخريطة مفاهيم تتناول كل درس مواطنة .
- لوحات بوستر (*posters*) . لخريطة مفاهيم تتناول كل درس مواطنة .
- دعم المدارس.

الخطة المستقبلية : -إصدار أطلس لخرائط المفاهيم لدروس المواطنة موازيا لأطلس الجغرافيا والتاريخ يكون الاول من نوعه ويشمل .

- خريطة مفاهيم لكل درس ملونة وجذابة.
- تدعيم هذا الأطلس بمعلومات إثرائية متنوعة تناسب كل درس وتراعي الفروق الفردية .

- تدعيم هذا الأطلس بصور مرتبطة بموضوع كل درس بصورة جذابة .

ثامناً- نموذج تطبيقي لدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني

التاريخ : **المادة :** حاسب آلي. **الصف** : الثاني ثانوي (طبيعي / شرعي)

الزمن : حصتين (الحصة الأولى 45 دقيقة تعلم تعاوني والحصة الثانية 45 دقيقة تطبيق عملي)

موضوع الدرس : نظم و قواعد المعلومات و البيانات

أسلوب العمل وتوزيع المهمات :

يقسم الطلاب الى ست مجموعات كل مجموعة مكونة خمس طلاب.

الوسائل : السبورة ، أجهزة معمل الحاسب ، جهاز العرض ، أوراق نشاط ، الكتاب المدرسي.

الأهداف :

1- أن يتعرف الطالب على قواعد البيانات.

2- أن يستذكر الطالب مكونات قاعدة البيانات اكسس.

3- ان يتعمق الطالب في معرفة الجدول في قاعدة البيانات ومكوناته.

4- أن يستنتج الطالب طريقة تشغل برنامج قواعد البيانات اكسس .

5- أن ينشئ الطالب قاعدة بيانات جديدة.

المراجعة:

- كيف نشغل برنامج اكسل (الجداول الحسابية) في بيئة وندوز ؟

المقدمة :

- ما هي برامج قواعد البيانات ؟
- مالفرق بين الجداول الحسابية و قواعد البيانات ؟

العرض

ورقة عمل (1)

الهدف : معرفة معنى قواعد البيانات.

مدة التنفيذ : 5 دقائق . المناقشة : 5 دقائق . آلية التنفيذ : جماعي .

تعريف قواعد البيانات: كم هائل من البيانات يتم تخزينها من قبل مستخدم الحاسب في ملفات طبقا لقواعد معينة في وسائط تخزينية وبهدف الاستفادة من هذه البيانات في عدد من التطبيقات المختلفة.

- ماذا تعرف عن قواعد البيانات اكسس؟ وهل يوجد قواعد بيانات اخرى؟

ورقة عمل (2)

الهدف : أن يستذكر الطالب مكونات قاعدة البيانات اكسس ويركز على معرفة الجدول.

مدة التنفيذ : 10 دقائق . المناقشة : 7 دقائق . آلية التنفيذ : جماعي .

مكونات قاعدة البيانات في اكسس:

1- الجدول
2- الاستعلامات
3- النماذج
4- التقارير

الجدول : وعاء لحفظ البيانات ، يتكون عادة من سجلات ، كل سجل يتكون من عدة حقول.

مثال :

الرقم	الاسم	المشاركة	الاختبار	المجموع
1	محمد ماجد السلمي	5	10	15
2	عمر سالم الأحمدي	4	9	13
3	جميل أحمد الفهمي	5	8	13
4	سالم خالد العريفي	4	10	14

ورقة عمل (3)

الهدف : أن ينشئ الطالب قاعدة بيانات جديدة.

مدة التنفيذ : 8 دقائق . المناقشة : 10 دقائق . آلية التنفيذ : جماعي .

تشغيل برنامج قواعد البيانات اكسس:

إبدأ ← البرامج ← *Microsoft office* ← *Microsoft office access*

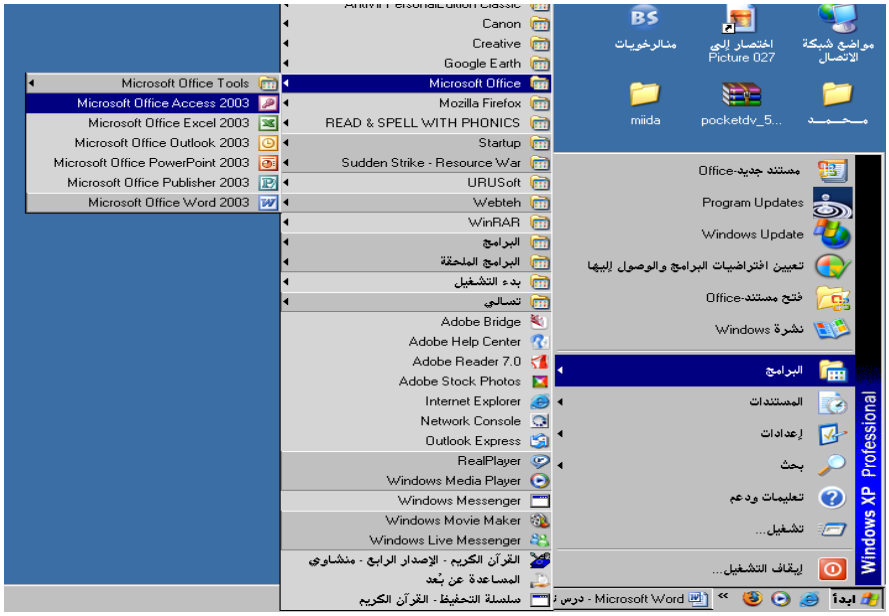

ملاحظة : قارن بين تشغيل برنامج اكسس وبرنامج اكسل؟

انشاء قاعدة بيانات فارغة:

ملف ← جديد ← قاعدة بيانات فارغة ← في المربع الحواري وفي خانة اسم الملف أكتب اسم القاعدة (سجل الطلاب) ← انشاء.

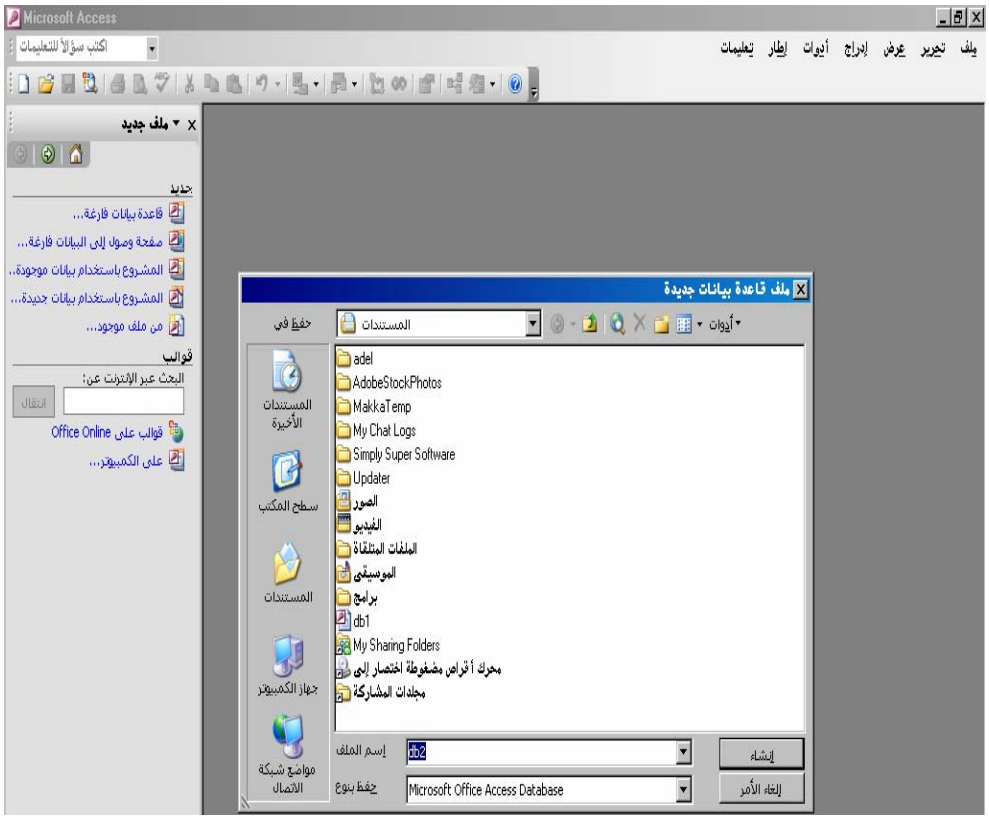

- سوف نتعلم بإذن الـلـه في الدرس القادم طريقـة انشـاء الجـداول في قاعـدة البيانـات وإدخال بيانات بها

التكليف : واجب في الكتاب من صفحة -----، رقم ----

قائمة المراجع

1) الميرزا النوريّ (ت: 1320 هـ): مستدرك الوسائل/ منشورات وتحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم ـ إيران ط. الثانية 1498 هـ باب: وجوب الجمع بين الأحاديث المختلفة، ج 17 الحديث 2 ص 303.

2) المملكة العربية السعودية/وزارة التربية والتعليم/ الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة/ إدارة الإشراف التربوي/ مشروع تطوير استراتيجيات التدريس/ إعداد المشرفين التربويين (المتدربين) في برنامج / استراتيجية لعب الأدوار / خلال الفترة 8 -1424/9/10هـ اعداد عويض عواض العصيمي ، حمزة صالح سادة محمد صادق المجدي ، محمد عوض المالكي؛ مراجعة :فريق مشروع تطوير استراتيجيات التدريس

3) المملكة العربية السعودية/ وزارة التربية والتعليم/ الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة/ (بنين) مدرسة الجزيرة العربية المتوسطة.

4) *http://www.moedu.gov.bh/madares/news.aspx?id=1853&group_key=projects&lang=ar* 15-مارس-2013 إعداد أ/مجدي فتحي سيد عبد الرحمن مدرسة مدينة حمد الاعدادية قسم الاجتماعيات.

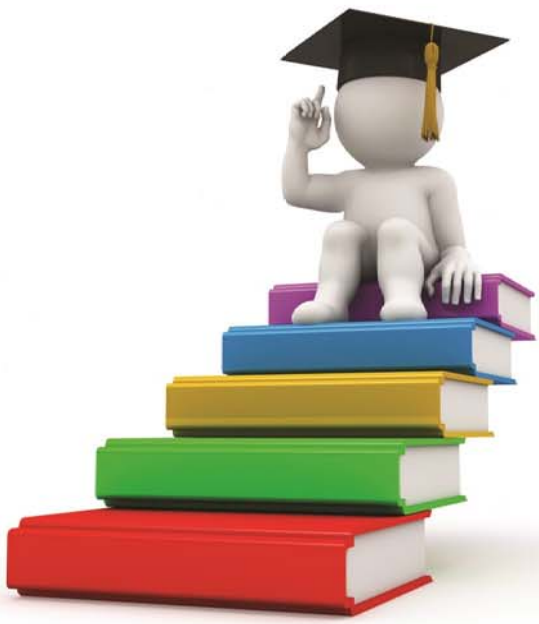

مكتبة الرشد ناشرون